هل تريدونه ديكتاتورا .. ؟!

نشاط اقتصادى كبير لرئيس الوزراء لمتابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية

القذافى يتراجع

ليبيا تعلن رفضها اقامة اى علاقات مع المنظمات الارهابية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة = ١٠ قروش

العدد ٢١٦٨ (السنة الثانية والأربعون) السبت ٩ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٧ مايو (أيار) ١٩٨٦ م

2168 AKHBAR EL-YOM, 17 MAY 1986

حكمة اليوم

من استقبل وجوه الآراء .. عرف مواقع الخطأ

على بن أبى طالب

● الرئيس مبارك ●

تصوير : فاروق ابراهيم

بقلم : ابراهيم سعده

ما أسهل على الحاكم أن يتحول إلى طاغية ! ما أسهل على رئيس الجمهورية أن يصبح ديكتاتوريا ! وما أسهل على صاحب السلطة أن ينفرد برأيه ، ويتجاهل مستشاريه ، ويلغى آراء معاونيه ، ويضرب بنصائح مساعديه عرض الحائط ! فلا يستمع لرأى لا يرضيه ، ولا يلتفت إلى فكرة لا تستهويه ، ولا ينصت لمن يخلص له المشورة ولا يأبه بالاقتراح الجيد أو النصيحة المخلصة !.

لو فعل رئيس الدولة ذلك لأحس براحة كبيرة ، ولتخلص من أعباء جسيمة ، ولصدرت الصحف المصرية - التى سمح لها فقط بالصدور - مسبحة بحمده ، مهللة لقراراته المتضاربة ، ومبررة خطواته المتناقضة ، متغنية بهزائمه المتكررة ، ومضخمة فى انجازاته . لا تنطق إلا بكلمة آمين سواء قال الحاكم « لا » أو قال « نعم » !

دول كثيرة جدا - كانت مصر من بينها لعشرات السنوات - عاشت تحت حكم الديكتاتورية . فحكامها يأمرون فيطاعون ! أقوالهم تتحول إلى أقوال مأثورة ! قراراتهم تصبح دستورا لا يمس ! واشارة واحدة من اصبعهم تكفى جدا لقطع لسان من ينتقد همسا ، ومن يعترض تلميحا ، ومن يعارض خلسة ، ومن ينفرد بكلمة « لا » ، وسط عشرات الملايين المجبرين على ترديد كلمة « نعم » بمناسبة أو بدون مناسبة !.

حكام كثيرون - من بينهم من حكموا بلادنا - اتبعوا هذا الاسلوب الديكتاتورى

البقية ص ٨

أمريكا تضع خطة لعمليات سرية ضد الارهابيين وقواعد الارهاب فى العالم

طرابلس - أ . ف . ب :

تراجع القذافى عن تاييده للعمليات الارهابية وعمليات التصفية الجسدية لمعارضيه فى الخارج . وأعلنت ليبيا رسميا على لسان وكالة الانباء الليبية انها ترفض اقامة أية علاقات مع الارهاب المنظم أو التعاون مع المنظمات الارهابية فى العالم . ونفت ليبيا بشدة وجود أية علاقات لها مع منظمة الالوية الحمراء

وكانت صحيفة ايطالية قد تحدثت عن وثيقة سرية للغاية تكشف عن العلاقات بين ليبيا وبين منظمة الالوية الحمراء . وفى بكين صرح عبدالعاطى اللبيد مبعوث العقيد القذافى الى الصين أن ليبيا ضد الارهاب ولكنها تتسامح فقط مع العمليات الفلسطينية التى تتم ضد أهداف اسرائيلية .

وفى واشنطن :

صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى بان استخدام الاجراءات السرية لمكافحة الارهاب أصبح أمرا ضروريا ولازما وتعهد شولتز بان الولايات المتحدة سوف تستخدم مثل هذه الاجراءات على نحو صحيح وشرعى .

ودعا شولتز فى كلمة ألقاها فى مادبة عشاء نظمتها اللجنة التى اختارته كابرز شخصية دولية خلال هذا العام الى مزيد من التعاون بين الحلفاء فى الحرب ضد الارهاب . واعترف شولتز ان الغارة الأمريكية الاخيرة على ليبيا ادت الى انتقادات وأدت أيضا الى اجماع فى الرأى من الحلفاء فى طوكيو ولكن أقل مما كانت ترغب الولايات المتحدة ..

الا انه أكد فى الوقت نفسه ان العقيد الليبى معمر القذافى يتراجع الآن وان سوريا تشعر بالقلق . وأعرب شولتز فى هذا الصدد عن أمله بان تؤدى حالة القلق فى سوريا الى تفكيرها بجدية فى عدم التورط فى مغامرات ارهابية .

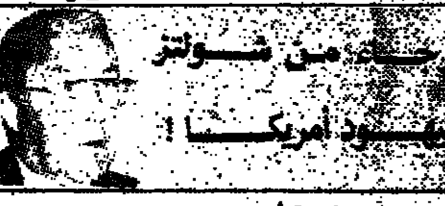
وقد نسبت صحيفة واشنطن بوست الامريكية لبعض المسئولين الامريكية قولهم ان تاكيد جورج شولتز على أهمية العمل السرى فى مكافحة الارهاب يستهدف أعداد الرأى العام الامريكى لاستخدام الاجراءات السرية فى المستقبل لشن هجوم ضد ارهابيين معروفين وضد قواعدهم .

جولة عربية للصادق المهدى تبدأ بمصر

علمت « أخبار اليوم » ان الصادق المهدى رئيس وزراء السودان سيقوم بجولة لبعض الدول العربية تبدأ بمصر

يجرى الرئيس مبارك مع الضيف السودانى الكبير مباحثات هامة فى القاهرة أثناء الزيارة كما يلتقى رئيس وزراء السودان بعدد من كبار المسئولين فى مصر ..

من المنتظر ان تبدأ هذه الزيارة بعد نهاية شهر رمضان .



وجه وزير خارجية أمريكا جورج شولتز نداء إلى يهود أمريكا بتأييد صفقة بيع الصواريخ الامريكية للسعودية . وقال شولتز ان تقدم ايران فى منطقة الخليج يلحق الضرر بمصالح اسرائيل وأمريكا على السواء وان السعودية ستستخدم هذه الصواريخ فى الدفاع عن الخليج ضد أى زحف ايرانى . وقال شولتز ان كثيرين فى العالم العربى مستعدون لقبول وجود لاسرائيل وان أى ضعف فى وجود أمريكا سيرغم الدول العربية المعتدلة على توثيق صداقاتها مع موسكو .

مبارك يرأس اجتماع المجلس الأعلى للسكان

يعقد المجلس الأعلى للسكان اجتماعا صباح بعد غد برئاسة الرئيس حسنى مبارك لاقرار خطوات المرحلة القادمة لمواجهة مشكلة التزايد السكانى .

يتم فى الاجتماع ايضا بحث دور الحكم المحلى فى هذه المشكلة ..

النادى السياسى للحزب الوطنى يستأنف اجتماعاته

يعقد النادى السياسى للحزب الوطنى اجتماعا مساء اليوم يحضره رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى وبعض الوزراء وأعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات الحزبية ..

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم .

جولة أخرى من مفاوضات طابا

تبدأ غدا الدورة الجديدة من المفاوضات الخاصة بمشكلة طابا .

وصرح مصدر مسئول « لأخبار اليوم » ان هذه الجولة ستتركز على استكمال وضع صياغة مشاركة التحكيم . يرأس الجانب المصرى الدكتور نبيل العربى .

امتحانات الثانوية العامة تبدأ اليوم

تبدأ صباح اليوم امتحانات الثانوية العامة .. يتوجه ٢٧٩ ألف طالب على مستوى الجمهورية إلى ٧٥٠ لجنة فى مختلف المحافظات ..

تحرك أمريكى اسرائيلى جديد لكسر الجمود فى الشرق الأوسط

تل ابيب - وكالات الانباء

ذكر راديو اسرائيل أمس أن شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى أوفد عزرا وايزمان وزير الدولة فى الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن فى مهمة عاجلة

وقال الراديو ان وايزمان اجتمع فى واشنطن فور وصوله ليلة أول أمس مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية ونائبه جون وايتهيد وريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط والمبعوث الأمريكى فى المنطقة ..

وأضاف الراديو الاسرائيلى : أن وايزمان عقد هذه الاجتماعات الثلاثة دون معرفة السفارة الاسرائيلية فى واشنطن وأن مائير روزين سفير اسرائيل فى أمريكا لم يعرف شيئا عن هذه الاجتماعات الا بعد عقدها .

ونقل الراديو عن وايزمان قوله : ان اجتماعاته مع المسئولين الامريكيين تناولت أفكارا جديدة لكسر جمود الموقف السياسى فى المنطقة الذى تسوده محاولات عقد مباحثات سلام بين الأردن واسرائيل والعلاقات المصرية الاسرائيلية ومشكلة طابا . وأضاف أن المناقشات تناولت التوتر بين سوريا واسرائيل .

خدام لا يتوقع ضربة من أمريكا

صرح عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى بان بلاده سترد بكل ما لديها من امكانيات على أى عدوان اسرائيلى . وقال فى حديث لمجلة « المستقبل » اللبنانية التى تصدر فى باريس اليوم انه لا يعتقد ان أمريكا ستوجه ضربة لسوريا تحت دعوى اشتراكها فى عمليات ارهابية .

وأضاف نائب الرئيس السورى انه يعتقد انه مازال هناك بعض المسئولين فى أمريكا يستخدمون عقولهم ولديهم القدرة على حساب العواقب .

اكتشاف ٣ مخازن داخل الهرم الأكبر

تم أمس عالميا الاعلان عن كشف اثرى هام داخل هرم خوفو الاكبر . اثبتت القياسات التى قام بها فريق مصرى فرنسى تحت اشراف هيئة الاثار المصرية وباستخدام جهاز حديث . ان هناك ثلاث أو أربع فراغات على الاقل داخل الهرم . ملاصقة للبهو المؤدى الى غرفة الملكة وانه يحتمل ان تكون قد استخدمت كمخازن ملكية جنائزية داخل الهرم . وتدل النتائج الأولية للابحاث بان هذه الفراغات مازالت على حالها القديم ولم يسبق اقتحامها منذ بناء الهرم . ويتوقع الأثريون ان يسفر هذا الكشف عن مفاجأة هامة وخطيرة .

اعلن ذلك الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار فى بيان مشترك مع الجانب الفرنسى .

رئيس الوزراء يتابع تنفيذ القرارات الاقتصادية

اجتماعان لمجلس الوزراء ولجنة الاستثمار

كتب - محمود سالم :

يشهد هذا الاسبوع نشاطا اقتصاديا هاما تجرى خلاله عمليات متابعة شاملة للاجراءات التى تم اتخاذها فى الفترة الماضية .

وعلمت « أخبار اليوم » ، ان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء سوف يواصل يوم الخميس القادم لقاءاته مع الوزراء حيث يعقد اجتماعا مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ثم يعقد اجتماعا مع الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول . ومن المقرر ان يتم خلال هذين اللقاءين استعراض الانجازات التى تحققت والمشاكل التى تعترض هذين القطاعين الحيويين وخطة العام القادم . ويتم كذلك بحث توقعات أسعار البترول فى المرحلة القادمة وأثرها على حصيلة النقد الأجنبى لمصر . كما يتم بحث اجراءات تكثيف البحث عن البترول وأثر الاكتشافات البترولية الجديدة

ومن المقرر كذلك أن يتناول اللقاء اقامة المحطات النووية لتوليد الكهرباء فى مصر فى ضوء انفجار المفاعل النووى فى الاتحاد السوفيتى . وعلمت « أخبار اليوم » ، ان القرار المصرى فى هذا الشأن سوف يتخذ بعد صدور تقرير الهيئة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا وبعد دراسة كافة الاحتمالات ودرجات الأمان فى المحطات النووية وبعد ترو كامل .

ومن ناحية أخرى تعقد اللجنة العليا للاستثمار اجتماعا يوم الثلاثاء القادم يتم خلاله بحث الاجراءات المتوقع صدورها لتبسيط الاجراءات فى مجال الاستثمار وتطوير هيئة الاستثمار .

ويرأس الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اجتماعا يوم الأربعاء لمجلس الوزراء حيث يتم بحث بعض السياسات الاقتصادية فى المرحلة القادمة .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة المحتاجين من أهالى حى السيدة زينب :

- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ سبعة آلاف وخمسمائة دولار من طبيبة فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى السرطان .

(البقية ص ١٤)

٣ كشوف بترولية جديدة هامة فى البحر المتوسط وخليج السويس

كتب ابراهيم راشد :

حققت شركة توتال الفرنسية العالمية ثلاثة اكتشافات بترولية جديدة لاول مرة تحت المياه المصرية .. أثنان منهما تحت مياه خليج السويس والثالث امام مدينة العريش ..

الاكتشاف الاول تحت الماء جنوب حقل المرجان بخليج السويس وقد تم حفر عدة آبار اعطت نتائج جيدة بدرجة خام حوالى ٢٥ درجة .. والاكتشاف الثانى تحت الماء امام سدر على شاطىء سيناء بحوالى ٣٠ كيلو فى البحر .. وسمى (درك)

وصرح المهندس حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول انه تقرر تنمية الحقلين الموجودين تحت مياه خليج السويس باستخدام تسهيلات الشركة العامة للبترول .. وقد تقرر انشاء شركة جديدة اسمها الأمل برأسمال مشترك من الشركة الفرنسية وهيئة البترول .. ونتيجة لذلك فسوف تتحول المنطقة فى رأس سدر الى منطقة عمل كبيرة خلال العام الحالى .

الاكتشاف الثالث امام العريش .. فقد تحقق تحت مياه سحيقة الاعماق وأعطى نتائج فى غاية الاهمية حيث يعثر على الزيت لاول مرة تحت مياه البحر الأبيض من حيث كميات البترول ودرجة جودة الخام .. وأن الشركة الفرنسية تعيد تقييم المنطقة .. لان حفر البئر الأولى تكلف حوالى ٤٠ مليون دولار .. خاصة فى ظل أوضاع سوق البترول المتربية مع هبوط الاسعار ..

خبر ... لا اساس له من الصحة

كتب محمد عمر :

نفى مصدر عسكرى مسئول ما نشرته جريدة الاهالى فى صفحتها الأولى الأربعاء الماضى من أن مصر باعت صفقة من الأسلحة لاسرائيل ومنها الى جنوب افريقيا .

وأضاف المصدر أن ما نشرته الجريدة المعارضة غير منطقى لعدة أسباب منها : موقف مصر المعلن والواضح من الدول الافريقية وهو ليس خافيا على أحد وطالما نددت بما يحدث فى جنوب افريقيا . واذا كانت اسرائيل تريد بيع الاسلحة لجنوب افريقيا فمن مصلحتها بيع مثل هذه الصفقة الى جنوب افريقيا مباشرة . كما أن بيعنا السلاح لاسرائيل غير منطقى بالمرة .. وهل اسرائيل فى حاجة الى سلاح هيئة التصنيع والصناعة .. لم يحدث فى تاريخ مصر أن باعت اسلحة بوساطة أحد العرب أو غير العرب .. وكل ما فيها منطق .

وقال ان وراء هذا الخلط نفسا حاقدة لا يعلم أحد أهدافها من وراء نشر اخبار كاذبة .. وللأسف من نشر هذا فى « الاهالى » كان فى منصب عسكرى بقواتنا المسلحة .



يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

خط الحدود .. الليلة فى نادى السينما

وتقع هذه الحدود ما بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المكسيك . فى المنطقة التى تفصل كلا من مدينة سان دييجو فى ولاية كاليفورنيا الامريكية . ومدينة تيونا المكسيكية بالقرب من الساحل الغربى المطل على المحيط

وعلى الخط الفاصل بين المدينتين يقع مبنى إدارة مركز الهجرة الذى تتلخص مهمته فى محاولة صد التيار الجارف القادم من المكسيك والذى يحوى طوابير هائلة من الفقراء الذين يطمعون فى موقع فى الجنة أو فى الفردوس الأرضى على الجانب الآخر من خط الحدود حيث فرص العمل . والدولار . والمستقبل حتى وإن لم تتعد هذه الفرصة مهمة الخدمة فى المنازل والمزارع والحصول على دولارات قليلة تترجم إلى الكثير من عملة المكسيك القليلة القيمة . مع حياة مرتجفة قلقة بدون تصريح إقامة دائم ومع مفاجآت الترحيل الجماعى فى حافلات ضخمة يعود فيها المكسيكى الى وطنه حاملا الخيبة واليأس وحاملا فى نفس الوقت الأمل فى العودة مرة أخرى الى بلاد العم سام التى كان معظم الجزء الجنوبى الغربى منها ملكا للمكسيك وباعته لأمريكا بأرخص الأثمان .

وتتسع مهمة خط الحدود الذى ينقسم إلى مناطق شاسعة بعضها تحدده أسلاك شائكة . والآخر غابات كثيفة أو أراض صحراوية أو مناطق أهلة بالسكان . وعن طريق أجهزة الانذار والكشافات الضخمة . ورجال حرس الحدود تحرس أمريكا حدودها من غزو بشرى ضخم أو تغمض عينيها أحيانا عن الاف تحتاجهم مزارع كاليفورنيا الشاسعة ومصلحة الاقتصاد الأمريكى فى الحصول على أيد عاملة رخيصة وعندما تنتهى المهمة أو تتقلص تعلن الشرطة غضبها وتضع يدها بسهولة على آلاف المكسيكيين إستعدادا للاتجاه نحو الجنوب .

وعلى الرغم من أن السلطات المكسيكية تسمح لأى مواطن أمريكى بالدخول إلى أراضيها لمسافة خمسة وثلاثين ميلا بدون الحصول على تأشيرة دخول . كما تمنح هذا الحق لأى أجنبى يحمل تأشيرة دخول أمريكا ويأتى اليها عبر الأراضى الأمريكية . إلا أنه تقديرا للموقف الذى تعتبر معه المكسيك منطقة طرد وأمريكا منطقة جذب . فالجانب الأمريكى لم يمنح المكسيكيين بالطبع أو زوارهم هذا الحق ولا تتم المعاملة بالمثل فى هذا المجال .

وعند خط الفقر والغنى . أو خط الحدود الأمريكية المكسيكية يتفانى المكسيكيون فى إبتكار وسائل التمويه والتخفى عن أعين الشرطة للعبور نحو الأراضى الأمريكية . أحيانا ينجحون وكثيرا ما يسقطون . وتدور أحداث فيلم الليلة عند هذا الخط .

قاطرة ضخمة تحمل ثمار الطماطم تخفى فى باطنها فقراء مكسيكيين يقودهم أمريكى أبيض . كان جنديا فى حرب فيتنام ثم عاد ليتخصص فى مهنة إستجلاب الأجانب ويعمل لحساب شبكة واسعة من أصحاب رؤوس الأموال الضخمة . ويقتل الأمريكى شرطيا إكتشف سر باطن العربة ولم يترك أثرا يدل عليه سوى آثار حذاء قديم لجندى مظلات به شق فى الجانب الأيسر منه ويتولى رئيس مجلس الهجرة مهمة البحث عن القاتل أو عن بداية الخيط الذى يؤدى إلى الكشف عمن هم وراءه .

الفيلم انتاج عام ١٩٨٠ . اخراج جيرالد فريدمان وبطولة تشارلز برونسون وضيف حلقة الليلة الكاتب الصحفى محمود عوض .

تشارلز برونسون

درية شرف الدين

القناة الأولى

- المذيعات سعدية مصطفى نجوى عزام وفريدة الزمر .
- ١,٣١ قرآن كريم مقتبس من سورة يس تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى .
- ١,٣٧ عرض سريع للبرامج .
- ١,٣٨ طبق رمضان طريقة عمل قمر الدين .
- ١,٤٦ فترة اعلانية .
- ١,٤٨ برنامج الاطفال الحلقة السادسة من حادى بادى
- ٢,٠٨ الحلقة السادسة من مسلسل أنبياء الله ..
- ٢,١٨ فترة اعلانية .
- ٢,١٩ تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى وهايلاندرز بطل سوازيلاند فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكئوس تعليق ميمى الشربينى .. تنفيذ عبد الكريم أبو سيف .
- ٣,٢٨ موعد اذان العصر ومن أقوال الرسول الكريم .. صلى الله عليه وسلم ثم متابعة المباراة وفى حالة عدم التمكن من اذاعة المباراة يذاع الفيلم العربى روعة الحب بطولة رشدى اباظة ونجلاء فتحى .
- ٣,٥٧ البرامج التعليمية فلسفة للثانوية .
- ٤,٣٩ حساب مثلثات للرياضيات التقليدية شعبة علوم .
- ٥,٠٥ رسالة البحرين .
- ٥,١٢ فوازير عمو فؤاد « الحلقة التاسعة » بطولة فؤاد المهندس ومشيرة
- ٥,٣٢ فترة اعلانية .
- ٥,٣٣ حديث الشيخ الشعراوى ويواصل تفسير قول الله تعالى « هو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله » .
- ٦,٠٠ الاخبار .
- ٦,١٥ فترة اعلانية .
- ٦,١٧ توعية ريفية عن دودة ورق القطن .
- ٦,٢٠ حديث الصيام « الصوم وأثره فى الصحة .
- ٦,٢٨ قرآن كريم مقتبس من سورة هود تلاوة الشيخ محمود عبدالحكم .
- ٦,٤٢ مدفع الافطار واذان المغرب ومن أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٦,٤٦ ختام الفترة الاولى .
- ٧,٠١ عرض سريع للبرامج .
- ٧,٠٢ فترة اعلانية .
- ٧,٠٣ الحلقة الثالثة من مسلسل الاطفال بوجى وطمطم
- ٧,١٥ فترة اعلانية .
- ٧,٢١ الحلقة التاسعة من فوازير الف ليلة وليلة .. اخراج فهمى عبدالحميد .
- ٧,٥٢ صنع فى مصر .
- ٧,٥٨ فترة اعلانية .
- ٨,٠٤ الحلقة التاسعة من برنامج يا تليفزيون يا .. الضيف وحيد سيف ..
- ٨,١٠ اذان العشاء ومن أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٨,٢٩ فترة اعلانية .
- ٨,٣٩ الحلقة التاسعة من ازواج لكن غرباء .. اخراج حماده عبدالوهاب بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل .
- ٩,١٩ كاريكاتير للفنان تاج اخراج فايزة حسين .
- ٩,٢٤ فترة اعلانية .
- ٩,٢٥ نورى النجوم .
- ١٠,٠٠ النشرة الاخبارية .
- ١٠,٣٠ حديث فضيلة شيخ الازهر .. اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ١٠,٣٧ برنامج المسابقات « جوائز على الهواء » تقديم سهير شلبى اخراج محمد أبو الفتوح .
- ١١,١١ الحلقة التاسعة من المسلسل التاريخى لا اله الا الله اخراج أحمد طنطاوى قصة وسيناريو وحوار أمينة الصاوى
- ١٢,٠١ برنامج صحافة وأنباء .
- ١٢,١١ فترة اعلانية .
- ١٢,١٦ منيعة تقديم السهرة وبرنامج نادى السينما « خط الحدود » تقديم درية شرف الدين
- ٢,١٦ برنامج الليل موعدنا اداء سامية صادق وفاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم .
- ٢,٢٢ قرآن كريم مقتبس من سورة التوبة تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .
- ٢,٣١ منيع ختام السهرة والى اللقاء والسلام الوطنى .

القناة الثانية

- المذيعات فاطمة فؤاد وماجدة عاصم .
- ٢,٠٠ فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الشيخ عبدالغفار عزيز الموضوع الطاعة فى القرآن .
- ٢,١٣ عرض لبرامج اليوم .
- ٢,١٥ تسجيل بطولة كاس ديفز الدولية للتنس بين مصر ومالطة لفردى الرجال من نادى المعادى تعليق عادل شريف .
- ٣,٢٨ لوحة حان الآن موعد اذان العصر ثم متابعة المباراة .
- ٣,٤٥ البرامج التعليمية .. رياضيات حديثة للثانوية
- ٤,١٢ أغنية على عليوه
- ٤,١٤ تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى . جبر علم للمستوى الثانى . شعبة رياضة ..
- ٤,٤٥ الاخبار بالفرنسية .
- ٥,٠٠ رياضيات حديثة تفاضل واعداد مركبة شعبة رياضيات .
- ٥,٥٦ أغنية حادى بادى لطلعت عطية .
- ٦,٠٠ الحلقة التاسعة من مسلسل الاطفال شجرة الحواديت بطولة مى عبدالنبى ومحمود القلعاوى
- ٦,١٨ فتاوى واحكام ويرد الشيخ عطية صقر ويتحدث عن هل يجوز للطلاب الافطار فى رمضان من أجل الامتحانات .. ومعنى لا يعلم الغيب الا الله .
- ٦,٣٥ ختام الفترة المسائية .
- ٧,٣٠ لقاء الايمان تقديم عبدالله شحاته .. الموضوع بنى الاسلام على خمس .
- ٧,٤٢ أغنية عليك صلاة الله وسلامه لاسمهان .
- ٧,٤٦ فى مثل هذا اليوم .
- ٧,٥٤ خمسة لصحتك وحلقة عن أثر التدخين على الرئتين والاذن الداخلية .
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية .
- ٨,١٠ لوحة حان الآن موعد اذان العشاء ثم متابعة النشرة .
- ٨,١٥ مواهب ولكن .
- ٨,٣٠ حلقة اجنبية قصيرة FOl- ly Foot
- ٨,٥٥ النشرة الجوية .
- ٩,٠٠ الفيلم التسجيلى الخالدات والوكالات .
- ٩,١٥ الحلقة التاسعة من « نور الاسلام يشرق على العالم » بطولة عبدالله غيث وعبدالرحمن أبو زهرة
- ٩,٥٦ أغنية رسول الانسانية لمحمد ثروت .
- ١٠,٠٦ فقرة اعلانية أولى .
- ١٠,١٠ مسلسل الافيال بطولة محمود يس وليلى طاهر
- ١٠,٤٥ أغنية الصلح خير لنادية مصطفى .
- ١٠,٥٣ نافذة على العالم .
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,١٨ فقرة اعلانية .
- ١١,١٩ المسلسل الاجنبى
- ١٢,١١ فقرة اعلانية .
- ١٢,١٢ كاس العالم بالمكسيك فى كرة القدم لعام ٨٦ . واستعدادات فريق انجلترا فى كرة القدم .
- ١٢,٢٧ نشاهد غدا .
- ١٢,٢٤ منوعات غنائية اخراج فتحى عبدالستار .
- ١,٥٨ قرآن كريم مقتبس من سورة يونس تلاوة الشيخ فؤاد العروسى .
- ٢,٠٠ السلام الوطنى .

القناة الثالثة

- منيع الربط كامل عبدالفتاح
- ٢,٠٠ ظهرا قرآن كريم
- ٢,١٥ مراجعة عامة للشهادة الثانوية
- ٣,١٥ برنامج نجوم رمضان
- ٤,٠٥ أسماء وحكايات
- ٤,١٥ الكرة أحوال تقديم أحمد عفت . ويتضمن البرنامج أشهر الأهداف على مدى ربع قرن
- ٤,٢٥ دعوة للقراءة
- ٤,٣٥ اضحك مع
- ٤,٤٥ ليالى
- ٤,٥٨ فى المراة
- ٥,١٠ من قصص القرآن
- ٥,٢٠ الاخبار
- ٥,٢٥ دليل المشاهد
- ٥,٣٥ تاهيل المعلم
- ٦,٠٠ ريبورتاج
- ٦,١٠ رأيك ايه
- ٦,٢٠ فى نور الخيال
- ٦,٣٠ الاعجاز الطبى فى القرآن والسنة
- ٦,٣٥ قرآن كريم وأذان المغرب .

كبير الكهنة يعود للتمثيل بعد غياب !

زليخة « رغدة » لكبير الكهنة « نور الدمرداش » لماذا لا ترشحنى للزواج من الملك بدلا من حتشبسوت ! .

كبير الكهنة : الذهب أولا .. ! .

زليخة : ولكنك استلمت ذهبا كثيرا

الكاهن : أجل .. ولكن هذا الذهب ذهب الى مملكة زوسر ! .

زليخة : لكنى لا أفهم ! .

الكاهن : أننى مكلف بجمع الذهب ثم ارساله الى العالم السفلى ! .

زليخة : لماذا ! .

الكاهن : هذا السؤال لا يوجه الى ! .

زليخة : لمن يوجه اذن ! .

الكاهن : الى الاله أمون .. ويبقى ان تعرفى جزاء من يذيع هذا السر ! .

زليخة : ما هو ذلك الجزاء ؟ .

الكاهن : الموت على الفور ! .

هذا الحوار جزاء من احد مشاهد مسلسل « لا اله الا الله » الذى يتم عرضه حاليا على شاشة القناة الاولى قصة وسيناريو وحوار أمينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى والذى يدور بين الفنان الكبير نور الدمرداش الذى يعود للتمثيل بعد غياب اكثر من ثلاثين عاما من خلال دور كبير الالهة « سنوب أمون » مع زليخة « رغدة » .

ويقول نور الدمرداش : انه عاد للتمثيل بعد ان أعجبه دور « سنوب أمون » كبير الالهة أو الكاهن الاكبر فى مسلسل « لا اله الا الله » الذى عرضه عليه المخرج احمد طنطاوى ومن شدة اعجابه بهذا الدور أنه قرر أن يحلق شعره تماما ليزداد اندماجه بالدور ويعيش داخل الشخصية التى يؤديها

وقبل ان ينتهى نور الدمرداش من أداء دور « سنوب أمون » فى مسلسل « لا اله الا الله » عرضت عليه احدى شركات الانتاج التليفزيونى الخاص عرضا آخر يمثل بطولة عمل جديد يتم تصويره بعد العيد مباشرة .

ويضحك نور الدمرداش وهو يقول « ولو برضه لن أترك الاخراج بالرغم من أغراءات التمثيل المادية » ! .

نور الدمرداش مع رغدة وكمال حسين فى المسلسل

تصوير : مصطفى عطيه

بدون زعل

● نجح مسلسل « لا اله الا الله » فى شد انتباه المشاهد وسرق الكثيرا من بقية الاعمال الاخرى بالرغم من كونها اعمالا متميزة وفى رأيى ان سبب نجاح هذا المسلسل يعود بالدرجة الأولى الى براعة الكاتبة الاسلامية أمينة الصاوى فى كتابة القصة والسيناريو والحوار بأسلوب درامى سهل وبسيط وغير معقد وانعكس ذلك ايضا على الثقة التى [illegible] بها نجوم العمل واستحوذت على اعجاب المشاهد التى كان دائم الهروب من الاعمال التى تتعلق بالثقافة الدينية [illegible] الى غيرها من الاعمال الكوميدية او الاجتماعية .

وساعد على نجاح حلقات « لا اله الا الله » ايضا خبرة وتمكن المخرج احمد طنطاوى الذى لم تخدعه الاحداث رغم كثرتها واستطاع ان يقدم عملا مترابطا فيه اثارة ومتعة بدون استخدام تفريعات فلسفية او جانبية تجعل المشاهد يهرب من متابعة العمل احتراما لعقله وفكره !

● ظريف جدا ان تقدم لنا القناة الثانية الفنون الرفيعة مثل الباليه والموسيقى الكلاسيك من المختارات العالمية ولكن لا أدرى لماذا لا يقدم لنا التليفزيون اعمال الموسيقيين المصريين المبدعين امثال ابو بكر خيرت وجمال عبدالرحيم ورفعت جرانه ويوسف جريس وحسن رشيد وغيرهم ولماذا ايضا الاصرار على تقديم اعمال السوليست رمزى يس ومشيرة عيسى دون غيرهم من السوليست الآخرين المعتزين امثال حسن شرارة وسمحة عبدالرحيم وكامل صلاح الدين وياسر حلمى وحاتم [illegible]

مجدى عبدالعزيز

اليوم تسمع وتضحك مع هؤلاء بالاذاعة !

كتب ـ خالد فرحات :

هى : ما أشبهه بامه
هو : هل امه ذكر أم أنثى

● ● ● ●

هى : لماذا عدت من سفرك بهذه السرعة
هو : لقد كتبت اليكم خطابا ولم أجد أحدا يحمله اليكم وخشيت أن يبطىء عليكم فجئت به .. ها هو

● ● ● ●

هى : كيف تامر يارجل بجلد الشاه ؟!
هو : الناس والبهائم عندى واحد فى الحق ولو وجب الحق على بهيمة وكانت أمى أو أختى لفرضت عليها الحق ولن تاخذنى فى الحق لومة لائم !

● ● ● ●

هو : اليوم أمر الوزير بمنع العلف عن الفرس لانها أوقعته من فوق ظهرها !
هى : ألا يخاف أن تموت جوعا ؟!
هو : عندما قالوا له هذا همس لهم : أطعموها ولا تخبروها إنى علمت بذلك !

● ● ● ●

هى : بم حكمت فى قضية الرجل الذى أدعى بأن له ثلاثين دينارا على صاحبه ولم يكن له غير شاهد واحد ؟
هو : حكمت له بخمسة عشر دينارا الى أن ياتينى بشاهد آخر !

● ● ● ●

هو : هل تعرفين أن الشيطان لايقرب طعاما إذا سمى عليه
هى : إنى دائما أقول « بسم الله الرحمن الرحيم » قبل أن أبدأ طعامى
هو : أنصحك بان تاكلى خبز الأرز المالح دون أن تسمى .. فياكل معك الشيطان .. وبعد ذلك سمى ثم أشربى الماء .. وبذلك تقتلين الشيطان عطشا !

هذه بعض مسامع من برنامج « كتاب ضاحك » الذى تسمعه ١٠,١٥ مساء اليوم على موجة البرنامج العام وحلقة اليوم عن كتاب « أخبار الحمقى والمغفلين » الذى كتبه أبو الفرج بن الجوزى فى مطلع القرن السادس الهجرى .

البرنامج إعداد عبدالتواب يوسف .. إخراج رمزى مجاهد .. تقديم هالة الحديدى .. تمثيل فاطمة مظهر والعرسى أبو العباس .

كما يعرض برنامج كتاب ضاحك غدا حلقة عن عبدالله أحمد عبدالله « ميكى ماوس » ويستعرض « ٥٠ سنة فكاهة » ويوم الاثنين حلقة عن « المسرح والكوميديا » تاليف محمد فكرى ويوم الثلاثاء حلقة عن الحكيم .. وعنوانها « أضحكنا حمار الحكيم بقدر ما أوجعتنا عصا الحكيم » .

الى متى ؟!

كما نستمع على نفس موجة البرنامج العام الساعة ٧,٤٥ مساء لبرنامج « الى متى ؟! » ويستضيف الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية .. ويتحدث عن ارتفاع أسعار الأسماك بالرغم من تعدد مصادرها وكذلك عن مشكلات تبديد المياه وتجفيف نسبة كبيرة من مساحة البحيرات .. وعن استخدام الأسماك كعلف للدواجن .. والى متى لا تعتمد مشروعات الثروة السمكية كمشروعات أمن غذائى ولا يصرف لها قروض مدعمة ؟!

البرنامج إعداد وتقديم عزة جنيدى

عبدالحميد حسن ضيف على الافطار !

تستضيف إذاعة الشرق الأوسط اليوم على الافطار عبدالحميد حسن محافظ الجيزة .

كما تستمع اليوم على موجة إذاعة الشرق الأوسط لمجموعة من البرامج المتنوعة منها :

برنامج « آية وحكاية » ويذاع ٤,٥٥ بعد الظهر ويتناول بعض قصص القرآن الكريم ويستعرض تفسيرها ويحللها إخراج آبو سليم البحطيطى .

سيد مكاوى

بجرة قلم !

والساعة ٥,١٥ تستمع لبرنامج « بجرة قلم » ويستضيف الموسيقار سيد مكاوى الذى يرسل برقية الى موسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب .. البرنامج تقديم فوزية فوده .

تحت الشمس .. تحت الظل !

والساعة السابعة مساء تلتقى بالفنانة سهير رمزى فى برنامج تحت الشمس .. تحت الظل .. تقديم ابراهيم صبرى .

تاكسى بالنفر !

والساعة ٧,١٥ يستضيف إمام عمر الملحن حلمى بكر ليقود تاكسى النفر ويصطحب معه أحمد فؤاد حسن وعمار الشريعى وسيد مكاوى كما يدلى برأيه فى الفنانين المغتربين وفى فرقة هانى مهنى ولجنة الموسيقى والغناء بالاذاعة .



حلمى بكر

سهرة المشربية فى الحمامات !

والساعة الواحدة وعشر دقائق بعد منتصف الليل نسهر مع برنامج المشربية الذى يصطحبنا الى حمامات القاهرة القديمة ويستضيف اسماعيل ولى الدين والمخرج صلاح أبو سيف .. كما يلتقى البرنامج مع أصحاب وزبائن تلك الحمامات ويعقد مقارنة بينها وبين الحمامات الحديثة .. البرنامج تقديم أمانى مصطفى وابراهيم عبدالغنى .

الأنسان والأنبياء فى وادى النيل !

يوميا الساعة ٤,٣٠ مساء تقدم اذاعة وادى النيل حلقات المسلسل الدينى « الانسان والأنبياء » بطولة سميحة ايوب واخراج محمد العشرى .

المسلسل يروى من خلال حلقاته الصراع الذى كان قائما على مدى الدهر بين الحق والباطل

■○■

دكتوراه على الهواء

من البرامج الجديدة التى تقدمها اذاعة الشعب طوال ايام شهر رمضان والعيد برنامج بأسم « دكتوراه على الهواء » من أعداد سعد القاضى وتقديم فتحية قناوى ويذاع ٨,٣٥ مساء يوميا .

وفكرة البرنامج تعتمد على اختيار عدد كبير من نجوم الأدب والسياسة والفن ليجيبوا عن الأسئلة التى تتضمنها العديد من رسائل الدكتوراه

■○■

اذاعة الاذاعات العربية فى صوت العرب

من السهرات الرمضانية التى تقدمها اذاعة صوت العرب برنامج جديد بأسم « اذاعة الاذاعات » العربية يقدم عرضا شاملا كل اسبوع لما تقدمه الاذاعات العربية فى ايام وليالى شهر رمضان .

برنامج « اذاعة الاذاعات العربية » يذاع عند منتصف الليل كل يوم جمعه .

الوزير جاى !

قصة الكاتب احمد رجب « الوزير جاى » حولها المخرج ابراهيم الشقنقيرى الى فيلم تليفزيونى سيناريو وحوار عاطف بشاى ويشترك فى بطولته احمد بدير وصلاح قابيل واسامة عباس وسيد زيان وعبدالسلام محمد

برافو

● بصمة رائعة جديدة للموسيقار محمد عبد الوهاب أضافها لموسيقانا من خلال الشعار الذى لحنه كعلامة مميزة لقنوات التليفزيون . أجمل ما فى هذا اللحن الشرقى .. الجمل الموسيقية التى يؤديها العود وتأثر عبد الوهاب بحلقات الذكر التى عاشها فى مسجد سيدى الشعرانى . وأصبح الآن لعبدالوهاب بصمتان .. الاولى شعار نشرات الأخبار فى الاذاعة والثانية فى التليفزيون .

● فكر جديد فى البرنامج العام بالاذاعة يؤكده أحمد عبد الحميد من خلال مجموعة البرامج القصيرة جدا . المركزه جدا والتى تقدم يوميا لربط فقرات البرنامج .. أجمل ما فى هذه النوعيه من الاعمال الإذاعية .. التوعية السياحية بكنوز مصر الاثرية . إلى جانب المتعة والثقافة ..

فيتو

● برنامج المسابقات الجماهيرى الذى قدمته ماجدة أبو هيف أخيرا .. يؤكد أن المشوار ما يزال طويلا أمامنا ونحن نحاول تقديم مثل هذه النوعية من البرامج !

● لغز يبحث عن حل .. برامج المنوعات تنتعش دائما على الشاشة طوال شهر رمضان .. والعكس تماما بقية شهور السنة .!

● الخطأ الوحيد الذى وقع فيه فهمى عبد الحميد وهو يقدم فوازير رمضان هذا العام . إتاحة الفرصة للمشاهد من أجل المقارنة بين أداء شيريهان واداء نيللى فى الماضى ومن المؤكد ان فى هذا ظلما للاثنتين . وربما لهذا أيضا نجح الجزء الأول من الفزورة الذى يؤديه باقتدار عمر الحريرى مع مديحة حمدى وعبد الرحمن أبو زهرة و زوزو نبيل بالاضافة الى اسلوب طاهر ابو فاشا الرائع .

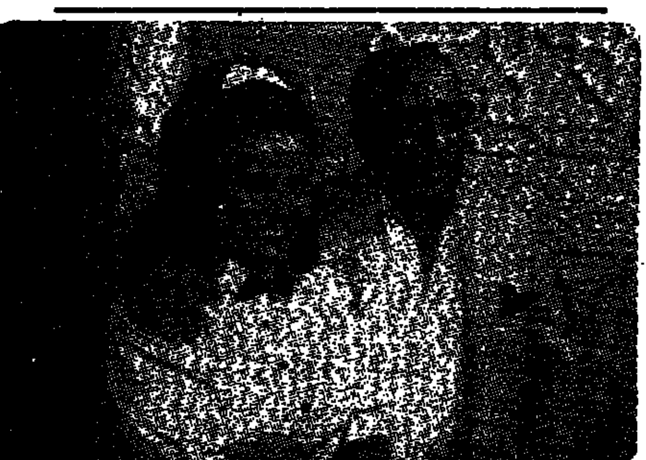
محمد تبارك



سهير رمزى

شيخ الأزهر على التليفون !

تستضيف إذاعة الشرق الأوسط غدا فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فى برنامج مسئول على التليفون .. ويمكن طرح عليهم من أسئلة واستفسارات من الساعة ١١ صباحا ولمدة ساعة على تليفون رقم ٧٥٩١٢٦ .. البرنامج إعداد وتقديم ناريمان الجوهرى .



فؤاد المهندس ومشيرة اسماعيل فى الفوازير

احترقت أصابع « فضة » ولم يتوقف التصوير

احترقت أصابع « فضة » خلال تصوير مشهد من مشاهد إحدى حلقات فوازير « عمو فؤاد وكنوز البلاد » بعد أن سقطت عليها مادة كيمائية حارقة فى معمل مركز الابحاث الجيولوجية بالدقى الذى شهد تصوير الحلقات الاخيرة من البرنامج !

وبالرغم من الآلام الشديدة التى أصيبت بها « فضة » أو مشيرة اسماعيل التى تقوم ببطولة حلقات الفوازير مع نجم الكوميديا فؤاد المهندس إلا انها تحاملت على نفسها وأكملت تصوير بقية المشهد حتى لا يتوقف العمل ، وتم إسعافها بعد إنتهاء وتصوير المشهد .

حلقات فوازير « عمو فؤاد وكنوز الأرض » اخراج محمد أباظة .

المطرب شارل أزنافور ممثلا ومؤلفا!

كتبت دينا ريان

المطرب الفرنسى العالمى شارل أزنافور اتفق معه التليفزيون الفرنسى على بطولة مسلسل جديد لن يظهر فيه كمطرب وانما سيكتفى بدوره كممثل فقط !

وتفاصيل الحكاية تبدأ بقرار أتخذه شارل أزنافور يتلخص فى ممارسة هواية الكتابة الدرامية للتليفزيون والتى كان لايمارسها لانشغاله المستمر بالغناء .. وبالفعل تقدم بعملين جديدين للتليفزيون الفرنسى وكانت المفاجأة التى لم يكن يتوقعها هى قبول العملين فورا مع أختياره للاشتراك فى بطولة احد هذين العملين .

ويقول المطرب العالمى شارل أزنافور انه لن يعتزل الغناء بالرغم من اتجاهه للتأليف والتمثيل التليفزيونى ولكنه سيستمر فى المجالين مادام قادرا على العطاء .

ويضيف شارل أزنافور ان الغناء ابعده طوال السنوات الماضية عن زوجته واولاده وجعله يفتقد الدفء العائلى لذلك كان قراره بالاتجاه الى التليفزيون . الذى أصبح المكان الوحيد الذى تلتف من حوله الأسرة وهو يريد ان يعود لأسرته من خلال أعماله للشاشة الصغيرة التى يشعر معها بحرارة وجمال الحياة .



شارل أزنافور مع زوجته واولاده

مسلسلات وافلام التليفزيون على شاشات التليفزيونات العربية

جميع المسلسلات والافلام الجديدة التى انتجها تليفزيون القاهرة لشهر رمضان تم تسويقها لاكثر من ١٢ شبكة تليفزيونية عربية .

واشترت الاردن والسعودية والكويت والبحرين وعمان والجزائر والمغرب ودبى وقطر حلقات مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » اخراج احمد توفيق .

ومن ناحية أخرى اشترت ٩ محطات عربية مسلسل « الافيال » اخراج ابراهيم الصحن واشترت ١٢ محطة اخرى مسلسل ازواج لكن غرباء « اخراج حمادة عبدالوهاب .

اما افلام التليفزيون ويبلغ عددها عشرة افلام جديدة لم تذع من قبل فقد اشترتها ١٢ محطة تليفزيون عربية .

وبالنسبة لبرنامج « الليل موعدنا » فقد تم بيعه الى كل من الكويت وقطر وسلطنة عمان .

مباريات تشاهدها على الهواء مباشرة

مجموعة من المباريات المحلية والافريقية ينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة خلال الايام القليلة القادمة وهى :

● الاثنين ١٩ مايو : مباراة البلاستيك والاهلى من استاد القاهرة وتذاع ٩,١٠ مساء .

● الثلاثاء ٢٠ مايو : مباراة المنصورة والزمالك من استاد المنصورة وتذاع ٣,٣٠ بعد الظهر .

● الجمعة ٢٣ مايو : مباراة الاعادة بين فريقى الاهلى وهايلاند تندرز بطل سوازيلاند فى كأس افريقيا الافريقية لابطال الكئوس وتذاع ٩,١٠ مساء من استاد القاهرة .

● الثلاثاء ٢٧ مايو : مباراة الاهلى والمصرى فى كأس مصر من استاد بور سعيد وتذاع ٣,٣٠ بعد الظهر .

● الأحد ١ يونية : مباراة السويس والاهلى فى الدورى العام وتذاع ٣,٣٠ بعد الظهر من استاد السويس .

● السبت ٧ يونية : مباراة المصرى والزمالك من استاد بور سعيد وتذاع ٣,٣٠ بعد الظهر .

● الجمعة ١٣ يونية : مباراة الاسماعيلى والاهلى من استاد الاسماعيلية وتذاع ٣,٣٠ بعد الظهر .

● الجمعة ٢٠ يونية : مباراة الاهلى والاتحاد من استاد القاهرة وتذاع ٨,١٠ مساء .

● الجمعة ٢٧ يونية : مباراة الزمالك والاهلى من استاد القاهرة ٨,١٠ مساء .

■○■

برنامج تليفزيونى امريكى يدعو لتنشيط السياحة لمصر

طلبت معدة البرامج التليفزيونية الامريكية نونو خاجلات من التليفزيون تقديم التسهيلات الفنية اللازمة لمساعدتها على تصوير برنامج تليفزيونى عن تنشيط السياحة لمصر بعد أن انخفض عدد الأفواج السياحية التى تأتى لزيارة القاهرة نتيجة للأحداث الأخيرة فى المنطقة .

التليفزيون وضع كافة الامكانيات الفنية اللازمة لتصوير البرنامج تحت تصرف نونو خاجلات التى سبق أن اعدت من قبل برنامجا عن معالم مصر السياحية حقق نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة الأمريكية .

■○■

اعتذرنا عن مسابقة الاغنية بسويسرا

اعتذر التليفزيون عن الاشتراك فى مسابقة الاغنية التى تقام يوم ٣٠ مايو الحالى بسويسرا بسبب ضغط وترشيد الانفاق .

■○■



أغانى تليفزيونية جديدة لسميرة سعيد

بعد غياب ثلاثة شهور عادت المطربة سميرة سعيد الى القاهرة قادمة من المغرب حيث كانت قد شاركت فى احتفالات عيد جلوس الملك الحسن الثانى واعياد الشباب هناك .

سميرة سعيد امضت فى طريق عودتها الى القاهرة عشرة ايام فى لندن بجوار والدتها التى اجريت بعض الفحوص الطبية فى مستشفى لندن كلينيك . وانتهزت الفرصة ايضا لزيارة الفنان احمد زكى الموجود للعلاج هناك للاطمئنان على صحته .

سميرة سعيد واحمد زكى اتفقا على البحث عن فكرة عمل تليفزيونى يجمع بينهما بعد عودته الى القاهرة والتليفزيون تسجل سميرة سعيد خلال الايام القليلة القادمة مجموعة من الاغانى الجديدة وضع الحانها عمار الشريعى وجمال سلامه .

■○■

مع المستمعين فى ايام وليالى رمضان

احمد عبدالحميد رئيس شبكة البرنامج العام بالاذاعة قرر تقديم سهرة اذاعية تذاع مرة كل اسبوعين فى رمضان يشترك فى تقديمها مجموعة كبيرة من الاذاعيين من بينهم امال فهمى وفاروق شوشة وجمالات الزيادى وعمر بطيشه .

السهرة الاذاعية التى يقدمها احمد عبدالحميد مرتين طوال شهر رمضان اسمها « مع المستمعين » وتتولى تقييم كافة البرامج التى قدمتها الشبكة الرئيسية طوال رمضان من خلال آراء المستمعين ومتابعتهم لهذه البرامج .

■○■

محمد رسول الله والذين معه فى المكتبة الاسلامية

يستضيف برنامج المكتبة الاسلامية الكاتب الصحفى محمود فوزى ويتحدث عن أشهر مؤلفات الكاتب الاسلامى عبدالحميد جوده السحار كما يقدم عرضا لكتاب محمد رسول الله والذين معه .

البرنامج يذاع كل يوم أربعاء على القناة الثانية الساعة ٦,١٥ مساء . إخراج محمد كمال الدين .

■○■

برنامج سلوكيات فى مؤتمر المخدرات بكوالا لامبور !

يشترك التليفزيون بحلقة من حلقات برنامج « سلوكيات » الذى تقدمه ملك اسماعيل فى المؤتمر الدولى للسينما والتليفزيون الذى يقام خلال الشهر القادم بكوالا لامبور ويناقش سبل ووسائل مكافحة المخدرات من خلال الأفلام والبرامج السينمائية والتليفزيونية .

وزير الداخلية يتحدث لأخبار اليوم

الديمقراطية .. ليست فوضى .. ولن نقبل تجاوزات ترتكب باسمها

جواني

حديث تكتبه سناء السعيد

أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية في حديثه لأخبار اليوم بأنه لم تتفقق أية تداعيات سلبية أمنية بعد أحداث فبراير الماضي. وان هيبة الشرطة هي هيبة القانون وانعدامها يعني أن يتحول المجتمع الى فوضى ضارية وعبث..

وأكد اللواء زكي بدر بأن الداخلية ترفض أية محاولة للتظاهر في الشارع المصرى وقال لا مهادنة ولا سلبية بالنسبة لاية تجاوزات أمنية . وقال ان المعنيين بالأمن سيتصدون بقوة وحسم لكل من تسول له نفسه المجازفة للاطاحة بشرعية القانون وتقويض الأمن والاستقرار وتحطيم مكاسب أحرزتها الديمقراطية والشرعية التي ننعم بها في مصر اليوم .

وقال ان الاعراب عن الرأى وحرية ابدائه مكفولة عبر القنوات الشرعية وهي البرلمان والصحافة فلا حرية في عبث أو تحطيم أو تدمير أو عشوائية ولا ديمقراطية في تحدى القانون وانتهاك حرمته . فالديمقراطية لا تعني الفوضى . وقال سنلجأ الى استخدام قانون الطوارئ اذا لزم الأمر للضرب على يد الارهاب والتجاوزات التي ترتكب ولمكافحة التهريب والاتجار بالمخدرات

وقد بدأ الحديث مع وزير الداخلية بهذا السؤال :

●● سؤال : هل تعتقدون ان قبضة الأمن وهيبته قد اهتزت لاسيما ان هناك من يشعر بان تداعيات أحداث فبراير الماضي قد تركت بصماتها على الوضعية الأمنية في مصر ؟

ـ وزير الداخلية : هذه الأحداث كانت غريبة وشاذة وعارضة ، ونحن لا نقلل من خطورتها ولكننا لا نتفق مع الاتجاهات التي تحاول أن تجسم من نتائجها وتاثيراتها على الوضعية الأمنية . واذا كانت قد تركت بصمات في جهاز الأمن فهي بصمات ايجابية لاننا استطعنا ان نعيد النظر في مختلف تنظيماتنا وأساليب عملنا بما يحقق لها مزيدا من الفاعلية وبما نتجنب بواسطته العديد من الأخطاء والمثالب .

●● سؤال :

معنى هذا ان الانطباع الذى استحوذ على مشاعر البعض تجاه الأمن المصرى ـ ومؤداه ان انتكاسة ما قد لحقت بصورة رجل الأمن معنويا على الأقل ـ ليس انطباعا صادقا ؟

ـ وزير الداخلية : ربما حدثت انتكاسة معنوية بالفعل في الأيام التي أعقبت مباشرة تلك الأحداث . ولكن ما لبث رجل الأمن سواء الضابط أو الجندى ان تفهم الموقف على حقيقته بعد ذلك واسترد ثقته بنفسه وعاد لممارسة مسئولياته ثانية بمعنويات عالية والحمد لله .

●● سؤال :

بعض من استشعر هذا الانطباع اعتمد على حوادث استهدفت رجل الشرطة في الأساس وأذكر على سبيل المثال أحداثا وقعت في الشهر الماضي مثل حادث « المنصورية » وحادث « كوم حمادة وحادث « قسم الخليفة » ؟

ـ وزير الداخلية : في تقديرى ان مثل هذه الحوادث عادية ـ والجديد فيها مجرد توافقها في فترة زمنية واحدة ـ ولكن لا يمكن أن نتخذها سمة أو دليلا على ضعف هيبة الشرطة . ولعلنا نذكر منذ سنوات قريبة عندما وقعت سلسلة من هذه الحوادث التي شغلت الرأى العام وأطلق عليها حينئذ الحوادث المؤسفة . ولم يكن من أسبابها أو مقدماتها أحداث شبيهة باحداث فبراير . فلا علاقة ولا ارتباط بين الأحداث التي أشرت اليها آنفا وبين الآثار السلبية التي قد يراها البعض نتيجة لأحداث فبراير .

●● سؤال :

معنى هذا ان هيبة الشرطة لم تسقط ؟

ـ وزير الداخلية : اذا سقطت هيبة الشرطة ضاع القانون وفقدت الدولة أول مقوماتها الأساسية . ومن هنا فان هيبة الشرطة هي هيبة القانون وانعدامها معناه أن يتحول المجتمع الى فوضى ضارية وعبث مقيت . ولعل أهم المسئوليات التي تشغلني في الوقت الحاضر هو تاكيد هذه الهيبة استنادا الى القانون في المقام الأول وليس من خلال القهر والعنف .

●● سؤال :

هذا يسوقني الى أن أتساءل في انه أحيانا اذا ما تخوف رجل الشرطة من ممارسة عمله بدعوى التخلص من القهر والعنف فانه قد يلجأ الى نوع من السلبية والمهادنة للأحداث . الأمر الذى يسلب منه صفة الردع كرجل أمن ؟

ـ وزير الداخلية : الردع لا يكون إلا بالقانون وما حدده من اجراءات . وعليه سنواجه كل انحراف بالحسم والشدة والقوة . وفي تقديرى ان العقوبات والاجراءات الواردة في القانون كافية وقادرة على ردع من تسول له نفسه الخروج عن قدسية واطار القانون أو محاولة المساس أو الاساءة الى رجل الشرطة أثناء تأدية واجبه . ومن ثم أقول بأن المعنيين بالأمن سيتصدون بقوة وحسم لكل من تسول له نفسه المجازفة للاطاحة بشرعية القانون وتقويض الأمن والاستقرار وتحطيم مكاسب أحرزتها الديمقراطية والشرعية التي ننعم بها اليوم في مصر هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى وفي تقديرى بان قوة رجل الشرطة الحقيقية تتمثل في التزامه بالقانون كقدوة للآخرين . فعندما يخرج عن القانون يفقد الكثير من هيبته ويعطى الفرصة بالتالي للآخرين للمساس بشخصه أولا والخروج عن القانون ثانيا .

●● سؤال :

على ذكر القانون أتساءل ما المعنى به أساسا . هل تعولون كثيرا على القوانين العادية أم تريدون به قانون الطوارئ تحديدا ؟

ـ وزير الداخلية : قانون الطوارئ كما أعلنت في مجلس الشعب لا يستخدم إلا في حالات مكافحة الارهاب والعنف والاخلال بالأمن ومكافحة تهريب المخدرات والاتجار فيها وجلبها . على ألا يكون استخدامه إلا في حالات الضرورة التي لا تستطيع فيها القوانين العادية أن تكفل الوقاية والحماية اللازمتين للدولة والمجتمع .

●● سؤال :

هناك من تساءل في أعقاب حوادث المنصورية وكوم حمادة وقسم الخليفة ـ والتي كان القاسم المشترك بينها هو الاعتداء على رجل الشرطة ـ لماذا لم يستخدم قانون الطوارئ بالنسبة لها . أو ليست هذه ارهابا ضد جهاز الأمن أولا وضد المجتمع المصرى ثانية ؟

ـ وزير الداخلية : أنا لا أريد أن أفتح الباب على مصراعيه أمام استخدام قانون الطوارئ . وقد تكون هناك حالة يتقبل فيها المواطن استخدام قانون الطوارئ .. ولكن قد تكون هناك حالات أخرى لا يتقبل فيها قانون الطوارئ . وعليه أقول بأن قانون الطوارئ ينبغي أن يتم تطبيقه عند الحاجة اليه وفي الحالات التي تستدعيه . ومن ثم سنلجأ الى استخدام قانون الطوارئ اذا لزم الأمر للضرب على يد الارهاب والعابثين بمقدرات الأمن . أما ما أشرت اليه من حوادث فرغم خطورتها إلا انها تأتى في اطار الحوادث العادية التي تواجهها الشرطة وتتوقع مواجهتها في أى وقت . وما يقع من هذه الأحداث ليس قصرا على مصر وحده وانما يقع في كل أنحاء العالم .

واستطرد وزير الداخلية قائلا : اذا كان قد جد مع الوقت في العالم أجمع أحداث وحوادث تقتضي وجود قانون الطوارئ فلابد أن نأخذ به فنحن لم نأت بجديد أو ببدعة فهو موجود أصلا ومطبق تحت مسميات مختلفة في أنحاء العالم كله . وتساؤلك ذاته يحمل بين ثناياه تبريرات ضرورة وجود قانون الطوارئ . فعندما لم تكن هناك حاجة ملحة اليه لم يوجد .. ولكن ومع تغير الظروف على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي وسط المعطيات والأحداث في العالم كله استوجب الأمر وفرضت علينا وضعية الموقف وجود مثل هذا القانون . أما القول بانه مجرد واجهة لا يستخدم فأريد بأن أؤكد لك هنا بانني لن أتردد في استخدامه في مكانه الملائم ووقته المناسب . فالقانون في رأيى أشبه ما يكون بسيارة اطفاء تقف الى جوار موقع معرض للحريق وقد يمر عليها وقت طويل دون أن تستخدمها . ولكن عندما تشتعل النار تصبح ضرورة . وهنا فان الحاجة اليها حينئذ تستحق كل هذا الانتظار . ومن ثم فالقانون صمام أمان ليس إلا .

●● سؤال :

هناك شائعة قوية تقول بان مجندى الأمن المركزى ممن شاركوا في حوادث شغب فبراير الماضي قد باعوا أسلحتهم بعد الأحداث . وان مصر اليوم قد باتت سوقا لهذا السلاح . ما هي الحقيقة ؟

ـ وزير الداخلية : الأسلحة التي ما تزال مفقودة تقدر بالعشرات . ويجرى ضبطها وهي لا تمثل خطورة فعلية على المجتمع . بل أقول لك ان حملة تفتيشية واحدة تضبط من الأسلحة غير المرخصة أضعاف الأسلحة المفقودة حتى الآن .

●● سؤال :

على صعيد الجريمة يتراءى تصعيد في عنف الجريمة التي باتت تقع جهارا نهارا في مصر اليوم . ويتساءل البعض من جرائها هل بات مجتمعنا بمثابة « شيكاجو » جديدة ؟

ـ وزير الداخلية : اذا أخذنا بعض الجرائم التي تسلط عليها الأضواء واعتبرناها مظهرا لعنف الجريمة والسلوك الشاذ في ارتكابها فان القضية هنا هي قضية مجتمع وليست بالدرجة الأولى قضية أمن . فمن غير المتصور ان يقف رجل شرطة خلف كل مواطن لتأمين حياته . ولكن رجل الشرطة يمنع الجريمة بوجه عام ويطارد مرتكبيها عند وقوعها . وليس هناك وجه للمقارنة بين الجريمة في مصر بصورتها الحالية وبين الجريمة في أى مجتمع آخر متقدم أو نام . فلا تزال الجريمة عندنا أقل بكثير من معدلاتها في المجتمعات المماثلة .

●● سؤال :

ولكن هل يمكن أن نقول ان نسبتها متراجعة ؟

ـ وزير الداخلية : لا بالطبع . وذلك لانه ووفق تقديرى فان تراجع الجريمة أمر غير طبيعي مع المتغيرات الحادثة في العالم كله عامة وفي مصر خاصة . فهناك زيادة في عدد السكان تصل الى أكثر من مليون مواطن سنويا .. وهناك امتداد في مناطق العمران . وهناك تصاعد في حركة النشاط الاقتصادى . وكل هذه العوامل تولد بالطبع زيادة في كم وحجم الجريمة . ولكنها زيادة ضئيلة ومسيطر عليها لاسيما اذا قورنت بما يحدث على مستوى العالم كله .

●● سؤال :

أحداث أسيوط وأحداث أسوان والتي كانت تربطهما حلقة واحدة . جاءت لتسلط الضوء من جديد على دعاوى التحرك المتطرف باسم الدين وتثير الهواجس حيال الوضع الأمني في احتواء الجماعات الدينية المتطرفة ؟

ـ وزير الداخلية : في أسوان وفي أسيوط تصدت الشرطة للمسيرات غير المصرح بها . وقد أصدرت التعليمات لكافة أجهزة الأمن بألا تكون هناك مهادنة أو تردد ازاء الخروج عن القانون والنظام . ونحن نرصد أية مخالفة للقانون وستعالج بقوة القانون وسنضرب بشدة كل من تسول له نفسه المجازفة لتجاوز شرعية القانون والاطاحة بالأمن وتقويض الاستقرار . نحن لن نقع أبدا تحت طائل الارهاب الفكرى الذى تحاول بعض الجهات أن تفرضه علينا لكى تضعف قبضتنا في مواجهة هذه التيارات المنحرفة . لاننا نعرف ان الاسلام دين التسامح والمحبة وان الدعوة اليه تكون بالحكمة والموعظة الحسنة لا بالاثارة أو العنف أو التهديد أو التحريض . وفي هذا الاطار وفي محاولات الاحتواء والتهدئة اتفقت مع وزير الأوقاف على خطة تجوب بموجبها قوافل الدعاة المحافظات المختلفة في هذه الأيام من شهر رمضان الفضيل لشرح وتعميم المفاهيم الصحيحة للدين .

●● سؤال :

ولكن كم يبلغ عدد المعتقلين من الجماعات الدينية طبقا لقانون الطوارئ ؟

ـ وزير الداخلية : كافة المحبوسين حتى الآن بمعرفة نيابة أمن الدولة وطبقا للقوانين العادية . ليست هناك اعتقالات طبقا لقانون الطوارئ .

●● سؤال :

عود الى ما أثرتموه آنفا من الاثارة والتحريض . فأتساءل هل يعد التظاهر والمسيرات في الشارع المصرى نوعا من التحريض الذى مازالت الداخلية تستهجنه وتصادره ؟

ـ وزير الداخلية : بالطبع لانه ضرب من محاولة اشاعة الفوضى . نحن نرفض كلية أية محاولات للتظاهر والمسيرات في الشارع المصرى وذلك دعما للديمقراطية وصونا لها . ولتنزيهها عن استغلال عناصر تسعى الى الاثارة والتشويه والتخريب .

●● سؤال :

مازال البعض يرى في التظاهر احدى الوسائل للاعراب عن الرأى ؟

ـ وزير الداخلية : لا أتفق معك في هذا لان الاعراب عن الرأى متيسر وموجود وحرية ابدائه مكفولة عبر القنوات الشرعية وهي الصحافة والبرلمان . أما التعبير بالرأى من خلال مظاهرة أو مسيرة فلا أطلق عليه إلا ضربا من العشوائية وتعبيرا قد يخرج بالرأى عن الغاية التي يستهدفها أصلا .

●● سؤال :

قد ينظر الى مصادرة المظاهرات على انه وأد للحرية واخماد لجذوة الديمقراطية ؟

ـ وزير الداخلية : بالطبع لا . فمنع المظاهرات لا يعني مصادرة الحرية أو الديمقراطية . اننا حريصون بالطبع على الديمقراطية وعلى دعم مسيرتها . ولكن لن نقبل أبدا بأية تجاوزات ترتكب ضد الشرعية وسيادة القانون باسم الديمقراطية . ولن نقبل أبدا ان يستغل اسم الديمقراطية في الاقدام على أية تجاوزات تخرج عن القانون ودعمه وتعزيزه .. كما لن نقبل الزج باسم الديمقراطية ـ زورا وبهتانا ـ في مواقف تعد الديمقراطية منها براء . فالديمقراطية ليست فوضى أو عبثا ..

●● سؤال :

هناك انطباع مازال ساريا وسائدا الى اليوم ومؤداه ان القبضة قد ضعفت بالنسبة للمتعاملين في مجال المخدرات وانهم من أجل ذلك يرتعون في نعيم الدعة والهدوء بعيدا عن مطاردة الشرطة ؟

ـ وزير الداخلية : هذا محض هراء ولغو ولا يمكن أبدا ان يصدق تحت أى شعار . لقد قلت في كلمة أخيرة ان مكافحة المخدرات سياسة دولة وخطة حكومة وقضية مجتمع . ولن تتأثر بتغيير الأشخاص والظروف . ودعما لما أقول فان الاحصائيات اليوم تؤكد ان حجم المخدرات المضبوط خلال الأسابيع الماضية قد تجاوز معدلات الضبط التي كانت سائدة قبل ذلك . لن نتوانى وسنبذل أقصى جهد للقضاء على ظاهرة المخدرات . ولا أدل على هذا مما أكدناه على اننا عازمون على استخدام قانون الطوارئ لمكافحة تهريب المخدرات والاتجار فيها وجلبها ..

●● سؤال :

ماذا عن مباحث أمن الدولة كجهاز ؟ خاصة ان رجل الشارع المصرى كثيرا ما تنتابه الهواجس حيال هذا الجهاز ويشعر بالقلق من احتمال ما يقال عنه من انه جهاز قد يلفق التهم ويرفعها وفقا لأمزجة بعض أفراده ؟

ـ وزير الداخلية : جهاز مباحث أمن الدولة جهاز قومى وطنى ملتزم بسيادة القانون وتحرى اجراءاته . وكافة تصرفاته منذ البداية وحتى النهاية تخضع لرقابة القضاء . ان أية محاولات لتشويه صورته لا تخدم أية مصلحة وطنية . ولم يحدث ان كانت هناك تجاوزات للجهاز ككل . وقد تكون هناك أخطاء فردية نضعها في حجمها الحقيقي دون تعميم . فجهاز مباحث أمن الدولة شأنه في ذلك شأن أى جهاز آخر ..

●● سؤال :

هناك من ذهب الى ان اللواء زكي بدر هو وجه سياسى أكثر من كونه وجها أمنيا ؟

ـ وزير الداخلية : الأصل انه لا انفصام بين الأمن والسياسة . ورجل الأمن لابد أن تكون له نظرة سياسية . ومن جانبي فقد أمضيت أكثر من خمسة وثلاثين عاما في مختلف وظائف الأمن .

لن نقع أبدا تحت طائلة الارهاب الفكرى من بعض الجهات لفرضه علينا !!

● زكي بدر وزير الداخلية

١٠٠ شاب فى تجربة عمرهـ... ـا ٣٥ يوما

سأحكى لكم قصة حدثت فى محافظة أسيوط .. فى قرية بوق !

بوق قرية صغيرة .. ولاتوجد بها مدارس .. ومع ذلك فان أبناءها حريصون على التعلم ولذلك يتعلمون فى المدرسة الاعدادية فى قرية أخرى أكبر .. هى قرية بنى قره .

وأسرع وسيلة مواصلات بين القريتين هى سيارات النقل الصغيرة ..

ولم يكن طبيعيا أن يزدحم ثلاثون طالبا فى سيارة صغيرة .. ولذلك انقلبت السيارة .. فالطريق ضيق ومبلل بالماء وغير ممهد .. وحدثت اصابات خطيرة .!

كان من الممكن ان يمر هذا الحادث دون ان يتحرك أحد .. ولكن الذى حدث فى قرية بوق يستحق التأمل والتشجيع .. بل والدراسة أيضا :

انقلبت سيارة .. فصممت القرية على

انشاء الطريق ..وبناء مدرسة جديدة

اجتمع شباب قرية بوق .. وحضر الاجتماع عمدة القرية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى .. وعدد كبير من أهالى القرية .. وقرروا انشاء طريق ممهد لربط قريتهم والقرى الأخرى المجاورة بمدينة القوصيه !

تحقيق :
د. رفعت كمال

ولكن .. كيف يمكن تنظيم ذلك ؟

اقترح أحدهم عرض هذا المشروع على امانة الشباب بالحزب الوطنى بالمحافظة .

وعندما أحس الدكتور أحمد جمعة حسانين أمين الشباب فى الحزب الوطنى بأسيوط بحماس أهل قرية بوق وافق على تبنى الفكرة .. ثم انتقل الى قرية بوق وعقد مؤتمرا للشباب خاصة ولأهل القرية عامة . واشترك فى المؤتمر عدد من المسئولين اولهم عمدة قرية بوق ومجموعة من عمد القرى المجاورة وبعض المسئولين فى الحزب .

وتم اتخاذ قرارات هامة : قرر الشباب المساهمة بالجهد فى انشاء الطريق واصر الأهالى على بناء مدرسة .. وبالفعل جمعوا ثمانية عشر ألف جنيه واشتروا بها قطعة أرض مساحتها ١٨ قيراطا وأربعة أسهم .. وسلموا عقد شراء الأرض الى محافظ اسيوط الذى سلمه بدوره الى مديرية التربية والتعليم .

ثم زاد حماس الأهالى .. وتبرعوا بالأرض الزراعية التى سيقام عليها الطريق : مجانا .. وطول هذا الطريق خمسة كيلو مترات ونصف وعرضه ثمانية أمتار !! وفوق كل ذلك وضع الأهالى الجرارات .. والقلابات بل والفؤوس التى يملكونها فى خدمة الفكرة ..

وبدأت الدراسة : اتضح ان هناك اكواما من الاتربة نتجت عن حفر ترعة .. وهى ملقاة فى اكوام على بعد ثلاثة كيلو مترات من الطريق الجديد ..

وهكذا بدأت الخطوة الأولى : نقل هذه الأتربة !

ثم بدأت المرحلة الثانية : تسوية الأتربة فوق الطريق الجديد ..!

وبذل الشباب جهدا كبيرا فى ذلك .. وكانوا يرشون المياه على كل جزء يتم تسويته .. وفى نفس الوقت كانوا يقطعون الأشجار أو النخيل التى قد تعترض الطريق .!

واكتمل العمل العظيم بمتابعة دقيقة ودراسة أدق .. واتضحت الحقائق التالية كما يذكرها الدكتور أحمد جمعة حسانين : نقل الشباب خمسة وثلاثين ألف متر مكعب من الأتربة !! ولم يكتفوا بذلك بل قاموا باستخدام أخشاب الأشجار التى قطعوها فى صناعة مقاعد واستراحات للمواطنين على الطريق !

واذا عرفنا ان عدد من اشترك من الشباب فى هذا العمل العظيم هو مائة شاب فقط استمروا فى العمل ٣٥ يوما .. واذا تصورنا ان الاستعانة بعمال للقيام بهذا العمل تحتم دفع سبعة جنيهات يومية لكل عامل .. لادركنا أن هؤلاء الشباب المتطوعين قدموا لقريتهم مايعادل أربعة وعشرين ألفا وخمسمائة جنيه : تبرعا من عرقهم !

وانتهى العمل الكبير وسافر الدكتور محمود شريف عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى وأمين عام الشباب فى اسيوط ليصحب المحافظ اللواء سامى خضير فى افتتاح الطريق الجديد .. وسار الجميع على الطريق من بدايته حتى نهايته وأهالى القرى يرحبون بهم !!

الشباب .. والاصلاح

وبعد الأحداث المؤسفة التى قامت بها مجموعة محدودة من جنود الامن المركزى .. اجتمع المحافظ سامى خضير بالشباب وطلب منهم ازالة الآثار السيئة لما حدث .

وعلى الفور تطوع مائة وعشرون شابا من امانة الشباب بالحزب الوطنى فى اسيوط وكان جميلا ان ينضم اليهم ثمانون جنديا من قوات الآمن المركزى .!

وبدأ العمل الشاق فى ادارة مرور منقباد ومصنع تعبئة الأرز .. ومخزن معدات المحافظة .

وكانت أفواج المتطوعين مكونة من خريجى كليات الهندسة وخريجى المدارس الصناعية .. وعمال وفلاحين .. وجنود ونجح الشباب فى تنظيف كل المواقع من النعدات المحترقة .. وازالة مخلفات الحريق .. ثم كشط الحوائط المحترقة مع رفع الأتربة المتخلفة عن تهدم بعض الحوائط .. وعزل كل مايمكن الاستفادة منه مرة أخرى .. واعداد الأماكن المحترقة للاصلاحات المقبلة .

وانتهى الفوج الاول من هذه المهمة ليبدأ الفوج الثانى فى نقل معدات البناء واعادة بناء الاسوار وتركيب الشبابيك الجديدة .. وطلاء كل شىء جديد !!

وهكذا اعاد شباب الحزب الوطنى ادارة المرور الى حالتها خلال ثلاثة أسابيع .. ووفروا بمجهوداتهم كمتطوعين مايعادل ٢١ ألف جنيه كاجر لعمال كان من المفروض استئجارهم للقيام بهذا العمل .

وماحدث فى ادارة المرور تكرر فى مصنع تعبئة الارز .. والمخزن المركزى للاجهزة والمعدات الثقيلة .

جهد الشباب

ويقول الدكتور محمود شريف : ان ماحدث فى اسيوط يتكرر فى محافظات أخرى .. مثلا فى الوادى الجديد .. تم عمل معسكر لاعادة استصلاح ٣٥٠ فدانا بمنطقة المنيرة والشركة .. واشترك فى هذا المعسكر شباب من أربع محافظات هى : سوهاج واسيوط والمنيا .. بالاضافة الى شباب الوادى الجديد .

وعملت الافواج على استصلاح واستزراع مائة فدان .. تم تسليمها الى المحافظة حيث قامت المحافظة باستزراع جزء منها واعطت الجزء الأخر الى مدرسة الزراعة .. وحضرت منذ اسابيع الاحتفال بجنى المحصول من هذه الأرض التى زرعت قمحا وبرسيما وخضار .

وفى هذه العطلة يتم استصلاح الجزء الباقى .. وهذا العمل يتم باشراف وتدعيم المحافظ الدكتور فاروق التلاوى .

فى محافظة أخرى .. المنوفية .. يقوم الشباب خلال هذه العطلة الصيفية باصلاح جميع مدارس المحافظة وذلك بعد أن اكتسبوا خبرات جيدة فى التدريب المهنى .. وهناك فى المنوفية ايضا مشروع آخر .. لقد نجح الشباب فى تصنيع وحدات تربية الارانب مع بيعها للأهالى بمائة وعشرين جنيها علما بأن سعرها الحالى هو مائتان وثمانون جنيها .. وهذا المشروع جزء من خطة يتم تنفيذها على مستوى القرية لزيادة انتاج اللحوم البيضاء .

وأحدث ماقام به شباب العاصمة هو زراعة المناطق الخضراء وازالة مخلفات الميناء .

واقول للدكتور محمود شريف : ماهى رؤيتك لشباب اليوم ؟

وقال : يعيب شباب اليوم شىء واحد .. هو عدم مبادرته بالتطوع للقيام بالعمل العام .. ولكن اذا وصلت اليهم ستجد العزيمة والقوة .. واذا كانت هناك انحرافات فهى من قطاع صغير جدا .. وعلى هذا تصبح مسئوليتنا كبيرة فى البحث عن الشباب وتنشيطه والاستفادة من طاقته ..



شباب الحزب الوطنى مع شباب الامن المركزى .. واصلاح ماافسدته قله من الشباب !



دكتور محمود شريف

شباب مصر بخير ..

٤ مليارات متر مكعب من المياه تضيع فى البحر سنويا !

هل تجرى المياه العذبة ..فى المنزلة والبرلس

هل تحول مياه بحيرة المنزلة وبحيرة البرلس الى مياه عذبة ؟ وزارة الرى أعدت خطة لتحلية مياه البحيرات الشمالية والاستفادة بها فى السدة الشتوية بدلا من ضياع ٤ مليارات متر مكعب منها سنويا ..

المشروع المقترح يتكلف ١٩٠ مليون جنيه .. ومعروض الان على لجنة السياسات ..

وزارة الزراعة اعترضت على المشروع لأنه يشكل من وجهة نظرها ضررا كبيرا على الثروة السمكية .. وملف الموضوع اصبح مليئا بالمذكرات والدراسات التى أعدتها اللجان المتخصصة .. انتظارا لصدور الحكم فى هذه القضية ::



د . يوسف والى









م . عصام راضى

فى البداية رأت وزارة الرى البحث عن موارد مائية إضافية أخرى حتى تستطيع الدولة تنفيذ سياستها للتوسع الزراعى وسد العجز الناتج من عدم تنفيذ مشروع جونجلى وقدره ٢ مليار متر مكعب والعجز الناتج عن عدم إمكانية استخدام جزء من مياه الصرف فى أغراض الرى ويقدر بحوالى ٣ مليارات متر مكعب أخرى

وللاستفادة من المياه التى تذهب للبحر سنويا خلال فترة السدة الشتوية وتبلغ فى المتوسط ٦ مليارات متر مكعب قامت وزارة الرى بعمل دراسة ما قبل الجدوى للتعرف على إمكانية إستخدام البحيرات الشمالية كخزان للمياه الزائدة

وتوصلت دراسات وزارة الرى الى أن إستخلاص ١,٥ مليار متر مكعب من بحيرة البرلس بتكاليف ١٢٠ مليون جنيه يساعد على إستصلاح ٥٠ ألف فدان جديدة ورى ١٦٣ ألف فدان من الأراضى القديمة . الى جانب استخلاص ٠,٨ مليار متر مكعب من بحيرة المنزلة بتكاليف قدرها ٧٠ مليون جنيه لاستصلاح ١١٥ ألف فدان ..

وأكدت الدراسة عن الفوائد العديدة نتيجة لتحلية البحيرات حيث أن تداخل الملوحة لشمال الدلتا وتكوين حاجز مائى يؤدى لتراجع تداخل الملوحة وتحسين حالة التربة بهذه المناطق مع استغلال البحيرات العذبة فى الأغراض السياحية مما ينشط السياحة بمصر .

كما يمكن استغلال البحيرات المحلاة لزيادة الثروة السمكية . وأضافت دراسة وزارة الرى أنها لن تغفل دراسة أى بديل آخر للاستفادة من مياه السدة الشتوية ويمكن تحسين النتائج لدراسة المقدمة .

لجان للدراسة

وفى ١١ نوفمبر الماضى ناقشت اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء مشروع وزارة الرى واعترضت وزارة الزراعة على المشروع بمذكرة جاء فيها أن الموضوع المعروض بنى على [illegible] مبدئية لم تشترك فيها كافة الوزارات المعنية ، وأنه سبق للهيئة [illegible] الادارية أن تقدمت لرئيس الوزراء بتقرير حول هذا المشروع اقترحت فيه تشكيل لجنة لدراسته تمثل فيه الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ووزارات الزراعة والتعمير واستصلاح الأراضى والجهات العلمية واحيلت هذه المذكرة لوزارة الزراعة فى ٢١ سبتمبر الماضى وتم تشكيل لجنة على أعلى مستوى برئاسة د . رجاء عبدالرسول وعضوية ممثلين عن الرى والتعمير والزراعة والثروة السمكية ومعهد علوم البحار ولجنة أخرى برئاسة رئيس جامعة المنوفية لدراسة هذا المشروع أيضا .

وفى ١٥ نوفمبر الماضى تقدمت هيئة الثروة السمكية بمذكرة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بعدم الموافقة على أسلوب الإستفادة من المياه الضائعة خلال فترة السدة الشتوية ووجهت انتقادات كثيرة لهذا المشروع وطالبت باستكمال الدراسات حيث ان الضرر الاقتصادى الناجم عن فقد

د . رجاء عبدالرسول

تحقيق :
سعاد أبو النصر

الثروة السمكية نتيجة للمشروع يقدر بحوالى [illegible] من إنتاج بحيرتى المنزلة والبرلس أى [illegible] ألف طن أسماك قيمتها [illegible] مليون جنيه سنويا من البروتين الحيوانى مما يعنى ضرورة استيراد بديل لها من الخارج بالعملات الصعبة بعد أن خطة هيئة الثروة السمكية لبحيرتى البحيرتين هى مضاعفة إنتاجها خلال ٣ سنوات لإيقاف نزيف إستيراد الأسماك

وذكرت الثروة السمكية فى إعتراضها أن [illegible] جنيه لتطهير بواغيز وبقائها مفتوحة على البحر ويجرى حاليا [illegible]

و تعذيب البحيرات فيها إهدار لمبالغ طائلة من المال العام ..

[illegible]

زراعة محاصيل شتوية

[illegible] ومن الأفضل تكليف وزارة الزراعة بزراعة محاصيل تستخدم لزراعتها مياه السدة الشتوية

وفى ٢١ [illegible] مذكرة وزارة الزراعة التى أعدها د . يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية والتى اعترضت على مشروع تعذيب البحيرات

وقالت مذكرة وزارة الرى ان موضوع التخزين بالبحيرات الشمالية طرح منذ عام ١٩٦٦ ولدينا ٤ مليارات متر مكعب تهدر سنويا الى البحر .. واستعرضت المذكرة كل البدائل ومبررات استبعادها وردت على انتقادات هيئة الثروة السمكية وأكدت أن تأثير المشروع على الأسماك لن يكون من الجهة الاقتصادية كبيرا لان هناك ٩٠ ألف فدان ببحيرة المنزلة ستترك دون تحلية أغنى اجزاء البحيرة وان أحسن استغلالها سيتضاعف انتاجها من الأسماك البحرية بما يعوض النقص وإتصالها بالبحر سيستمر من خلال « بوغاز أشتوم الجميل » مما يزيدكفاءتها

ومن النواحى الصحية فكل صيادى العالم يعملون ببحيرات عذبة ومنها على سبيل المثال بحيرات فكتوريا وكيوجا وطبرية . أما انتشار النباتات المائية فهو أمر وارد وقائم وموجود حاليا وتدخل خطة مقاومتها ضمن تخطيط المشروع ووضع فى الاعتبار كل مشروعات البنية الأساسية لترعة السلام وليس هناك تعارض بين الملاحة والكهرباء .

تحفظات صارخة

ومرة أخرى أعدت وزارة الزراعة مذكرة تعقب فيها على رد وزارة الرى تتخوف فيه من إرتفاع المياه الجوفية عند التخزين ببحيرتى المنزلة والبرلس وتحذر من أن المشروع سيخرب البحيرات وأن هناك تحفظات صارخة من الجهات المعنية وعلى وزارة الرى البحث عن بدائل أخرى لان التقرير الذى قدمته يؤكد ان التحلية ستستوعب ٢,٥ مليار متر مكعب فقط وسيذهب أيضا نحو مليار متر مكعب للبحر وعلينا بالتفكير فى مشروع أكثر شمولا

وفى أوائل مارس الماضى إنتهت اللجنة المشكلة بقرار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة رقم ٨٨٠ لسنة ١٩٨٤ برئاسة د . رجاء عبدالرسول مدير معهد التخطيط القومى وعضوية ممثلين عن الزراعة والرى والثروة السمكية والتعمير واكاديمية البحث العلمى ومعهد علوم البحار والتى عقدت ٦ اجتماعات قدمت من خلالها تقييم أولى لاقتصاديات المشروع ودرست البدائل والعائد المباشر وغير المباشر والتكاليف وكل الجوانب المختلفة والمتعلقة بالمشروع وانتهت الى أن مشروع تحلية مياه البحيرات لتخزين جانب من مياه السدة الشتوية مشروعا قوميا هدفه توفير موارد مائية ضرورية للاستمرار فى التوسع الزراعى لتحقيق أهداف خطة التنمية من حيث الاعتماد على الذات فى توفير الأمن الغذائى والخروج بالتكدس السكانى من الوادى الضيق ..

كما ذكر التقييم الاولى للمشروع الاثار الجانبية له وخاصة على الثروة السمكية إلا أنه طالما كانت التكلفة الإقتصادية أقل من العائد الاقتصادى فان المشروع يعتبر صالحا للنظر فى تنفيذه وأن المشروع لايزال فى حاجة لاجراء دراسات مستفيضة فنيا وهندسيا واقتصاديا ليقدم بشكل متكامل ولا يقتصر فقط على تخزين المياه حيث لاحظت اللجنة ان المشروع لا يحقق الانتفاع الكامل للمياه ويوفر ٢,٥ مليار متر مكعب فقط رغم أن الفاقد ٤ مليار متر مكعب وأن المشروع بعد ثبوت جدواه لا ينفى الحاجة الماسة لترشيد استخدام المياه والكهرباء ..

هنا العقبة

رحلات اضافية « لنويبع » بمناسبة عودة المدرسين

العقبة ــ منير المسيرى :

بدأ موسم عودة المصريين العاملين بالدول العربية .

وخلال هذه الايام يشهد ميناء العقبة الاردنى ازدحاما شديدا من المصريين القادمين من الاردن والدول العربية المجاورة خاصة السعودية والعراق على الخط الملاحى الجديد بين العقبة و نويبع عن طريق العبارات الأردنية والمصرية على هذا الخط .

وقد تقرر بالاتفاق بين المسئولين فى الاردن وجمهورية مصر العربية زيادة الرحلات البحرية اليومية عبر هذا الخط لمواجهة الاعداد المتزايدة من المصريين العائدين .

ويقول الوزير رجائى دجانى وزير النقل الاردنى ان عدد المسافرين على خط العقبة النويبع بلغ خلال الشهور الثلاثة الماضية حوالى ٣١٥ ألف مسافر من مجموع المسافرين فى هذه الفترة من ميناء العقبة وعددهم حوالى ٢٧٣ ألف مسافر .

وقد قامت سلطات الامن بميناء نويبع باجراء تسهيلات كثيرة للمسافرين القادمين من ميناء العقبة الاردنى يقول العميد علاء الدين عثمان انه تم تدعيم عدد رجال الجوازات على ظهر العبارات لسرعة انجاز الاجراءات الخاصة بدخول هؤلاء المسافرين قبل الوصول لميناء نويبع .

كما قام رجال الجمارك باجراء تسهيلات اخرى حيث خصص مكان محدد بالنسبة للمصريين العائدين من العراق لسرعة انهاء الاجراءات الجمركية نظرا للظروف التى تعرضوا لها فى الفترة الاخيرة وقد روعى فى جميع الاجراءات ان يتم الانتهاء من اجراءات دخول المسافرين خلال فترة قصيرة .

وفى نفس الوقت امتلات الساحة الخارجية لميناء نويبع بسيارات الاجرة لنقل المسافرين الى القاهرة مباشرة عن طريق الخط الجديد الذى إفتتحه الرئيس فى عيد سيناء .

هنا نويبع

استعدادات اضافية لاستقبال القادمين

وذهبت ــ اخبار اليوم ــ لنويبع لترى الميناء بعد عام من تشغيله من اجل متابعة مشاكل القادمين عبر نويبع .. فوجدت مشاكلهم اقل كثيرا من متاعب العاملين هناك . والذين يساهمون فى توفير الراحة للقادم . ورغم هذا فالابتسامة دائما شعار كل العاملين بالميناء والجمارك .

تحقيق :
محمد الشرايدى

والقائم على العبارات .. يحتاج الى سهولة الاجراءات واختصار الوقت اللازم فى التعامل مع الجوازات والجمارك .. وبالفعل أصبحت كل اجراءات الجوازات تتم فوق العبارات اثناء قيام الرحلة من ميناء العقبة الاردنى الى نويبع حيث يرافق العبارة طاقم من الجوازات المصرية مهمته انهاء كافة اجراءات الجوازات فوق العبارة وقبل وصول الراكب الى نويبع . وتبقى بعد ذلك الاجراءات الخاصة بالتفتيش الامنى والبحث عن المخالفات سواء كانت مخدرات او اسلحة ثم تأتى اولى مشاكل الراكب بعد نزوله العبارة على رصيف الميناء حيث لن يجد عربات اليد التى سيدفع عليها حقائبه الى صالة الجمارك . ولن يجد ايضا سوى سيارتين اتوبيس (طفطف) لنقل الراكب من الرصيف الى الدائرة الجمركية .. فى حين يستقبل الميناء اكثر من الف راكب . وسوف ترتفع هذه الاعداد خلال الاجازات الصيفية والسنوية .

وفى الجمارك لا يستغرق الراكب وقتا كثيرا حيث تنتهى اجراءاته سريعا اذ لم يكن يحمل اشياء واجهزة تستحق دفع رسوم جمركية . وبعدها يغادر الراكب الميناء الى خارجه حيث يجد سيارات اتوبيس شرق الدلتا فى انتظاره ليصل الى القاهرة .. او يجد تاكسى بالنفر تم تحديد تعريفته للفرد الواحد عشرين جنيها .. ولكن التاكسى الخاص او السيارات نصف النقل يمثلان مشكلة حيث لايلتزم اى سائق لهما بالتعريفة المحددة للقاهرة أو المحافظات ولهذا يعانى الركاب من ظاهرة استغلال أصحاب هذه السيارات .

١٠ دقائق للسيارة

وايضا جمارك السيارات .. لاتوجد فيها مشاكل بل لا تستغرق السيارة الواحدة فى اجراءاتها سواء ــ كانت افراجا مؤقتا او نهائيا ــ اكثر من ١٠ دقائق فى كل الأحوال نتيجة توفر العدد الكافى من ماموري الجمارك وايضا سرعة الاجراءات .

يقول عيد سالم مدير جمرك نويبع انه تم تخصيص اكثر من ٢٠٠ مأمور جمرك للعمل على سرعة الاجراءات الجمركية ويوجد اتفاق ودى بين رجال الجمارك للعمل بنظام الخط الاخضر لتسهيل الاجراءات الخاصة بالقادم الى نويبع من العقبة .

ولكن جميع العاملين فى نويبع الميناء .. يعانون من مشاكل كثيرة .. يحددها العقيد محمد على اسماعيل مأمور قسم نويبع فى كون الخدمات الاساسية غير متوفرة وخصوصا المواد الغذائية واهمها اللحوم البيضاء .. ولايوجد مجمعات غذائية تساهم فى توفير احتياجات العاملين فى المنطقة .. غير ان المتوفر هو المعلبات المحفوظة .. والتى لايستطيع الانسان الاعتماد عليها لفترات طويلة .

المشكلة الثانية هى عدم توفر المياه العذبة للشرب .. ولاتكفى المتطلبات اليومية رغم وجود محطة تحليه جديدة .. والمياه فى الغالب تأتى من طابا او جبل الطور وهى اماكن بعيدة . ومع هذا فمياه الابار التى تغذى مناطق نويبع دائمة الانقطاع وتمثل مشكلة هامة وملحة وتحتاج الى اعادة النظر .

ويضيف مأمور نويبع .. وهذه اشياء عامة تؤثر على الحياة اليومية وهى انعدام النظافة خارج دائرة الميناء مما يؤدى الى ازدياد كميات الناموس والذباب بشكل ملحوظ مما يشكل ظاهرة غير صحية تؤدى فى معظم الاحيان الى امراض غريبة . وتفتقد نويبع طرق وامكانيات علاجها .

الصوف الزجاجى

اما رجال الجمارك : فلهم رؤيتهم لواقعهم حيث يقول عيد سالم مدير جمرك نويبع اننا مطالبون بان نقوم بحل مشاكل الراكب وتسهيل اجراءاته . ولكن مشاكلنا ايضا تحتاج الى حل يبدأ من السكن وينتهى بكافة وسائل الراحة . ونعانى من عدم توفر وسائل الحياة العادية داخل السكن او العنابر الحديثة التى تم انشاؤها لنا والتى تكلف الواحد منها اكثر من ٣٠ الف جنيه . ومشيدة بوسائل الصوف الزجاجى المعرضه فى اى لحظة لحوادث نتيجة عدم توفر وسائل الطهى الجيدة ولان رجال الجمارك يستخدمون « وابور الجاز » لطهى الطعام .. مما يعرض المبانى لخطر دائم .

ويستطرد مدير الجمرك .. ام الغذاء اللازم فهو املنا الذى نبحث عنه وان وجد فأسعاره سياحية

هــذه النــدوة تنــاقش :

تجــربة الشــركات متعــددة الجنســية

●● الشركات متعددة الجنسية .. هل نجحت تجربتها مع الانفتاح الاقتصادى ؟ وهل أضافت للاستثمار فى مصر ام كانت عبئا عليه ؟!

هذه الاسئلة كانت محور ندوة عقدتها شعبة العلوم الادارية بالمجلس الأعلى للثقافة .. استمرت يومين .. وحضرها خبراء الادارة والاقتصاد فى مصر .. ووضعوا فيها تلك الشركات على مائدة التشريح .. وتناولوها بالبحث والتحليل ..

وفى هذا التحقيق تعرض «أخبار اليوم» آراء الخبراء فى هذه التجربة بمالها وما عليها ..!

تحقيق : اميمة كمال

د . نعمات احمد فؤاد

د . فريد النجار

د . وجيه شندى

فى البداية يقول د .فريد النجار مقرر الندوة ان الشركات متعددة الجنسيات لها أشكال مختلفة فهى تشمل المؤسسات القائمة على كافة الانشطة الإقتصادية التى تمارس عبر الحدود الدولية مثل المشروعات المشتركة وعمليات تسليم المفتاح والبنوك الأجنبية والوكلاء والتى تشارك فيها أكثر من دولة ولا يستطيع أحد أن ينكر ان هناك مخاوف أو محاذير امام تعاملنا مع هذه الشركات العملاقة وهى قضية مطروحة فى معظم البلدان النامية ولكن علينا . لمواجهة هذه المخاوف . أن نحدد بدقة تلك المجالات التى تسمح بتحقيق مصلحة مشتركة ودون أن يكون لهذا ادنى أثر عند اتخاذ قراراتنا الاقتصادية .

وعن حجم الاستثمار الاجنبى فى مصر يقول د .فؤاد القاضى مستشار هيئة الاستثمار ان حجم مساهمته فى مشروعات الاستثمار حتى عام ١٩٨٥ بلغت ١٤٪ فى حين ان نسبة الاستثمار العربى ١٦٪

ولكن يضيف د. القاضى يمكن تحسين فعالية الاستثمارات الاجنبية وتجنب الكثير من المشاكل التى أحدثتها عن طريق الحد من المشروعات المشتركة بين الشركات الاجنبية والقطاع العام والتى اقتصر مساهمة الشريك الاجنبى على تقديم التمويل للتوسع فى المشروع دون مساهمة تذكر فى تنمية الصادرات او نقل تكنولوجيا جديدة وكذلك يمكن الحد من مشروعات انتاج بدائل الواردات من السلع الاستهلاكية كمستحضرات التجميل والاغذية المصنعة والمشروبات الغازية والسلع المعمرة . والحد أيضا من المشروعات الخدمية فيما عدا مجال السياحة او الخدمات الصناعية المتخصصة ، وعدم الموافقة على انشاء شركات استثمار يكون هدفها الاساسى الحصول على مكاسب . كما يجب أن يرتبط منح الحوافز والاعفاءات الضريبية والجمركية المقدمة للاستثمارات الاجنبية بمقدار فاعلية هذه الاستثمارات فيمنح افضلية اذا ما وجه الى مشروعات تخدم التنمية

شعارات براقة

وعن كيفية تاثر الجانب الحضارى بالشركات متعددة الجنسية قالت د. نعمات فؤاد ان هذه الشركات العملاقة اخذت فى التغلغل فى الدول النامية منذ السبعينات حيث ارتفع المعدل السنوى للاستثمارات الاجنبية فى الدول النامية من ٢,٣ مليار دولار خلال الستينات الى حوالى ٦,٧ مليار دولار سنويا خلال (١٩٧٢ ـ ١٩٧٨) فهذه الشركات أصبحت اعظم قدره من دول قومية عديدة . ولذا فيجب ان تكون على حذر فى تعاملنا مع هذه الشركات فهى قادرة على فرض سلع معينة وكماليات لا حاجة لنا بها وتغيير عاداتنا الاستهلاكية لتصريف البائر والفائض لديها أو المن علينا بصناعات براقة او باستيراد عمالة فنية وخبرة فنية بارقام فلكية . ونكون حذرين من أى محاولة لنسف صناعات وطنية او التهرب من الضرائب او المغالاة فى تحويل الارباح للخارج وجذب العمالة المحلية مع حرمان الاستثمار الوطنى من قدراتها ومهارتها العالية . فهذه الشركات ما تعطيه باليمين تاخذه بالشمال .. ويجب ان نتساءل الان بعد كل هذه السنوات هل هذه الشركات تقدم لنا تكنولوجيا ام نبيع علامات تجارية ؟ هل استيراد المشروبات أو حتى الآلات والماكينات والمشروعات (تسليم مفتاح) تمثل اضافة تكنولوجية ؟ الاضافة الحقيقية هى ما صنعته دولة مثل اليابان التى استطاعت (تصنيع الموتور) . ويجب ان نعى تماما ان سرعة تغير التكنولوجيا تجعلنا دائما امام طلب مستمر على المستحدث منها خاصة المنتجات الاستهلاكية فنلجا الى الطريق السهل وهو نقل التكنولوجيا الجاهزة .

اغتراب اقتصادى

وبالرغم من ان سياسة الانفتاح الاقتصادى لم يمض عليها سوى ١٢ سنة الا ان ثمة متغيرات سلوكية قد بدأت تاخذ فى التبلور والوضوح . هذا ماأكده د. عبدالكريم الاحول الاستاذ بمعهد التخطيط القومى واسمى المظاهر المختلفة لسلوك الانسان المصرى من انخفاض مستوى جودة المنتج والاستهلاك الترفى والتهافت على البضائع المستوردة والعدو وراء اعمال مثل السمسرة والتوكيلات اسمى كل هذا الاغتراب الاقتصادى وأضاف أن كثيرا من مقومات الاصالة فى الشخصية المصرية أصبحت مهددة . فالشركات متعددة الجنسية ليست قضيتها الربح ولكن هى تهدف نشر لغة بعينها وأساليب وانماط فكر وسلوك يخدم بقاءها .

ويطالب استاذ التخطيط بالا يكون معيار الموافقة على الشركات الاجنبية دراسات الجدوى فقط ولكن استكشاف القيم والمعايير والتوجيهات السلوكية لهذه الشركات .

وفى الوقت الذى يلتفت فيه البعض لمخاطر الشركات الاجنبية ويؤكد على اهمية تزايد الدور التفاوضى للمؤسسات المصرية تجاه هذه الشركات نجد ان هيئة هيئة الاستثمار تأخذ فى الاضمحلال . هذا ماأشار اليه معتصم راشد بهيئة الاستثمار ويضيف انه بعد ١١ عاما من انشاء هيئة للاستثمار نجد ان الدولة تبدأ فى تشكيل مكاتب للمستثمرين سياحية وصناعية وزراعية وهى لاتعدو ان تكون بوتيكات تمنح التراخيص للمستثمر وهو مايضعف من شأن هيئة الاستثمار فاذا كان هذا تسهيلاً على المستثمر الاجنبى واختصارا للاجراءات فكان يمكن ان يتم ذلك من خلال الهيئة .

ولكن هل هذه الشركات الاجنبية تخضع للرقابة ؟ يقول ماجد حمزة بجهاز المحاسبات ان الشركات المشتركة الخاضعة لقانون الاستثمار لا تخضع لرقابة جهاز المحاسبات اما تلك الشركات التى يساهم فيها المال العام تخضع للرقابة غير المباشرة للجهاز أما عن مشروعات البحوث المشتركة مع جهات اجنبية فهى تخضع بالضرورة للرقابة وكذا المنح والهبات والتبرعات المقدمة من جهات اجنبية

تقييم التجربة

ولان ٤٢٪ من الشركات العابرة للقوميات بمصر قد ارتكز نشاطها على الصناعة فكان من الضرورى ان نتدارس هذه التجربة ومدى ماحققته من نجاحات او ما اعتراها من نواقص عن هذه التجربة يقول د . ماجد خشبة بمعهد التخطيط القومى ان عدد المشروعات الاجنبية الصناعية الخاضعة لقانون الاستثمار بلغت ٥٤ مشروعا وهو ما يمثل ٢٦٪ من جملة المشروعات الصناعية العاملة بقانون الاستثمار حتى عام ١٩٨٤ . ومعظم هذه المشروعات صغيرة الحجم حيث ان ٤٢٪ منها رأس ماله أقل من مليون جنيه وهو مايعنى انه غير قادر على ادخال التكنولوجيا المتقدمة وغير قادر على الاستخدام الواسع للعمالة المصرية أما عن مدى مساهمة هذه الشركات فى تحقيق انجازات تصديرية يقول انه لم يقم بالتصدير سوى ٧ شركات فقط اى بنسبة لا تتجاوز ١٣٪ ورقم الصادرات لم يتعد ٣ ملايين جنيه فى عام ١٩٨٤ فى حين ان الصادرات الصناعية على المستوى القومى فى نفس العام بلغت ٤٩٦ مليون جنيه أى اقل من ١٪ وهو مايعنى ان هذه الشركات لم تسهم بشكل ايجابى فى ميزان المدفوعات فى الوقت الذى تتمتع فيه بمزايا قانون الاستثمار العديدة ، بالاضافة الى ذلك فان هذه المشروعات تساهم فى النقل العكسى لمواردنا عن طريق تحويل ارباحها الى الخارج فقد بلغت هذه الارباح المحولة عن عام ١٩٨٤ ٨,٥ مليون جنيه لـ ٥٤ شركة فقط . ومما يزيد من الاثر السلبى لهذه الشركات ان ٣٥٪ من قروضها بالعملة الاجنبية تأتى من مصادر محلية .

ويقول د . ماجد عن اشتراك القطاع العام مع الشركات الصناعية الاجنبية ان نسبته قد ارتفعت الى ٣٩٪ من المشروعات وانه قد حقق ارباحا لا تتجاوز ١,٥ مليون جنيه عام ١٩٨٤ الا ان هذه المشاركة قد خلقت ازدواجية فى وحدات القطاع العام فبعضها يتحمل الاعباء الاساسية والاخر معفى من الضرائب وتسعيرته مطلقة وقد توقفت اقسام كاملة من جراء هذه الازدواجية (النصر للكاوتشوك) وانخفض نشاط وحدات اخرى (شندلر) كما قومت الحصة ككهنة فى حالات أخرى ، كلورايد . فهذه المشاركة لم تكن منظمة فاتجهت الى صناعات استهلاكية خفيفة وبشروط احتكارية فى بعض الوقت وهذا كان السبب وراء صدور قرار رئيس الجمهورية عام ١٩٨٢ بحظر المساهمة الا بموافقة مجلس الوزراء .

وعن مدى ملاءمة المناخ الاستثمارى فى مصر لاجتذاب الشركات الاجنبية يقول د . وجيه شندى وزير التعاون الاقتصادى والاستثمار السابق ان هناك انكماشا فى حجم المشروعات التى وافقت عليها هيئة الاستثمار فبينما كان فى عام ١٩٨٢ المعدل ١,٨ مشروع لكل يوم عمل اصبحت الموافقة تتم لمشروع واحد كل اربعة ايام ، ولكى نخلق البيئة الملائمة للاستثمار يجب ان تجمع كل قوانين الاستثمار فى قانون موحد بعد ان وصل عدد هذه القوانين الى خمسة قوانين بحيث يكون هناك قانون استثمار جديد يلائم المتغيرات الجديدة بعد ١٢ عاما من الانفتاح وعن نشاط الشركات متعددة الجنسية يقول ان هذا النشاط ليس شرا وخيرا كله ولكن وجب علينا ان نختار ونحن فى حاجة الى استراتيجية على المستوى القومى للتعامل مع هذه الشركات نحدد نوعية النشاط الذى نسمح به كالمشروعات الزراعية واستصلاح الاراضى والصناعية وتحديد نسب المساهمة المصرية فى هذه الشركات مع وجود رقابة مستمرة لنشاطها فمعظم الدول من جنوب شرق اسيا الى امريكا اللاتينية تنشىء اجهزة رقابية على الشركات العملاقة هذه فالجزائر تشترط على بعض شركات البترول الا يزيد نشاطها بالبلاد عن ٢٠ او ٣٠ عاما . والمكسيك مثلا تشترط على هذه الشركات ان تستثمر جزءا من ارباحها سنويا داخل البلاد

بعد ١٢ عاما من الانفتاح

هل يمكن الاستغناء عن الشريك الاجنبى ؟

قرية .. كل سكانها أطفال !

كتبت ـ منار فرحات :

قرية كاملة .. تقع على مساحة ١٦ فدانا كاملة بمدينة نصر فى أطراف القاهرة .. وهى تختلف عن أى قرية مصرية أخرى .. فهى قرية للأطفال .. وفيها يجدون الرعاية الكاملة بعد ان فقدوا رعاية الأسرة الاصلية .. أمهات بديلات ، وميزانية كبيرة للأكل والتعليم والملابس ، واخصائيون اجتماعيون ونفسيون وملاعب وحدائق ..

انها قرية الأطفال « إس . أو . إس » .. والتى أصبح عمرها الآن ٩ سنوات كاملة ..

فماذا بعد هذه المدة .. هل حققت أهدافها المطلوبة ؟ .. وهل ينقصها شىء ؟

ذهبت « أخبار اليوم » الى قرية الاطفال لتشاهد الصورة على الطبيعة .. ولكن فى البداية هناك تقرير وضعه المدير السابق للقرية ماجد عبدالرازق ، وقدمه لوزيرة الشئون الاجتماعية .

هذا التقرير يتضمن المشاكل التى تعانى منها القرية ـ من وجهة نظر ماجد عبدالرازق ـ ومن اهم هذه المشاكل طريقة اختيار الام البديلة فهى اما مطلقة أو أرملة او لم تتزوج وهو يرى ان مثل هذه الام تكون غير مستقرة نفسيا وهذا ينعكس على نفسية واسلوب تربية ورعاية الطفل نفسه .. كما ان هؤلاء الامهات غير مؤهلات تربويا وبسبب ذلك حدثت حالة سرقة بالقرية واعترف ٣ اطفال بالسرقة ، وأودعوا الاحداث ..

ويشير التقرير كذلك الى كثرة الانشاءات بالقرية بطريقة تثير الشكوك ومن بينها ورشة للنجارة مؤجرة لاشخاص من خارج القرية كما ان الحضانة التابعة للقرية بدأت فى قبول اطفال من خارج القرية بمصاريف تبلغ ٤٠٠ جنيه سنويا .. وايضا فان الهدايا المالية التى يحصل عليها الطفل من الكفيل يحول نصفها لادارة القرية والنصف الاخر يشترى به الطفل ، اجباريا ، من المعرض الخاص بالقرية ..

الصورة مختلفة

وعندما نقلت اهم نقاط التقرير الى محمد توفيق المدير القومى بالجمعية المصرية لقرى الاطفال قال لى بداية فان تمويل هذه القرى يأتى من التبرعات التى يقدمها الافراد سواء من يتكفلون برعاية اطفال معينين او من يقدمونها بصفة عامة واذا حدث عجز بالميزانية تقوم بتغطيته الهيئة الدولية لقرى الاطفال بالمانيا وبالنسبة لورشة التدريب فانها تهدف اساسا لخدمة القرية وليس للاتجار فالطفل الذى لايصلح لمتابعة الدراسة يمكن ان يجد مكانه فى هذه الورشة ..

كما يضم مركز التدريب معرضا لتوفير احتياجات القرية حتى لاننفق اموالنا خارجها .. ونحن نعود الاطفال ان يشتروا ملابسهم من نقودهم ولذلك فان الملابس التى تأتى لنا من التبرعات نعرضها فى صورة جيدة وبأسعار زهيدة حتى يختار كل طفل ما يناسبه بنقوده الخاصة التى تأتيه من الكفلاء .

ويبحث مجلس ادارة الجمعية الآن فكرة تخصيص دفتر توفير داخلى تتعهد فيه الجمعية بدفع مبلغ من المال حوالى ٥٠٠ جنيه لكل طفل عند خروجه من القرية كمساعدة له .. بالاضافة الى دفتر توفير البريد الذى يقتصد فيه الطفل من مصروفه الخاص والهدايا والمكافآت التى يحصل عليها .. كما اننا نعود الاطفال ان يشاركوا فى الميزانية فاذا حدث اى عجز فيها فانهم يساهمون من نقودهم فى سد بعض هذا العجز .

قريـة الأطفال . هل توفر لهؤلاء الصغار مستقبل أمن

قضايا وحكايات

فى الاسبوع الماضى كتبت عن شكوى المواطنة «نبوية حماد كامل» اخصائية اجتماعية وتعمل بمدرسة أرمنت محافظة قنا .. ولم تحصل على شقة وتتهم كبار المسئولين بالحصول على شقق المحافظة بدون وجه حق ..

وقد ناشدت محافظ قنا اللواء عبدالحليم الصعيدى ببحث شكواها لنعرف الحقيقة . وقد وصلتنى رسالة من المحافظ يوضح فيها ويرد على كل تساؤلاتى جاء فيها :

أعلنت ـ لمدة شهر كامل ـ الوحدة المحلية لارمنت عن فتح باب القبول لطلبات السكن ـ أعقب ذلك الشهر فترة ثانية تم فيها فحص الطلبات المقدمة ـ ثم فترة ثالثة تم فيها اعلان الكشوف باسماء المستحقين لدخول القرعة ـ ثم فترة رابعة تم فيها الاعلان عن فتح باب التظلم من الكشوف المعلنة .

ـ بتاريخ ٨٦/٣/٢٣ تمت عملية توزيع المساكن بالقرعة العلنية وبحضور اللجنة المشكلة قانونا وقد وردت لديوان عام المحافظة عشرات البرقيات تشكر وتشيد بسلامة ونزاهة القرعة ويبدو لنا أنها مرسلة ممن حصلوا على مساكن فى القرعة وهذا أمر طبيعى وبديهى ـ كما وردت شكوى تشوه جدية ونزاهة القرعة ويبدو أنها مرسلة ممن لم يحصل على مسكن فى القرعة وهذا أيضا أمر طبيعى وبديهى ـ ولكن بعرض هذه البرقيات على السيد المحافظ أشار بضرورة انتقال ادارة التقييم والمتابعة (ادارة التفتيش) من المحافظة الى مدينة أرمنت لفحص ما جاء بالشكوى مع التحقق من سلامة التوزيع والتحقيق اذا ظهر شبهة مخالفة أو مجاملة .

اتضح من فحص الشكوى :

أن السيدة الشاكية أو بالاجدر زوجها لم يتقدم أحدهما أو كلاهما بطلب مسكن فى المواعيد المعلن عنها لعلمهما يقينا أن الشروط لا تنطبق عليهما ولكن الشاكية تقدمت بعد ذلك للسيد المحافظ عن طريق أخيها (كمال حماد العامل بمطار الاقصر) بطلب مسكن لها ولزوجها بصفة استثنائية بحجة أنهما معوقان فأحال السيد المحافظ طلبها الى لجنة الحالات الحادة لبحثه ودرجه فى قرعة الحالات الصعبة أى نسبة العشرة فى المائة وهى تمثل ثلاث شقق من عدد الوحدات السكنية المطروحة .

السيدة الشاكية وهى اخصائية اجتماعية بمدرسة ابتدائية وزوجها (السيد/ محمد عبدالعزيز اسماعيل وكيل مدرسة نجع دنقل الابتدائية) ليسا معوقين كما تدعى الشاكية التى لم تقدم ما يفيد أنها معوقة كما أن زوجها يستعمل دراجة عادية فى كافة انتقالاته .

السيدة الشاكية وزوجها يسكنان فى مسكن مناسب لهما بمنطقة المراعزة بالمدينة وليس فى خيام كما تدعى الشاكية .

شكرا الى محافظ قنا على اهتمامه .

ربيع الشيخ

النغمة الصحيحة

نحن فى أشد الحاجة الى الاهتمام بالدراسات والابحاث الاجتماعية .. قد توجد بعض الدراسات .. ولكن هذه الدراسات أصبحت لا تواكب التغييرات السريعة والمتلاحقة للمجتمع المصرى ..

فالدراسات الاجتماعية مهمة جدا لمعرفة أسباب الجرائم والظواهر السلبية التى تنتشر فى المجتمع ..

وتضع الحلول المناسبة للقضاء على هذه الجرائم والظواهر .. وأيضا للتخلص من العادات السيئة ومحاولة ترسيخ عادات أخرى قد تفيد المجتمع ..

فمثلا نحن فى حاجة الى دراسة جادة وعميقة لتفشى ظاهرة « جرائم الأسرة » .. وهى قتل الابناء للوالدين .. أو قتل الزوجة لزوجها .. أو العكس .. لنعرف الاسباب الحقيقية التى تكمن وراء هذه الظاهرة التى تحدث لاول مرة فى المجتمع المصرى الذى كان معروفا عنه أنه يحترم الروابط الأسرية ..

وان يحاول بحث علاقة هذه الظاهرة بالتغير الذى حدث فى الأسرة .. من سفر الأب الى الخارج سعيا وراء زيادة دخله وتركه عائلته وحدهم فى مصر .. وأيضا بخروج الزوجة للعمل وغياب الوالدين أغلب الوقت عن المنزل ..

كذلك مطلوب من أساتذة وخبراء علم الاجتماع دراسة تاثير أفلام الفيديو والتليفزيون على الشباب خصوصا فى الريف .. وتاثير هذه الافلام على الروابط الاسرية وضعف الانتاج . وانتشار تعاطى المخدرات وظاهرة .. الاغتصاب ..

ومطلوب أيضا من هؤلاء الخبراء دراسة ظاهرة التطرف الدينى .. وظاهرة التطرف بوجه عام خصوصا بين الشباب . فهذه الظاهرة لم تكن موجودة فى المجتمع المصرى المعروف عنه السماحة والاعتدال .. ·

ونحن فى حاجة أيضا الى دراسة التطور فى العلاقات الاجتماعية الجديدة بعد الاختلال الذى حدث فى الدخول .. فقد أدى هذا الاختلال الى ظهور طبقات جديدة تتمتع بدخول مرتفعة جدا .. وفى الوقت نفسه انخفضت دخول طبقات كانت تتمتع بدخول مرتفعة .. وقطعا أدى كل ذلك الى تغيرات عميقة وجذرية فى العلاقات الاجتماعية .. وبين الطبقات بعضها ببعض ..

وبجانب رصد الظواهر السلبية للمجتمع .. فان الدراسات الاجتماعية يمكن أن تلعب دورا أساسيا فى القضاء على عادات معينة . وترسيخ عادات جديدة نريد أن تنتشر بين المواطنين ..

فمثلا الدعوة الى تنظيم الاسرة ليست مسالة طبية أو اعلامية فقط

بل ان علم الاجتماع يمكن ان يلعب دورا حاسما فيها من خلال حلول علمية وعملية .. خصوصا ان هناك أسبابا اجتماعية واقتصادية وراء زيادة النسل فى الريف .

وأيضا يمكن لعلم الاجتماع المساهمة بطريقة فعالة فى الدعوة لترشيد الانفاق .. وحسب العمل وزيادة الانتاج .. وعدم التهرب من دفع الضرائب .. وغيرها من العادات التى نريد أن ترسخ وتنتشر بين المواطنين ..

ولعلم الاجتماع دور هام فى دراسة ظاهرة عدم اقبال الشباب على اقتحام الصحراء وتعميرها وزراعتها . ويمكن وضع الدراسات التى ترغب الشباب من القيام والخروج من القرى والمدن الى الصحراء . لزيادة المساحة الزراعية وزيادة الانتاج القومى .

انهم فى الخارج يعتمدون على الدراسات الاجتماعية لتطوير المجتمع ونحن نهمل حتى فى رصد الظواهر والعادات السيئة

فهل هذا معقول . ؟

نبيل أباظه

هكذا بالأصل

هكذا من الأصل



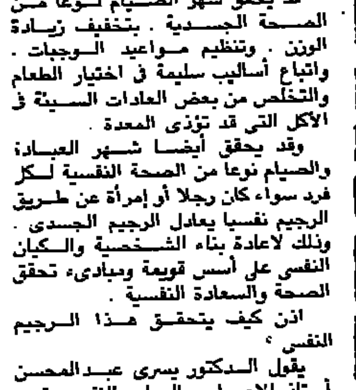
تقدمها : سميحة طاهر

هل يجوز انهاء الحمل لجنين غير طبيعى

ناشد المؤتمر السابع لطب الأطفال الذى نظمته جامعة المنصورة بالاشتراك مع الجمعية المصرية بطب الاطفال علماء الازهر ومركز البحوث الاسلامية بدراسة شرعية إنهاء الحمل فى حالة التشخيص المبكر أثناء الحمل لجنين غير طبيعى . كما أوصى بالاهتمام بتوعية الامهات باهمية الرعاية أثناء الحمل وقبل الولادة والتشخيص المبكر للأمراض الوراثية .

أيضا أوصى المؤتمر بانشاء جمعية مصرية لرعاية الأطفال قبل وبعد الولادة يتعاون فيها أطباء الاطفال وأمراض النساء وطالب بتكثيف الجهود لتوعية الأمهات باهمية الرضاعة الطبيعية والغذاء السليم واهتمام الاطباء بالتشخيص المبكر لامراض سوء التغذية .

رجيم النفس فى رمضان ..



قد يحقق شهر الصيام نوعا من الصحة الجسدية . بتخفيف زيادة الوزن . وتنظيم مواعيد الوجبات . واتباع أساليب سليمة فى اختيار الطعام والتخلص من بعض العادات السيئة فى الأكل التى قد تؤذى المعدة .

وقد يحقق أيضا شهر العبادة والصيام نوعا من الصحة النفسية لكل فرد سواء كان رجلا أو إمرأة عن طريق الرجيم نفسيا يعادل الرجيم الجسدى . وذلك لاعادة بناء الشخصية والكيان النفسى على أسس قويمة ومبادىء تحقق الصحة والسعادة النفسية .

اذن كيف يتحقق هذا الرجيم النفسى ؟

يقول الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الاعصاب والطب النفسى بقصر العينى إن الرجيم النفسى مثل الرجيم الجسدى تماما له تعليمات وضوابط يجب أن يتبعها كل واحد فى هذا الشهر الكريم .

فيجب أولا تقوية الارادة النفسية عن طريق التحكم فى الذات والامتناع عن الانطلاق وراء الشهوات . والعمل على ضبط النفس . وبما أن الارادة هى المايسترو المحرك لكل الوظائف النفسية عند الانسان . مثل التفكير والانفعال والسلوك والعواطف والادراك .

فهذه الارادة لابد وأن تقوى وتنمى لكى يكون الانسان مالكها . فيتكلم حينما يريد ويلزم الصمت حينما يريد لا يتحدث الا بالأفكار المنظمة الصحيحة . ويكبح جماح غرائزه وشهواته ويسيطر بإرادته على عواطفه وانفعالاته . ويقوى بإرادته الصلة بينه وبين الخالق سبحانه وتعالى . ويمنع بارادته سمعه وبصره من الانزلاق وراء المعاصى .

ثم يأتى التفكير . وهذا أيضا يحتاج الى رجيم فى شهر الصيام وذلك بعملية تنظيمية لأسلوب الفكر السليم الموضوعى . والمرتبط بالمنطق . فيبتعد الانسان عن الحديث فيما لا فائدة منه . والتفكير فى التفاهات والنواقص .

أيضا العواطف يجب أن تنحصر فى علاقة الانسان بخالقه فى المقام الأول .. وهذه العلاقة الوجدانية الروحانية قد تغنيه عن احتياجاته العاطفية من أى كائن بشرى . وقد تساعده فى نفس الوقت على تقنين وضبط ميوله العاطفية تجاه البشر .

فى نفس الوقت يجب أن يتحكم الانسان فى مشاعره وانفعالاته بأن يكظم غيظه ويكبت احاسيسه المضللة والتى قد تدفعه الى الهاوية . وأن ينمى مشاعره بالرجيم النفسى فى اتجاه العطف على المحتاجين ومساعدة العاجز ومحبة الناس من أجل الخير . والتجرد من الانانية والذاتية .

واتباع منهج الارتباط الانسانى القائم على المودة والرحمة .

أيضا يجب أن يقوم كل فرد سلوكه فى شهر الصيام : بأن يعمل على الجد والاجتهاد والاخلاص فى موقع عمله . وأن يراعى الله فى تحركاته وسكناته . وأن يلتزم الصدق والأمانة فى أدائه لوظيفته أيا كان موقعها .

ثم نأتى للادراك . وهنا يحتم رجيم النفس تهذيب وتطوير الاعضاء الجسمية عند الفرد . وذلك بأن يغض البصر ويعف اللسان عن الزلات . وأن يسعى الى رؤية وسمع كل ما هو شريف مفيد بناء . ولا يسعى وراء الأشياء المغرضة المدمرة . وفى نفس الوقت عليه أن يلتزم الصمت اذا كان فى موضع نميمة حيث لا يتفوه الا بما هو مفيد وفى مصلحة ذاته والآخرين ثم يعود أعضاء حسه من السمع والبصر والتذوق والشم واللمس على البحث وراء الجمال الذى وهبه الخالق له ويعفى هذه الاعضاء الحسية من السعى وراء القبح والشر . ذلك لأن الجمال من منطلق الخالق يبعث على الطمأنينة والرضى والأمان النفسى .

وفى النهاية يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن أن شهر رمضان يمكن أن يكون انطلاقة جديدة وبداية حياة قوامها الصحة النفسية والتقارب الروحى مع الله سبحانه وتعالى . وأن يكون منطلقا لحياة سعيدة هنيئة يرضى عنها الله سبحانه وتعالى وتحقق المنفعة للبشر والانسانية جمعاء .

سؤال وجواب

س : ماذا يمكن أن يفعل الأبوان عندما يفاجآن بأن أحد أبنائهما يريد فجأة أن يغير الكلية التى التحق بها بعد أن أمضى عاما بها .

إن ابنى دخل كلية العلوم . وبعد أن أمضى عاما جاء ليفاجئنى أنا وأباه بأنه لا يستطيع أن يكمل دراسته بها . وأن العلوم التى تدرس بها لا تروق له وأنه يحس أنه لن ينجح . ويحس أنه له ميل لكلية التجارة ورغم محاولتنا لا قناعه بأنه قد أمضى عاما سيخسره من حياته . وأنه يمكن أن يحبب الى نفسه مواد هذه الكلية . وأننا مستعدون لأن نساعده بالأساتذة ليحببوه فى هذه العلوم . الا أنه يصر على رأيه .

ولقد سألنا بعض أساتذته فقالوا إنه من الأوفق أن نقوم بالتغيير بدلا من أن نتركه يدرس مواد لا يحبها . وتكون النتيجة وخيمة على مستقبله .

ج : كل شاب لديه امكانيات معينة يريد أن يحققها ولذلك فإننا لا نستطيع أن نقول أن هناك شخصين حتى لو كانا أخوين متوافقين تماما فيما يحبانه وفيما يكرهانه . بل إن أحدهما قد تكون له أفكار فى الحياة تختلف عن الآخر تماما . وأحلام تناقض أحلام أخيه ولذلك فإن الاتجاه الى ما نحبه يجعلنا أكثر استغراقا فيه ومحاولة فرض أشياء علينا تجعلنا نعاند داخليا وقد تؤدى الى تأخرنا بنسبة للتخرج . ومن هنا فإن واجب الأب والأم . أن يقفا وراء ابنهما فيما يختاره ولا يحاولا أن يفرضا عليه كلية عملية أو نظرية . يعتقدان أنها أحسن بالنسبة لمستقبله .

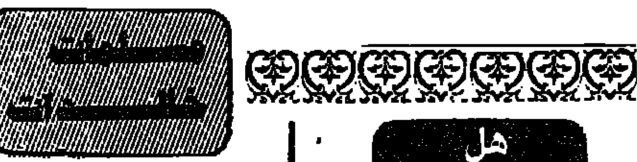
وعلى العموم فإنه من الأوفق أن نترك الشاب أو الفتاة يختار طريقه حتى لو كان قراره يسبب للأبوين القلق والخيبة .

فإن الشبان ينجذبون الى الأشياء كما يجذب المغنطيس الحديد .

واتجاه الابن الى كلية أخرى ليس مضيعة للوقت كما تعتقدين . ولكنها فى بعض الأحيان تكون إنقاذا للابن فلو استمر يدرس ما يكره ربما لا يفلح فى هذه الكلية . وسيضيع مستقبله تماما . ولذلك فإنه من الأوفق بالنسبة للشباب أن نتركهم يختارون . ومن أدق اختياراتهم هى الكلية التى يلتحقون بها . فاذا كانت هذه الكلية من اختيارهم سيحاولون على الأقل الحصول على درجات مرتفعة فى الامتحان . حتى يتحملوا نتيجة هذا الاختيار أمام أسرتهم ومجتمعهم الصغير .

وأعلن أن الكلية لا تصنع المستقبل ذلك أنه قد يتخرج من أرقى الكليات من لا يستطيع أن يحصل على وظيفة روتينية . وقد يتخرج من بعض الكليات التى لا تبشر بمستقبل كبير من يستطيع أن يشق طريقه فى الحياة ويصنع نجاحا كبيرا .

صديقة



هل تعلمين ؟!

١ ـ عند تقديم السلاطة يستحسن عدم تقطيع الخضر الى أجزاء صغيرة وتجهز قبل الوجبة مباشرة لتقليل فقد قيمتها الغذائية . وبالاضافة الى ذلك يستحسن إضافة عصير ليمون للتعويض فقد فيتامين س .

٢ ـ أن استخدام البصل يساعد على خفض السكر فى الدم . فاحرصى على تناوله بصوره المختلفة (مشوى ـ أخضر)

نائلة زوجة عمر بن الخطاب

هى نائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان بن عفان رضى الله عنه . تزوجت نائلة من عثمان فى الوقت الذى بدأت تتجمع فيه رياح الثورة عليه . بسبب ما كان منه فى مغالاته فى صلة الرحم وشدة العطف على ذوى قرباه والتأثر بهم .

لقد حصدت نائلة معه العاصفة . ونالها من الثورة ما نالها ولكنها وقفت من الزوج الكريم موقف الزوجة الوفية المخلصة حتى الرمق الأخير .

لقد كانت نائلة رضى الله عنها زوجة عاقلة ناضجة ناصحة حبت جزاء قولها الحق والصدق كره « مروان » لها وحقده عليها . كما أنها كانت فى نظر الثائرين على عثمان بضعة منه فلقيت منهم يوم مقتله واستشهاده ضربات وطعنات . يحكى أنها من شدة وفائها لعثمان أن عرضت نفسها للقتل دونه لما دخل الناس عليه الدار من فوق الأسوار ونزلوا بأمراس الحبال ومعهم سيوفهم فلما رأت نائلة ذلك كشفت شعرها . فقال لها عثمان :

خذى خمارك . فلعمرى لدخولهم على أقل حرمة من شعرك

ثم أهوى رجل من الثائرين المتآمرين على عثمان بالسيف فانكبت عليه نائلة لتقيه . فأصاب السيف أناملها فقطعها فنادت غلاما لها يدعى « رباح » . قالت يارباح أعن عنى هذا فضربه « رباح » فقتله ثم دخل آخر ووضع ذباب السيف فى بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها . ومضى السيف فى بطن عثمان فقتله .

خرجت نائلة فى الليل مع طائفة من كبار الصحابة لدفن عثمان رضى الله عنه وفى اليوم التالى قصدت نائلة مسجد رسول الله وهى فى أسوأ حال ووقفت تخطب فى جموع المسلمين . ثم انهمرت باكية وتفرق الناس مع انصرافها .

وأرسلت الى « معاوية » فى الشام تصف له أحداث تلك الليلة المشئومة . وأرسلت بقميص عثمان مضرجا بالدم ممزقا . وبخصلة من لحيته وبعثت باصبعين من أصابعها المقطوعة مع شىء من الكف . وإصبعين مقطوعتين من أصولهما ونصف الابهام .

أغلقت نائلة بعد مقتل عثمان باب الحياة والمتعة والدنيا على نفسها . وانطوت على ذاتها . رغم أنها كانت لا تزال فى مقتبل العمر . تمتلىء أنوثة وجمالا .

ولما رغبها معاوية . لنفسه وأرسل اليها يخطبها . رفضت وأبت واعتبرت أن من أهم أسباب رغبة الرجال فيها جمالها فصممت على تحطيم هذا الجمال وتشويه هذا الحسن . فحطمت أسنانها . فسال الدم على صدرها فبكى جواريها وقلن لها ماذا صنعت بنفسك .

قالت : إنى رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب . وإنى خفت أن يبلى حزنى على عثمان فيطلع منى رجل على ما أطلع عثمان وذلك لا يكون أبدا .

وهكذا كان وفاء وحياة هذه المرأة المسلمة المؤمنة حافلة بأفظع حدث وأكبر فتن عرفها المسلمون فى بدء حياتهم بعد لحوق نبيهم عليه السلام بالرفيق الأعلى





طبق رمضان :

قالب اللحم الملفوف بالخضر

المقادير : نصف كيلو لحم مقطع شرائح كيلو خضار مشكل (جزر ـ بسلة ـ فاصوليا) ـ بصلة ـ ليمونة ـ ٣ ملاعق سمن نصف ـ رغيف فينو ـ ملح فلفل قليل من البقدونس .

الطريقة : ١ ـ تدق شرائح اللحم بظهر ملعقة خشب لسهولة النضج وتتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون والبصل .

٢ ـ تجهز الخضر وتسلق فى قليل من الماء المتبل (خضار سوتيه)

٣ ـ يقطع الخبز فى قليل من الماء .

٤ ـ تحشى شرائح اللحم بفتات الخبز المنقوع والبقدونس وتلف أصابع وتربط بالدوبارة (مثل الرستو)

٥ ـ تحمر اصابع اللحم بالسمن ويضاف اليها ـ ماء بالتدريج حتى تنضج .

٦ ـ تقدم فى طبق بيضاوى وحوله الخضر المسلوقة والمتبلة بالصلصة الفرنسية .. ومقاديرها ملعقتين زيت ملعقة خل أو عصير ليمون وملح وفلفل .

هذا الطبق يعتبر وجبة كاملة متكاملة حيث يحتوى البروتين والخضروات وبإضافة طبق سلطة خضراوات تصبح وجبة متكاملة .

أخبار وحوادث

● بدأت المرحلة الثانية من متابعة « المذنب هالى » .. وتم تجميع المزيد من الارصاد الخاصة به فى مرحلة ابتعاده عن الشمس .. يقول الدكتور « صبحى فريحه » نائب رئيس مرصد حلوان التابع لاكاديمية البحث العلمى أنه من المعروف عن هذا « المذنب » انه عند اقترابه من الشمس يصيبه تغيير فى الشكل والتركيب ..

المدرسون

تلاميذ على مستوى عالى

● قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع هيئة التنمية الأمريكية بعمل اول دورة تدريبية من نوعها لتوفير مدرسين على مستوى عال من التدريب ومحاولة ربط الدراسة الاكاديمية بالمجتمع وظروف البيئة .

تهدف الدورة الى مساعدة كل مدرس على ابتكار الأسلوب التربوى السليم .. تأتى هذه الدورة ضمن برنامج التعاون المصرى الأمريكى من اجل النهوض بالتعليم فى مصر .. يتضمن البرنامج اقامة ١٠٠ مدرسة حتى نهاية عام ١٩٨٦ لتصبح عدد المدارس المنشأة تحت رعاية البرنامج ٣٠٠ مدرسة .

● وصل ايجار الكابينة فى « المنتزة » بالاسكندرية الى « ٣ آلاف جنيه لشهرى يوليو واغسطس .. المعروف أن الشركة تأخذ من المستاجر الاصلى الكابينة فى المنتزة حوالى ٢٣٠٠ جنيه عن ايجارها فى العام كله .

● يجرى معمل « العلوم الصيدلية » مجموعة من الدراسات والابحاث لتحضير خلاصات من بعض النباتات المصرية لمقاومة طفيل البلهارسيا داخل جسم الانسان .. الابحاث تتم بالتعاون مع جامعة « كلورادو » الامريكية .

● مجموعة كتب وروايات جديدة تصدر هذا الأسبوع للروائى اسماعيل ولى الدين الرواية الاولى اسمها « درب الرهبية » وتدور أحداثها فى اسيوط .

والرواية الثانية بعنوان « المجهول فى باريس » .. ويقدم اسماعيل ولى الدين رواية ثالثة طويلة تصدر تحت اسم « شجرة العائلة » ويتعرض فيها لجزء من تاريخ مصر بين ١٩٥٢ و ١٩٨٢

● صدر العدد التاسع من مجلة « الهاتف » المجلة الثقافية الاجتماعية التى تصدرها الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ..

يتضمن العدد توضيحا للجمهور عن كيفية الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الهيئة ويلقى الضوء على الأجهزة الحديثة والمنجزات المتطورة التى تمت مؤخرا .. يرأس تحرير مجلة الهاتف « محمد شفيق »

وظيفة غير مضمونة !

● الرجولة . القوة والذكاء . أصبحت كتاب ظهر فى الأسواق الأوروبية . يضم مواصفات الرجال الذين يعملون فى افلام الاعلانات وصل عدد الرجال الانجليز الذين يعملون فى هذا المجال اكثر من ٤٠٠ رجل فى انجلترا فقط ..

يشرح الكتاب مشاكل رجل الأعلان بالرغم من تقاضيه بين ٤٠ و ٥٠ الف جنيه استرلينى سنويا .. اهم مشكلة تهدد هذا الرجل ان عمله غير مضمون لانه يعتمد على مواصفات لاتدوم مثل الشباب والصحة ومقاييس معينة تمكنه من الظهور على الشاشة كممثل للاعلان .

الصورة : لبيتر شيلتون « حارس مرمى انجلترا الشهير ـ فى متحف « مدام توسو » بلندن وهو يحمل تمثالا له من الشمع صنع خصيصا من اجل تكريمه قبل ان يعتزل كرة القدم ..

● جمعية الهلال الاحمر بمحافظة الدقهلية قامت بانشاء دار حضانة جديدة تكلفت ٨٠ الف جنيه ـ جمعت بالجهود الذاتية ـ تستضيف دار الحضانة الجديدة الاطفال خلال موسم الصيف مقابل ثلاثة جنيهات شهريا .

يتلقى الطفل فيها مبادىء اللغة العربية والانجليزية والتعاليم الدينية

● ●

جاءنى مساء فى مكتبى مكدودا وثائرا وغاضبا . وقال بدون مقدمات أنا مواطن من « المظاليم » أى من صغار ملاك الأرض الزراعية و العقارات . أملك نصف فدان . أؤجره لفلاح بما لايساوى ثمن ٦ كيلو لحم فى السنة . عندما أصاب بلوثة وأفكر فى التوسيع على أولادى بـ ٣ كيلو فى كل عيد . كما أملك منزلا صغيرا أؤجره بثمن كرتونتين بيض كل شهر .

وبعد أن ضاق بى الحال واشتد بى اليأس وأظلمت الدنيا فى وجهى . قرأت ما نشرتموه من أن الحكومة أعدت مشروعين بقانونين لانصاف العلاقة من أمثالى وأنهما فى الطريق الى مجلس الشعب . فعشت الشهور السابقة على أمل فى « بعض » العدل والانصاف ثم دهمنى اليأس من جديد بعد اختفاء أخبار المشروعين بينما لم يبق على فض دورة مجلس الشعب أكثر من شهرين . فهل « رجعت » الحكومة فى كلامها . كما حدث فى سنوات سابقة ؟ وماذا أفعل إذن والأعباء تطحنني . والغلاء يسحقنى وأنا موظف صغير ؟ هل أقف على باب السيدة ؟ أم أن عندك حلا آخر ؟

وقدمت للرجل فنجان قهوة وسيجارة لأخفف من ألمه والإحباط لكى أشغله عن انتظار الاجابة التى عجزت عنها . لكن الحيلة لم تنطل عليه . فخرج غاضبا كما دخل .

ولله الامر من قبل ومن بعد .

فتحى سالم

التنويم المغناطيسى علاج جديد للأدمان

● تتم هذا الشهر فى امريكا اول تجربة من نوعها للحد من الادمان على المخدرات خاصة الهيروين التجربة هى استخدام « التنويم المغناطيسى » فى علاج المدمنين .

يقول اصحاب انها افضل وسيلة للسيطرة على المدمن وتقليل حجم اعتماده النفسى على المخدرات .

تقدمها : سلوى عفيفى

معقول ؟

● منذ ٣ شهور توقف استيراد اقراص الفحم « التراكاربون » . واعتبرت من الكماليات فى مجال الأدوية والعقاقير نسى المسئولون ان هذا الفحم المصنوع من النباتات المنشطة يستخدم بكثرة فى اقسام السموم بالمستشفيات العامة والخاصة . فهو يوقف مفعول السموم لحين نقل المصاب لاسعافه فى المستشفى .

الغريب ان هذا الدواء ليس له بديل يصنع فى مصر مع أنه من الاقراص المفيدة والهامة لعلاج انتشار السموم فى الجسم .

معقول .

فى المحافظات :

٥٠٠ مأدبة افطار فى رمضان

● تقيم الادارة العامة للزكاة ببنك ناصر ـ خلال شهر رمضان ـ ٤٠٠ مأدبة افطار فى القاهرة و ١٠٠ مأدبة أخرى فى المحافظات ..

المأدبة الرئيسية التى تقدم الافطار هى مأدبة الأزهر والتى تخدم حوالى الف فرد خاصة من طلاب جامعة الأزهر الذين يؤدون الامتحانات والضيوف الذين يتصادف وجودهم .

كما تقيم ادارة الزكاة بالبنك بالاشتراك مع اذاعة القرآن الكريم والشعب والتليفزيون « سرادقا بالحسين لتقديم الدروس الدينية والفتاوى .. يوجد بالسرادق قسم خاص للسيدات .. يقدم الاستفسارات والفتاوى للحاضرين فى السرادق مجموعة كبيرة من كبار العلماء .



تركيب سيارة وسرق عجلات السيارات

● وقفت سيارة « هوندا » ـ الساعة ١١ صباحا ـ امام احدى الشركات ونزل منها شاب أنيق يحمل بعض الالات التى تستخدم فى تصليح السيارات وفى أقل من ٥ دقائق كان قد استولى على عجلة سيارة تقف امام الشركة ..

أسرعت احدى الموظفات بعد أن رأته يسرق « العجلة » تنادى الساعى وصاحب السيارة .. ولكن الشاب الانيق كان قد اختفى داخل سيارته وسابق الريح وترك الواقفين فى ذهول !

١٠٠ الف دولار لترميم اقدم مسجد فى الصين

● يقوم المسئولون فى الصين ـ منذ الأيام ـ باعادة ترميم اقدم مسجد فى الصين والذى يقع فى بلدة « سونفجيانج » بمقاطعة شنغهاى .

كان المسجد قد تم بناؤه فى هذه البلدة منذ اكثر من ٦٠٠ سنة وظل بدون رعاية حتى يومنا هذا .. يؤكد المسئولون فى الصين ان المسجد سيعود إلى شكله الأصلى عقب الانتهاء من اعادة ترميمه .. تتكلف مصاريف ترميم المسجد حوالى ١٠٠ الف دولار .

● يفتتح احد معارض الموبيليا فى حى كلية البنات بمصر الجديدة ابوابه الى ما بعد الساعة الواحدة صباحا .. رغم ان جميع المحال تغلق ابوابها فى موعد اقصاه الثامنة مساء !

المخالفة ليست مقصورة فقط على مواعيد العمل .. ولكن يحيط بالمعرض حديقة واسعة تضاء بالكشافات المكثفة كأنه فرح .. والفرح مازال مستمرا منذ اشهر

● صدر الكتاب رقم ٥٠ للشاعر « احمد سليمان حجاب » بعنوان « العقل بأفوه » .. يحكى فيه المؤلف مساوىء واضرار السموم والمخدرات على المجتمع المصرى ..

● قرر المجلس المحلى بمحافظة الوادى الجديد تقديم هدية لباقى محافظات الجمهورية .. الهدية عبارة عن ١٢٠٠ طن من القمح المزروع فى الوادى .. وطالب المجلس المحلى من د. فاروق التلاوى محافظ الوادى الاتصال بالمسئولين بوزارة الزراعة لاستصدار قرار يسمح بتوريد القمح للحكومة من هذا العام .

المعروف ان الوادى الجديد فيه أكثر من ١٠ الاف فدان لزراعة القمح وسيتم التوسع فى مسطحات زراعة القمح للتوزيع انتاجه على باقى المحافظات .

● انتحر ٣٤ شابا وفتاة فى اليابان خلال اسبوعين حزنا على المغنية اليابانية « يوكيكو اوكادا » ـ ١٨ عاما ـ التى انتحرت فى الشهر الماضى بالقاء نفسها من الدور السابع بالمبنى الذى تقيم فيه .

● « سارة فرجسون » عروس الامير اندرو .. اختارت مصممة ازياء مغمورة لتقوم بتفصيل ملابسها فى المنزل لانها لاتحلك مشغلا ولتصميم ثوب زفاف « اميرة المستقبل » ..

الزواج يتم ٢٣ يوليو القادم وتقول « سارة » انني سانافس الاميرة « ديانا » فى اناقتها ! المعروف ان « ديانا » واحدة من بين اشهر عشر سيدات فى العالم تتمتع بلقب « امرأة غاية فى الاناقة » .

للسيدات فقط

● دعوة على فنجان شاى فى سفارة « بنجلاديش » بالقاهرة اقامتها « رابطة زوجات الدبلوماسيين الاسيويين » لرابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين .. حضرت الاستقبال السيدة حرم وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء .. قامت السيدة « ديدى العريان » رئيسة الرابطة المصرية بدور « المكوك » فى التعريف بين المدعوات

الكنافة .. تدخل الفندق

● فى شهر رمضان من كل عام ـ يفاجىء زوار فندق « شيراتون هليوبوليس » بصورة شعبية داخل الفندق . ففى احد مداخل الفندق يقف صانع الكنافة امام أدواته التقليدية ليقيم الكنافة طازجة

اجر صانع الكنافة فى فندق شيراتون هليوبوليس يصل إلى ٨٠٠ جنيه خلال شهر رمضان . بالاضافة إلى الالات التقليدية التى تكلف الفندق حوالى الف جنيه ..

أما عن كنافة فهى مخصصة للنزلاء والزوار فقط ولاتباع للجمهور العادى

وزارة السياحة .. تبحث اجراءات تشجيع السياحة الداخلية

من منطلق الاهتمام بالسياحة الداخلية لتوفير ملايين الجنيهات من العملات الصعبة في السياحة الخارجية . عقد اجتماع بوزارة السياحة رأسه سيد موسى وكيل الوزارة وحضره حمدى الشافعى رئيس قطاع الخدمات والعلاقات السياحية وكبار المسئولين بالقطاع ومديرو مكاتب السياحة بمحافظات الجمهورية حيث نوقش في الاجتماع الاساليب المختلفة للنهوض بمستوى المصايف وتشجيع المواطنين على قضاء فصل الصيف في الداخل وازالة المعوقات التى تعترض خطة تطوير السياحة ، وقد تكونت لجان عمل تشمل شرق وغرب ووسط الجمهورية وسيناء تباشر اعمالها بمراقبة نوعية الخدمات التى تقدم للنزلاء واخراج الموسم السياحى بصورة ناجحة وبلا مشاكل وتقوم بحصر الطاقات والامكانيات المتاحة وتذليل المعوقات التى تؤدى إلى اعاقة النشاط السياحى تحقيقا للشعار « اعرف بلدك » بحيث تشمل تقسيمات جغرافية لتعرف أبناء المحافظة على المحافظات المجاورة والتركيز على عمل برامج رحلات هدفها زيارة المناطق الصناعية الشهيرة لاشباع حاجات الشراء المختلفة وتشجيعا للصناعة المصرية ولتحقيق شعار (صنع في مصر) .

كما بحث الاجتماع سبل التعاون بين وزارة السياحة ووزارة الثقافة في اطار تقديم عروض مسرحية وترفيهية للمواطنين في الاماكن السياحية الشهيرة في مصر ، وكذلك سبل التعاون مع وسائل الاعلام المختلفة لنشر الوعي وخلق جيل سياحي جديد ، وقد تقرر الاتصال بفروع شركة مصر للاسواق الحرة لفتح اسواق جديدة تساعد في تنشيط السياحة الداخلية الى مختلف انحاء الجمهورية .

تأتي هذه الاجتماعات بناء على تعليمات فؤاد سلطان وزير السياحة التى تقضي بتشجيع السياحة الداخلية .

فؤاد سلطان

رحلة سياحية .. للآثار الاسلامية بمصر

من أجل أن يكون الصيف القادم هو صيف مصر ..

وبدلا من قيام المصريين العاملين بالخارج بقضاء أجازاتهم في دول اجنبية فاننا نقوم كل اسبوع برحلة سياحية نتعرف من خلالها على معالم مصر السياحية ..

هذه الرحلات السياحية يصحبنا فيها محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة والهدف هو قضاء الصيف القادم ـ على الأقل ـ في مصر .. مصر الآثار .. والتاريخ والحضارة ..

واليوم نستكمل الرحلة التى بدأناها في الاسبوع الماضى مع آثار مصر الاسلامية .. في القاهرة وباقى محافظات مصر ..

وكالة الغورى (٩٠٩ هـ ـ ١٥٠٣ م) توجد في حى الأزهر وهى خير مثال للخانات القديمة التى كان التجار يأوون اليها ببضاعتهم ودوابهم ـ ولقد تحولت تلك الوكالة مؤخرا الى مركز للثقافة كما توجد بمبانى الوكالة مدرسة للحرف اليدوية .

● سوق خان الخليلى : (٧٨٤ هـ ـ ١٣٨٢ م) يحدها من الشرق مسجد الامام الحسين ومن الجنوب شارع الموسكى وتنسب هذه السوق الى الأمير جرجس الخليلى الذى قام بانشائها في نهاية القرن الرابع عشر وقد جددها السلطان الغورى في عام ١٥١١ م . وتعد هذه السوق قبلة الزائرين في القاهرة نظرا لما تحويه من سلع شرقية نادرة وحيث تعرض التحف الاثرية والمصنوعات اليدوية مابين مصرية وعربية .

● متحف الفن الاسلامى في ميدان باب الخلق : ويعتبر متحف الفن الاسلامى أكبر المتاحف في الشرق الاوسط ويضم بين جنباته ٨٠ ألف قطعة فنية أثرية نادرة منذ فجر الاسلام كما يضم قاعتين جديدتين للنسيج والعملات الذهبية والفضية النادرة والنياشين الملكية . والمتحف مزود بمكتبة تضم كل كتب عن تاريخ الحضارة الاسلامية بها مجموعة من المصاحف النادرة ـ فيها اكبر مصحف كتب بخط اليد الكوفى على جلد الغزال .

● متحف قصر المنيل : ويقع بمنطقة المنيل ويشرف على النيل وكان سكنا خاصا للأمير محمد على توفيق ويعتبر طرازه المعمارى خليطا من الاساليب المعمارية القادسية والمغربية والتركية . وتضم جنباته مجموعة نادرة من الجواهر والحلى النفيسة والسجاد الضخم والأوانى والمخطوطات الاثرية وفى أحد أركان حديقته الغناء يقوم فندق منيل بالاس .

المعالم الاسلامية في ربوع مصر

● في الاسكندرية :

● مسجد أبو العباس المرسى : نسبة الى أبى العباس المرسى تلميذ الصوفى العظيم أبو الحسن الشاذلى وقامت الحكومة بتوسيعه وتجديده حتى اصبح في الوقت الحاضر قطعة من فن العمارة الاسلامية .

● قلعة قايتباى : أنشأها الملك الأشرف قايتباى (١٤٧٩ م) فوق انقاض منار الاسكندرية القديم والقلعة تحفة من تحف عمارة الحصون الاسلامية في القرن الخامس عشر .

● في رشيد :

● مسجد الدمقسى : انشأه الحاكم التركى (صالح بن الدمقسى) في قلب المدينة (١١١٦ هـ ـ ١٧٠٤ م) والسمة المميزة لهذا المسجد انه على مستوى أعلى من مستوى الطريق حوله .

● في طنطا :

● مسجد السيد أحمد البدوى : يعد من أعظم المعالم الاسلامية خارج القاهرة نظرا لفخامته وضخامته وروعة عمارته .

● في دسوق :

● مسجد السيد ابراهيم الدسوقى .

● في المنيا :

● مسجد الفولى .

● في قنا :

● مسجد عبدالرحيم القنائى .

● في الاقصر : مسجد ابو الحجاج .

● في اسوان : ضريح اغاخان . زعيم الطائفة الاسماعيلية الراحل والضريح قطعة رائعة من المعمار العربى الرفيع ويقع على الضفة الغربية للنيل قبال فندق كتاركت وقد شيد على الطراز الفاطمى ، ويضم تابوتا من المرمر الابيض الناصع .

● في شمال سيناء :

● قلعة نخل بقرية نخل جنوب العريش شيدها قنصوه الغورى عام ١٥١٩ م .

● في جنوب سيناء :

● المسجد القاطى بمنطقة دير سانت كاترين ، وتقع بجوار الدير غرب الكنيسة الكبرى وتدين في عهد الدولة الفاطمية (١١٠ هـ ـ ١١٣٠ م) ايام الحاكم بأمر الله الفاطمى وهذا دليل التسامح الدينى والأخوة التى تربط ابناء البلد الواحد .

● مقام النبى : يوجد في سهل الراحة بوادى كاترين .

● مقام النبى صالح : وهو منبع عند نقطة التقاء وادى مرة مع وادى الشيخ وعلى بعد ١٠ كيلو متر من سانت كاترين .

القلاع :

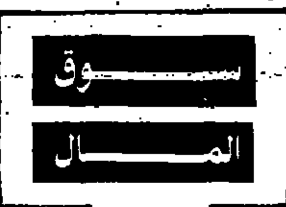
● قلعة سدر ـ بناها صلاح الدين الأيوبى عام ١١٧٨ م .

● قلعة نويبع ـ بناها الأتراك في القرن الثامن عشر .

● قلعة الغور ـ بناها السلطان سليم الاول ١٥٢٠ م

تلك هى مصر الاسلامية بروائع معالمها ـ ترفع راية الاسلام وتعلى كلمة الله في الأرض بالحب والتسامح والخير .

الصورة العليا للقلعة والسفلى لمسجد محطة الرمل بالإسكندرية


سوق المال

هذه الشركات ارتفعت اسهمها

اتسمت حركة التعامل في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضى بالهدوء ، حيث تم تداول اسهم ٣٦ شركة وبلغت كمية الاوراق المالية التى تم تداولها ٧٢ الفا و ٥٠٠ سهم وسند بقيمة سوقية قدرها ٥٥٣ الف جنيه وقد تحسنت خلال الاسبوع الماضى اسهم ١٥ شركة وهى البنك العقارى المصرى بمقدار قرش صاغ واحد وبنك المهندس ٢٠ قرشا والبنك الوطنى المصرى بمقدار ٢٥ مئت وهيلتون بمقدار ٦ قروش والشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى بمقدار ٤ قروش ومصروب ٤ قروش وبور سعيد لانتاج الدواجن بمقدار ٢ قروش وكيما بمقدار قرشين والاسكندرية للغزل بمقدار ٤قروش والدقهلية للغزل بمقدار قرشين وكل من الخزف والصينى وايكون بمقدار قرش صاغ واحد وكل من سويس فارما والبنك الوطنى للتنمية بمقدار ١٠ قروش وابو قير للاسمدة بمقدار ٢ قروش .

كما انخفضت خلال نفس الاسبوع اسهم ٥ شركات وهى فايزر مصر بمقدار ٣٣٠ قرشا والمصرفية العربية الدولية بمقدار دولار والشرقية للكتان ٤ قروش وراكتا قرشين والملكو ٣ قروش .

صندوق بريد .. خاص

.. تحية طيبة .. وبعد :

منذ ٣ سنوات وبتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٨٣ إشتركت في إكتتاب اسهم شركة السويس للملابس الجاهزة وحتى الآن ١٩٨٦ لا أعلم عن هذه الشركة أى معلومات ولا أخبار تفيد وجودها في جمهورية مصر . رجاء العلم هل هذه الشركة فعلا حقيقة موجودة تحت التأسيس ؟ . أو شركة تنصب على الناس كما نشاهد ونقرأ في الصحف . حصلت فلوس المكتتبين وهربت وإذا كانت شركة حقيقية تحت التأسيس ٣ سنوات مضت لا نعلم عنها شيئا . ولها ٣ اقساط لم تحصلهم لو كانت هذه الشركة على إتصال بنا في المدة الماضية كان باقى الاقساط سددناه بالرغم بأن العنوان موجود عندهم . رجاء بحث الموضوع مع المختصين لهذه الشركة لاننا في قلق شديد . ونشكركم على خدماتكم الجليلة معنا وفى انتظار رد منكم على صفحات جريدتنا الكبيرة اخبار اليوم .

الله يوفقكم لما فيه خير الناس وخير مصر امنا الحبيبة العظيمة .

● ● ●

هذه الرسالة وصلت من المهندس ياقوت محمد اسماعيل رئيس قسم الانشاء والصيانة بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام المملكة العربية السعودية .. وقد قمت بعرض رسالته على محمود عبدالقادر مسئول الاعلام بالهيئة العامة لسوق المال وكان رده ان الهيئة قد وافقت على نشرة الاكتتاب الخاصة بتلك الشركة (السويس للملابس الجاهزة) في ١٩٨٣/٨/١ وقد بلغت كمية الاسهم التى طرحت للاكتتاب العام ٧٥ الف سهم قيمتها ٧٥٠ الف جنيه في حين ان راس مال الشركة المصدر يبلغ ٣ ملايين جنيه .

وقد قامت هيئة سوق المال بالرد على رسالة كان المهندس ياقوت محمد اسماعيل قد بعث بها اليها في ١٩٨٥/١٠/٧ وأفادته الهيئة في حينه بان المصنع الخاص بالشركة في دور الانشاء كما افادته بانه يمكن له الكتابة للسيد محمد العادل راغب العربى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة وعنوانها ٣٠ شارع ٢٦ يوليو القاهرة كما انه يمكن مخاطبة وكيل المؤسسين ومكتب مجدى حشيش ، مراقب حسابات الشركة وذلك على عنوانه ٢٢ شارع قصر النيل .

إيصال اكتتاب في أسهم رأسمال
شركة السويس للملابس الجاهزة
ش.م.م. (تحت التأسيس) خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

صورة زنكوغرافية لايصال الاكتتاب في الشركة

أسعار العملات الاجنبية بالقروش

العملة		شراء	بيع
الدولار	تحويلات	١٣٦	١٣٧,٣
	بنكنوت	١٣٥	١٣٦
الاسترلينى	تحويلات	٢٠٩	٢١١
	بنكنوت	٢٠٧	٢١٠
مارك المانى	تحويلات	٦٢	٦٢,٨
	بنكنوت	٦١	٦٢,٥
دولار كندى	تحويلات	٩٨,٧	٩٩,٧
	بنكنوت	٩٨	٩٩,٦
كرون دانماركى	تحويلات	١٦,٧	١٦,٩
	بنكنوت	١٦,٧	١٦,٩
فلورين هولندى	تحويلات	٥٥,١	٥٥,٧
	بنكنوت	٥٤,٩	٥٥,٤
فرنك فرنسى	تحويلات	١٩,٤	١٩,٦
	بنكنوت	١٩,٤	١٩,٦
ليرة ايطالية	تحويلات	٩	٩,١
	بنكنوت	٩	٩,١
كرون نرويجى	تحويلات	١٨,٢	١٨,٤
	بنكنوت	١٨,١	١٨,٣
١٠٠ اسكودو برتغالى	تحويلات	٩٢,٥	٩٣,٢
	بنكنوت	٩٢,١	٩٣
كرون سويدى	تحويلات	١٩,٢	١٩,٤
	بنكنوت	١٩,١	١٩,٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	تحويلات	٣٠٤	٣٠٧
	بنكنوت	٣٠٣,٣	٣٠٦,٣
شلن نمساوى	تحويلات	٨,٨	٨,٩
	بنكنوت	٨,٨	٨,٩
فرنك سويسرى	تحويلات	٧٤,٧	٧٥,٥
	بنكنوت	٧٤,٣	٧٥
١٠٠ ين يابانى	تحويلات	٧٣,١	٨٣,٩
	بنكنوت	٨٢,٧	٨٣,٥
مارك فنلندى	تحويلات	٢٧,٢	٢٧,٥
	بنكنوت	٢٧,٢	٢٧,٤
دينار كويتى	بنكنوت	٤٦٣	٤٦٧,٦
ريال سعودى	بنكنوت	٣٧	٣٧,٤
درهم الامارات العربية	بنكنوت	٣٥,٥	٣٥,٩
دينار البحرين	بنكنوت	٣٤٧,٣	٣٤٠,٧
دينار اردنى	بنكنوت	٣٥١,٧	٣٥٥,٢
ريال عمانى	بنكنوت	٣٧٧,٦	٣٨١,٤
ريال قطرى	بنكنوت	٣٤,٤	٣٤,٧

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

في رسالته هجوم شديد على الجميع .. الحكومة والمسئولين والموظفين .. كل الناس في رأيه تعرضوا للهجوم في الرسالة الطويلة ..

رسالة من اليمن .. يقول صاحبها : كيف تقولون انكم تريدون تشجيع المصريين العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم عن طريق القنوات الشرعية وهى البنوك .. كيف تطلبون ذلك في الوقت الذى نرى فيه عدة أسعار لصرف العملات الاجنبية في مصر .. كيف تطلبون ان يقوم العامل المصرى بالخارج بتحويل أمواله واستبدالها بسعر صرف رسمى يقل عن سعر صرف السوق الحرة بحوالى ٥٠ قرشا !

هل المصرى العامل بالخارج ساذج الى هذه الدرجة .. كيف يضحى بـ ٥٠ قرشا في كل دولار ..؟ مهما كانت وظيفته ؟!

ويتساءل المواطن المصرى عوض خيرى : متى تعترف الحكومة بسعر السوق الحرة ومتى يجد المصرى العامل بالخارج قناة شرعية يقوم من خلالها بتحويل مدخراته بسعر واقعى لا يقل عن سعر سوق سوداء او حتى يقل عنها ولكن ليس بهذه الهوة الشاسعة التى تصل الى ٥٠ قرشا !!

ويقول المواطن المصرى : اننا صحيح مصريون وصحيح نحب مصر ولكن .. ولكن ... المنصف لا يقر هذا التعدد في اسعار صرف العملات الاجنبية وهذا الفرق الشاسع بين السعر الرسمى للدولار وسعر السوق الحرة ..

ويقول المواطن المصرى : اننا صحيح مصريون وصحيح نحب مصر ولكن .. ولكن ... المنصف لا يقر هذا التعدد في اسعار صرف العملات الاجنبية وهذا الفرق الشاسع بين السعر الرسمى للدولار وسعر السوق الحرة ..

ويقول المواطن المصرى : صحيح ايضا اننا نخاف من التعامل في السوق الحرة وخطر استبدال المدخرات من خلالها .. ولكن ما الحل .. كيف تحلون هذه المعادلة ؟

● انني انشر رأى المواطن المصرى الذى يعمل باليمن ولا اجد من الكلمات اقولها له سوى ان هذا الرأى اثير مرات عديدة واعتقد ان المسئولين يعرفونه تماما ..!!

محمود سالم

رئيس ادارة تصاريح العمل :

استخراج تصريح العمل في نفس اليوم لاصحاب الاعارات والاجازات

كتب ـ حسين عبدالقادر :

اصبح عدد مكاتب استخراج تصاريح العمل بمحافظات الجمهورية المختلفة ٣٩ مكتبا بعد ان كان العدد ١١ مكتبا فقط كانت تسبب التكدس والازدحام .

صرح بذلك اللواء عبدالمحسن هندى رئيس الادارة المركزية لتصاريح العمل بوزارة الداخلية وقال ان مدة استخراج تصريح العمل اصبحت ٢٤ ساعة فقط للاشخاص غير المرتبطين بالحكومة او القطاع العام . أما العاملون بهذه القطاعات والحكومة ومسافرون عن طريق الإعارات والاجازات فان استخراج التصاريح يتم في نفس اليوم مباشرة .

ويضيف اللواء عبدالمحسن هندى انه تم وضع عدد من التسهيلات لطالبى تصاريح العمل فبدلا من اعطاء تصاريح عند كل سفر اصدرنا دفترا يشتمل على ٧ تصاريح يتضمن ٧ صفحات وعند التجديد يمكن لطالب التصريح دفع الرسوم وتختم احدى الصفحات . وهذا الدفتر غير قابل للتزوير .

واختتم رئيس الادارة المركزية قائلا : اننا توصلنا الى حلول كثيرة للقضاء على تحايل بعض المسافرين للتهرب من دفع مستحقات الدولة من الرسوم المفروضة مثل اتلاف جواز السفر او الابلاغ عن فقده .

مفتى الديار المصرية المنتدب

يجيب على تساؤلات المصريين بالخارج :

هل يجوز إفطار رمضان في البلاد الحارة ؟

كتبت ـ زينب اسماعيل :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قال الله عز وجل في حديثه القدسى « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به » .. والصيام جنة فاذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل انى صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .. للصائم فرحتان يفرح بهما اذا افطر فرح واذا لقى ربه فرح بصومه .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وهذه مجموعة فتاوى تم جمعها من تساؤلات القراء والعاملين بالخارج وتم عرضها على دار الافتاء المصرية بالقاهرة .

● السؤال الاول .. يقول فيه صاحبه أنه من أصحاب الحرف الشاقة وعندما حل شهر رمضان الماضى نوى الصيام ولم يستطع أن يصوم في أول يوم الا حتى العاشرة صباحا حيث درجة حرارة الدولة التى يعيش فيها مرتفعة جدا .

وحاول أن يكمل اليوم الاول فلم يستطع كما لم يستطع أن يصوم أى يوم منه بعد ذلك لان ظروف عمله والجو الحار الشديد الذى لم يتعود عليه .. كل هذه العوامل لا تمكنه من الصوم فماذا يكون حكم الشرع في هذه الحالة هل يحل الافطار .. وان فطر هل تجب عليه الكفارة ؟ .

وفى حالة وجوب الكفارة هل يمكن أن يقوم أهله في مصر بأدائها أم يقوم هو باخراجها في محل اقامته وماذا يدفع عن اليوم الواحد . ؟ .

● يجيب المستشار محمد مجاهد حمد مفتى الديار المصرية المنتدب .. المقرر في فقه الحنفية أن الصحيح المقيم اذا اضطر للعمل في شهر رمضان وغلب على ظنه بأمارة أو تجربة او أخبار طبيب مسلم حاذق مأمون أن صومه يفضى الى هلاكه او أصابته بمرض في جسمه أو يؤدى الى ضعفه من أداء عمله الذى لابد له منه لكسب نفقته ونفقة أولاده فانه في هذه الحالة يباح له الفطر أخذا بما استظهره ابن عابدين من اباحة الفطر للمحترف الذى ليس عنده ما يكفيه وأولاده وما نص عليه الفقهاء من اباحة الفطر للخباز ونحوه من أرباب الحرف الشاقة والواجب على هؤلاء العمال اذا اضطروا مع هذه الظروف أن يقضوا ما أفطروه في رمضان في أوقات أخرى لا توجد فيها هذه الضرورة عندهم .. فان لازمتهم هذه الضرورة الى أن ماتوا لم يلزمهم القضاء ولم تجب عليهم الايصاء بالفدية وتطبيقا لذلك ففى الحادثة موضوع السؤال يجوز شرعا للسائل أن يفطر لانه يعتبر من أصحاب الحرف الشاقة الذين أباح لهم الفقهاء الافطار ويجب عليه شرعا قضاء ما أفطره في رمضان في أوقات أخرى لا توجد فيها هذه الضرورة عنده فان لازمته هذه الضرورة الى أن مات لم يلزمه القضاء ولم يجب عليه الايصاء بالفدية لان وجوب الايصاء فرع وجوب القضاء ولم يجب عليه القضاء في هذه الحالة وان اعتقد السائل أو غلب على ظنه أنه لم يزل عنه هذا العذر في يوم من الايام فانه في هذه الحالة يأخذ حكم الشيخ الفانى وتجب عليه الفدية وهى أن يطعم فقيرا عن كل يوم يفطره كالفطرة بما يوازى نصف صاع من بر أو صاع من شعير أو تمر أو قيمة ذلك عند الحنفية أو اخراج القيمة بنفسه أو ينيب عنه من يقوم بذلك فاذا زال عنه العذر بأن عاد الى العمل في جو يمكنه فيه الصيام وجب عليه شرعا أن يقضى ما أفطره .

تليفون يهمك

اذا ازدت الاستفسار عن اية تساؤلات تهمك فيما يتعلق بتصاريح العمل والرسوم المستحقة عليها فانه بامكانك الاتصال باللواء عبد المحسن هندى رئيس الادارة المركزية لتصاريح العمل بوزارة الداخلية وتليفون مكتبه هو : ٣٥٥٦٥٣٠ او ٣٥٤٥٩٤٤ وعنوان الادارة شارع قصر العينى ـ القاهرة .

اعادة النظر في هامش ربح السلع التموينية

في تصريح للدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية قال انه تقرر اعادة النظر في هامش ربح السلع التموينية .

الياميش مسموح .. للاستخدام الخاص فقط

هذا الخبر يهم المصريين العائدين :

الخبر يقول انه تقرر السماح بدخول الياميش بصحبة الركاب العائدين بشرط أن تكون الكمية للاستخدام الخاص فقط ..

هؤلاء .. في رحاب الله

● الدكتور عبدالمحسن محمد صالح رئيس قسم الميكروبيولوجى بالمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية .

● المهندسة زينب محمد عبدالقادر حرم الدكتور محمد حسين توفيق عويضة رئيس مجلس قسم المحاصيل بكلية الزراعة ورئيس نادى هيئة تدريس جامعة الأزهر .

● زوج شقيقة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية السابق

● المهندس سعيد عسقلانى خليفة رئيس قطاع شركة البويات سابقا .

● حرم صلاح يوسف خليفة وكيل الوزارة ورئيس شبكة الاذاعات المحلية .

● عمر اسماعيل عاصم المدير العام بهيئة النقل العام سابقا .

● عبدالظاهر بيبرس رائد التعليم بميت الحوفيين قليوبية

● الحاج صلاح الدين عمر النحلاوى رجل الاعمال

● المهندس محمود محمد محمد نصار المدير بشركة النحاس بالاسكندرية

● المهندس أحمد سيف الله محمود مدير عام الاسكان بمحافظة الاسكندرية سابقا .

● الحاج مصطفى محمد الشرقاوى مراقب حسابات بوزارة المالية سابقا .

● المهندس حسن خلاف وكيل وزارة الصناعة الأسبق .

● حرم اللواء محمود السباعى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للدواجن .

● كمال الدين محمد قاسم الموجه الاول بالتربية والتعليم

● اللواء شرطة محمد توفيق مدير مديرية اسوان سابقا والد كل من المهندس محسن توفيق وكيل اول وزارة النقل والدكتور احمد توفيق رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للطوب الطفل .

● حرم المرحوم الحاج عبدالمنعم عبدالباقى والد الدكتور احمد عبدالمنعم الاستاذ بكلية طب المنيا .

● الدكتور عادل فريد ناشد أخصائى الجراحة بمستشفى أهناسيا .

● اللواء محمد الدمرداش محمد عبدالرحمن رئيس قطاع الفروع وعضو مجلس ادارة بشركة المحاريث والهندسة سابقا .

● الدكتور محمد فكرى مدير عام مستشفى امبابة العام سابقا .

● الدكتور محمد اسماعيل غزالى وكيل كلية الطب جامعة طنطا السابق والاستاذ بقسم الجراحة .

● زكى طه عامر المفتش الادارى بالشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية .

● والدة محمد الشيخ المدرس المساعد بكلية التربية بالفيوم .

● الحاج طارق بكرى شمس صاحب محلات شانزليزيه .

● المهندس توفيق احمد مهران مراقب عام الدمغ والموازين سابقا .

● شقيقة اللواء صلاح الدين حافظ مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسوان .

● المستشار عباده شمس الدين عزام نائب رئيس محكمة استئناف اسكندرية .

● طه حمدى علام مدير قسم المتابعة بمكتب المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى .

● المهندس عبدالباسط حامد فريج رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة كفر الشيخ .

● الدكتور عبدالعظيم شرف الدين استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة .

● أحمد فؤاد البشبيشى رئيس مجلس ادارة جمعية اسكندرية لرعاية الاطفال .

● والد العميد محمد عبدالرؤوف مفتش مباحث أمن الدولة بكفر الشيخ .

● محفوظ توفيق ابراهيم مدير بنك مصر سابقا .

● ياسين مهنى على وكيل الوزارة بالشهر العقارى سابقا .

● سمير أبو بكر أبو العزم مدير ادارة العقود بشركة مصر للمستحضرات الطبية .

الموقف السياسي

« بقية المنشور ص ١ »

فاراحوا أنفسهم وأتعبوا شعوبهم ! فلا صوت يعلو ـ داخل بلادهم المنكوبة بحكمهم ـ على صوتهم ! ولا همسة رفض واحدة تندس بين صيحات التأييد الهستيرية التي يطلقها المواطنون خوفا ورعبا وفزعا ! ولا كلمة نقد يتيمة يمكن تمريرها عبر أثير الاذاعة أو على شاشة التليفزيون ! ولا رئيس تحرير صحيفة ـ تحت رقابة الرقيب ـ يجرؤ أن ينشر لفظا واحدا يتعرض فيه لديكتاتورية نيكاراجوا أو موزمبيق أو أنجولا ـ مثلا ـ حتى لا يفهم ان الكاتب يريد أن يعقد مقارنة تشير لما يعاني منه الشعب المصري

كلنا عشنا هذه السنوات . كلنا عانينا من ويلات هذا الحكم المتسلط . وكلنا قاسينا من هول هذا الظلم الذي وقع وقوع الصاعقة على شعب الكنانة رغم مكانتها ، وعراقتها ، وذكرها ـ أكثر من مرة ـ في القرآن الكريم .

والمدهش ـ أو المقزز على الأصح ـ ان الفن في تلك الفترة الكالحة في حياتنا ، ازدهر ، ونجح في أن يكون بوقا مقبولا لدى الجماهير . فخدرته أغنياته ، وأسعدته نغماته . وتغنى المعارضون والمظلومون والمضطهدون والمعذبون ـ من كافة فئات وطبقات الشعب المصري ـ بهذا المخدر الناعم الذي كتبه صلاح جاهين وحسين السيد وأحمد شفيق كامل . وتغنى به محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وعشرات غيرهم من المطربين والمطربات الذين لم يكن من الممكن اقترابهم من المذياع أو من عدسة التليفزيون لولا كلمات التهليل التي تكتب لهم والألحان الحماسية التي تصاحبها ، والأصوات الهزيلة التي تتفجر من حناجرهم ! .

الهزيمة ـ بفضل التزييف ـ حولوها إلى نكسة ! والفقر تحول على أيدي الرأسماليين الحقيقيين والاشتراكيين المضطرين لتغيير جلدهم حرصا على مناصبهم الوزارية إلى ثراء أوهمونا اننا نعيش في رخاء دائم لم يسبق أن عشناه من قبل او من بعد ! أقحمونا في حروب ومعارك لا شان لنا بها ! حاربنا في افريقيا ، وتعاركنا في أمريكا . وعادينا الاتحاد السوفيتي ثم أصبحنا تحت هيمنته ورهن مشيئته ! هاجمنا الحكام العرب ! وهددنا بنتف لحية الملك الراحل فيصل شعرة شعرة ! وخاصمنا الكويت ، وقاطعنا الأردن ، وحاربنا في اليمن . وقلنا في حكام العراق ما لم يقله مالك في الخمر ! وتدخلنا في أدق شئون لبنان ! وفرضنا على حكومتها مالا تقبله ! وتحالفنا مع فصائل فلسطينية وعادينا غيرها ! ليس هذا . فقط بل وتفرغنا تماما لحل قضية لا يريد أصحابها الحقيقيون حلها ! وأغدقنا من أموال شعبنا الفقير لنصرف منه على كل من يحاول خداعنا بامجادنا وبطولاتنا وزعامتنا وهول تاثيرنا ! وجاء وقت كنا فيه بمثابة الغول الذي يرهب العرب ويفزعهم . ثم تمخض هذا الرعب عن سعادة ما بعدها سعادة في هزائمنا المتكررة في اليمن وضد اسرائيل ! وهي الهزائم التي لم يتورع أحد كبار شعرائنا عن التغني بها فبدأ أغنيته قائلا : « رحلة نصر جميلة » ! متجاهلا الآلاف الذين قتلوا في معاركها ، وبلايين الجنيهات التي صرفت عليها !

وانتهت تلك الفترة برحيل حاكمها ..

وبدأت مرحلة جديدة برئاسة الرئيس الراحل أنور السادات . وكان يمكن للراحل العظيم ان يواصل نفس المسيرة ، ونفس الاسلوب الديكتاتوري الذي خلق من صاحبه عملاقا مازال البعض يتغنى بامجاده ، ويتحسر على أيامه ! كان في استطاعته ان يتفرغ للخطب الحماسية ، ويتحدث عن القومية العربية ، ويطالب بوحدة افريقيا ، ويساند أمريكا اللاتينية ، ويهاجم الامبريالية الامريكية ، ويشيد بالاتحاد السوفيتي كنصير للشعوب المظلومة ، في نفس الوقت كان يمكنه أن يفرض نظاما ديكتاتوريا شاملا على شعب مصر . فلا صوت يعترض ، ولا كاتب ينتقد ، ولا جماعة تبتعد ، ولا عودة إلى الماضي ، ولا ظهور لمن دخل الكهوف . كان يمكن للسادات ان يكتفي بالحزب الحاكم الواحد ـ حزب الاتحاد الاشتراكي ـ وأن يبقي على القيادات السابقة بكل مسلوئها وبكل سلبياتها وبكل انحرافاتها . وكان يمكنه ألا يلقي خطابا مذاعا ومكتوبا إلا هاجم فيه اسرائيل التي تحتل ثلث الأراضي المصرية ، ومعلنا أن امكانيات مصر كلها موجهة من أجل تحرير تلك الأرض ودك الكيان الاسرائيلي دكا ورفع أعلام فلسطين فوق تل أبيب .

لو فعل الرئيس الراحل ذلك لنال ما ناله الرئيس الاسبق عبدالناصر . فما أكثر المستفيدين من هذه السياسة ! وما أكثر السعداء بهذه المواقف ! وما أكثر الساسة والشعراء والمطربين الذين يمكنهم ان يرفعوا اسم السادات إلى عنان السماء ، تمجيدا ، أو اجلالا ، وتعظيما ! فقد أتاح لهم ما كانوا ينعمون ويتمتعون به ! فعلي صبري في مكتبه ، يدير الاتحاد الاشتراكي ! وشعراوى جمعة يحكم البلاد من خلال موقعه كوزير للداخلية ! ومحمد فائق يحشد كبار المطربين والمطربات للتغني بوطنية السادات ، وعظمته ، وحكمته ، والحرية التي أتاحها لبلاده ! والصحف العربية ـ بلا استثناء ـ تكتب عن زعيم الأمة العربية الذي لا يتنازل ، ولا يتقاعس عن استعداداته لتدمير اسرائيل ! والمنظمات الفلسطينية تشيد بالزعيم المصري الذي وعد باعادة أرضهم وانتزاعها ممن اغتصبوها . والاتحاد السوفيتي لا يمل من اصدار البيانات الحماسية تأييدا للسادات وحكمه وحكمته وحرصه المستمر على ضرب المصالح الامريكية في المنطقة ، واتاحة الفرصة للنفوذ السوفيتي لفرض سيطرته وهيمنته على مصر وباقي الدول العربية من المحيط إلى الخليج ، لمجرد انه يساندها قولا ، ويمدها باحتياجاتها من الأسلحة التي يحددها لها باعتبار مصر قاصرة عن معرفة ماذا يفيدها وماذا يضرها ، وماذا لا يفيدها في معركة نحن وحدنا الذين نقرر ماذا يفيدنا وماذا يحقق أهدافنا .

لسوء حظ السادات ـ ولحسن حظ مصر ـ انه لم يفعل ما كان نجوم الماضي ينتظرونه منه ! فقد اهتم ببلده ! اهتم بالصدمة الهائلة التي يعيشها كل مصري . اهتم بالعار الذي لحق ـ ظلما ـ بقواتنا المسلحة . اهتم بازالة الفزع والخوف من قلب كل مصري يعيش في أرض الكنانة ! واقتنع بان صناع الهزيمة لا يمكنهم أن يحققوا النصر . واقتنع أكثر بان الظلم الفادح الذي لحق بالجيش المصري يجب تبديده وايضاح كل ما أحاط به من ملابسات في أسرع وقت مستطاع .

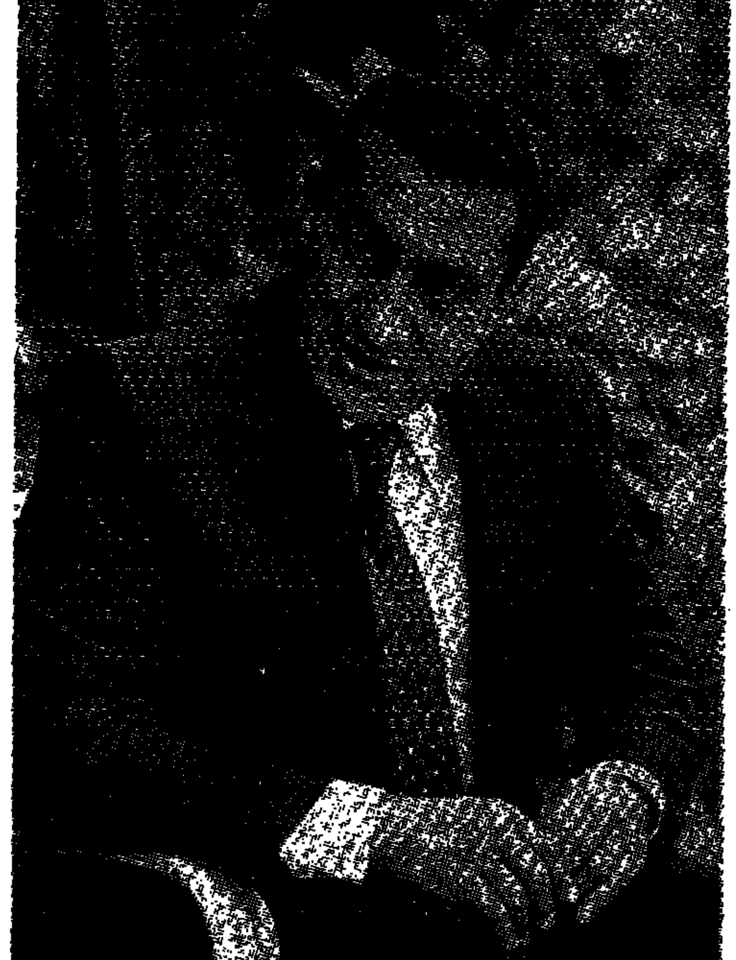
واتخذ الراحل العظيم سلسلة من القرارات التاريخية ..

أعاد الأمن والأمان إلى قلوب المصريين . بدد الاحساس بالحكم الديكتاتوري الذي كتم الانفاس وقطع الألسنة وحرم الشعب من أبسط حقوقه . أحس باحلام الشعب فتجاوب معها . شعر بفزع ورهبة المصريين من الديكتاتورية والرأي الواحد فبدأ بالمنابر ثم انتهى باقامة الأحزاب السياسية . ولم يكن خافيا عليه ما سوف يتعرض له من هذا كله . بل على العكس من ذلك كان يتوقعه وينتظره ! هاجمته أحزاب المعارضة وشهرت به وبنظامه ، ورفضت سياسته ، وسخرت من انجازاته ، وشككت في النصر الوحيد ـ والعظيم ـ الذي حققته بلادنا ضد اسرائيل ! وتفرغت صحف المعارضة ـ التي لولا قراره واقتناعه لما كان لها ظهور أو وجود أو تأثير ـ لنسف كل ما حققه ، والتشهير بكل ما أنجزه ، والتشكيك بكل ما نادى به !

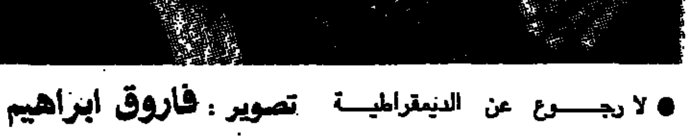
وعلى الرغم من ذلك لم يغضب السادات ـ في بداية الأمر ـ ولم يحاول ان يتراجع عن الديمقراطية ! وانما تجاهل ما يكتب عنه وضد حكومته وضد نظامه ، على أمل ان ياتي اليوم الذي قد يستيقظ فيه الغافلون ـ ويتنبهون ، ويندمون ، ويعتذرون ! ولكن



• القرار لصالح مصر .. ليس البحث عن التصفيق



• سنعيد البحث في المفاعلات الذرية



• لا رجوع عن الديمقراطية تصوير : فاروق ابراهيم



هل تريدونه ديكتاتورا .. ؟!

بقلم : إبراهيم سعده



ـ وللأسف الشديد ـ لم يحدث ما كان السادات يتوقعه . فقد تمادى المعارضون الذين كانوا في الكهوف وداخل الجحور لسنوات طويلة ، فطالت ألسنتهم ، وتشددت مواقفهم ، واقتنع كل كاتب معارض منهم بان ما يكتبه هو آخر مقال له فعليه أن يجمح وأن يتشدد ، وأن يتطاول ، حتى إذا منع من الكتابة أو ألقي القبض عليه فإن ما كتبه يمكن ـ كما يتصور ـ أن يكون بابا يدخل منه إلى تاريخ المعارضة وإلى زعامة الرأي الآخر !.

وتمادى المعارضون . وتشددت مواقفهم وتصوروا أن في وسعهم ـ وفي امكانهم ـ أن يكونوا حكاما لا محكومين ، ومنظرين لا منفذين ! وتوترت العلاقات بين السادات وعناصر المعارضة . كان الرئيس في واد يبحث عن استرداد الأرض المحتلة ، وكانوا هم في واد آخر يبحثون عن زعامة زائفة ، وعن سلطة ضائعة ، وعن مناصب مغرية ضاعت منهم إلى الأبد ! ولم يكن الموقف يحتمل هذا الصراع . ولم يكن الصراع يساعد في تحقيق ما يتمناه الشعب المصري لاسترداد أرضه المحتلة ، وابعاد المحتل الاسرائيلي عن سيناء . وحدث التصادم . وبقرار ـ ستخصص له صفحات التاريخ مساحات كبيرة لتفسيره وتبريره ـ أمر السادات باجراءات ٥ سبتمبر التي حددت حرية المئات من المعارضين والمشبوهين وغير المتحمسين لاى نجاح يحققه خصمهم ، وعجزوا ـ عندما كانوا في الحكم ـ عن تحقيقه !.

وجاء يوم ٦ أكتوبر الحزين الذي راح ضحيته الرئيس السادات ..

وتولى نائبه حسني مبارك مسئولية قيادة مصر . وكان في استطاعة الحاكم الجديد ـ وبالذات في أعقاب الفوضى والأحداث المضطربة التي شهدتها بلادنا ـ أن يعيد البلاد إلى الظلام الذي كانت تعيش فيه لسنوات وسنوات . ولكن الرئيس حسني مبارك كان واثقا في نفسه ، واثقا في قدراته ، وواثقا في الشعبية الطاغية التي أحاطت به واعتبرته ملاذا ، وحصنا للبلاد من الفوضى والدمار اللذين كانا محدقين بها .

رفض الرئيس حسني مبارك ان يستخدم حقه المشروع ـ والمتوقع ـ لفرض الأحكام العرفية والغاء الأحزاب الشرعية . ليس هذا فقط . بل أفرج عن كافة المعتقلين السياسيين الذين اضطر السادات إلى اعتقالهم ـ بنصيحة من بعض أعوانه وكبار مستشاريه ـ حتى يتمكن من استرداد سيناء في يوم ٢٥ ابريل المتفق عليه بموجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

ووثق الرئيس مبارك في خصوم العهد السابق . فالرجل لا يعادي مصريا واحدا . فالكل ـ بالنسبة له ـ وطنيون ، مصريون ، قد يختلفون حول القضايا المحلية ، ولكنهم ـ بالقطع ـ وطنيون يحلمون بتحرير أرضهم ، وباسترداد كرامة بلادهم ، وبتحقيق أكبر وأعظم أحلام شعبهم .

وبهذه الثقة أعطى الرئيس مبارك للأحزاب المصرية كافة حريتها . وسمح باعادة اصدار صحفها . واتصل بزعمائها وتشاور مع قياداتها في كل ما يهم البلاد من قضايا قومية ووطنية ومصيرية . ومارست الأحزاب السياسية حريتها الكاملة في ابداء رأيها ، وفي اظهار اعتراضاتها ، وفي نقد ما لا تقتنع به من سياسة داخلية ، أو خارجية ، أو عربية . وتشجعت الأحزاب عندما وجدت من رئيس الجمهورية ما لم تره ممن سبقوه ! فاصبحت صحف المعارضة بوقا للتشهير بكل ما يجري داخل مصر . ولم تترك مسئولا في الحكومة إلا هاجمته ! لم تترك وزيرا إلا تطاولت عليه ! لم تترك مؤيدا للنظام إلا عددت نقائصه وافتعلت الفضائح حوله ! ولم تترك كبيرا في الدولة إلا حاولت ان تصغر من شانه وتطعن في كفاءته وتسيء إلى سمعته وسيرته أمام الرأي العام المصري !

وليس خافيا ان هناك من أبدى للرئيس انزعاجه الشديد ـ والمقبول ـ من هذه الممارسة الخاطئة التي دأبت عليها بعض أحزاب المعارضة ، ليس فقط لاعاقة النظام ، وانما ـ أيضا ـ بهدف ضرب الديمقراطية نفسها ! وكم من أصحاب النصيحة من حاولوا اقناع الرئيس بأن في استطاعته ان يسلب المعارضة بعض أو معظم مكاسبها ، بحجة ان الأوضاع الحالية لا تسمح بمثل هذه التجاوزات وتلك الاثارة الجماهيرية التي لا تستند إلى وعي وطني ، أو إلى هدف قومي !

ورفض الرئيس مبارك كل هذه المبررات . فمن رأيه ان الديمقراطية هي حق من حقوق الشعب الذي لا يملك أحد ـ مهما كان شانه ـ أن يسلبه أو ان يحجمه . فعلاج عيوب الديمقراطية يكون بمزيد من الديمقراطية . والأكاذيب مهما كانت بارعة الاسلوب ، ومهما كانت مفتعلة للوقائع ، فان الحقيقة لن تتاخر في الكشف عن نفسها ، وفضح الاختلاقات التي أثيرت من حولها .

دول عربية ـ وغير عربية ـ يغضبها ما يحدث في بلادنا . يثيرها ما يتمتع به شعبنا . ويفقد صوابها ما تسمعه شعوبها عما ينقل عن شعبنا ! لهذه الأسباب كلها تحاك المؤامرات ضدنا . ويحاول البعض الاتصال ببعض المشبوهين والماجورين لاحداث فرقعة داخلية تجبر رئيس الدولة على اعادة التفكير في الديمقراطية التي يحرص عليها ، وفي الحرية الكاملة التي يسعده تمتع شعبه بها ، وفي نظام تعدد الاحزاب الذي أصبح لا غنى عنه للشعب المصري !.

والفشل الذي يتكرر مرة بعد أخرى ـ باصرار الرئيس مبارك على مواصلة مسيرته الديمقراطية ـ أصاب خصومه بهلوسة أفقدتهم اتزانهم وسلامة مخططاتهم ، فتركوا الأصل وتفرغوا لمهاجمة الفروع ! أشاعوا أن الرئيس لا يستمع إلا لمن حوله من جماعة المستشارين والمعاونين الذين قد تنقصهم الخبرة ، وقد تعوزهم التجربة . وهذا وحده أكبر دليل على أن صنع القرار كثيرا ما يتاخر ، أو يتدهور ، أو ياتي بما لا يحقق ما ينتظره الشعب أو يحقق له بعض أمانيه !

ويا ليت هذا الاتهام الغريب جاء على لسان المواطنين البسطاء . وانما المدهش والمثير للغضب أن ياتي على لسان أحد زعماء حزب معارض يتمتع بكافة حرياته التي تتيح له أن يتصل بالصحف الاجنبية ، ويدلي بالتصريحات الصحفية ، ويقول لصحيفة عربية تصدر في دولة عربية أن مشكلة مصر الحقيقية في أن المحيطين بالرئيس مبارك لا يصدقونه النصيحة ، فهم ـ بارائهم وأفكارهم ـ في واد ، ومشاكل الشعب المصري وآلامهم وآمالهم في واد آخر !.

ولا أعرف ماذا يقصد رئيس هذا الحزب الشرعي المصري باقواله التي أدلى بها لصحيفة عربية ؟! أو على الأصح لا أعرف ماذا يريد هذا « الزعيم » ـ أو الباحث عن الزعامة ـ بهذه الأقوال الغريبة ؟!

كل ما أستطيع أن أؤكده ان هذا الرجل لا يعرف ماذا يقول . أو على الأصح يقول ما لا يعرفه ! أو ربما يريد من رئيس الجمهورية أن يترك أسلوبه في صنع القرار ليكرر مأساة غيره عندما كان يتصور نفسه خبيرا في الاقتصاد ، وأستاذا في الزراعة ، وعالما في الطبيعة ، وعبقريا فذا في التجارة ، وضليعا في حل كافة المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا المصري ! فهو يريده صاحب الحل في كل مشكلة تعرض عليه ! وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة في كل قضية يعجز الخبراء عن حلها ! فلا يستمع إلى رأي ، ولا يهتم بنصيحة ، ولا يلتفت إلى رأي مخالف !

والأخطر من هذا كله أن البعض يعترض على اسلوب رئيس الجمهورية في اصدار القرار . خاصة إذا كان من نوع القرارات التي تمس الحياة اليومية لغالبية الشعب المصري !

والسادة المعارضون يجلسون إلى مكاتبهم ثم يكتبون مقالاتهم مطالبين رئيس الدولة باتخاذ أغرب وأسرع وأخطر القرارات ، التي لو أخذ بها رئيس الدولة لما وجد وقتا طوال اليوم غير التوقيع على قرارات اصدارها ، وتحمل ـ وحده ـ مسئوليتها وأخطارها ، وسخط الجماهير عليها ، لا لشيء إلا ترضية لحفنة من المعارضين الذين نادوا بها وتحمسوا لها !

ومن المؤكد أن هذا ليس هو الأسلوب الذي ياخذ به رئيس دولة يحترم قراراته ، ويتأنى في اصدارها ، ويحرص على سلامتها ، ويهمه أن يحقق بها أكبر فائدة لعشرات الملايين الذين وثقوا فيه ، وأعطوه تأييدهم ومنحوه أصواتهم وتوسموا في شخصه وصفاته ماقد يحقق لهم ولبلادهم معظم ما ينتظرونه ويتوقعونه ! .

ماأكثر مشاكلنا المتراكمة .. سياسية واقتصادية ، واجتماعية . تصوروا ماذا يمكن أن يحدث لو أن رئيس الدولة أعطى لنفسه وحده الحق في حل هذه المشاكل كلها ، بعيدا عن الخبراء وعن المعاونين وعن المستشارين ؟! تصوروا ماذا كان يمكن أن يحدث لمصر لو أن الرئيس مبارك ألغى توصيات وزرائه ، وأهمل قراءة تقارير حكومته ، وأمسك بقلمه وأصدر قراراته في مشكلة اقتصادية أثيرت فجاة ، وفي مشكلة سياسية واجهتها الدولة ، وفي قضية اجتماعية لم تكن متوقعة ؟!

الحاكم الديكتاتوري وحده هو الذي يفعل ذلك ، فلا يستمع الى كلمة نقد واحدة لقرار أصدره ، وإنما تجند الدولة كلها بكافة أجهزتها وأبواقها لتبرير القرار مهما كان خاطئا ـ وللتصفيق لصاحب القرار مهما كان متجنيا ، وللتغني بنتائج القرار ، مهما كانت وبالا وخرابا وضياعا ! .

ولحسن حظ مصر أن حسني مبارك ليس ديكتاتورا . ولايدعي أبدا أنه جاء معلما ، ومثقفا وخبيرا ، وعالما ، ومتبحرا في كافة العلوم والفنون والآداب ، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة ! .

■■ عندما تثار مشكلة اقتصادية تطرح أمام رئيس الجمهورية فإنه لايصدر قرارا فوريا بهدف حلها في لمح البصر كما يفعل عتاة الديكتاتوريين الذين ابتليت بهم عشرات الشعوب من حولنا والبعيدة عنا .

مشكلة أقتصادية يجب ان يبحثها اولا الاقتصاديون . هناك مجموعة اقتصادية تضم اساتذة وخبراء وعلماء في علم الاقتصاد . وهؤلاء ـ وحدهم ـ هم الذين يملكون تحديد ابعاد المشكلة واخطارها ، وعليهم ـ في نفس الوقت ـ البحث عن حلولها . ليس مهما على الاطلاق ان يكونوا من المنتمين الى الحزب الحاكم . فالقضية الاقتصادية ليست مقصورة فقط على اعضاء الحزب الوطني وحدهم ، وانما تمس كافة الشعب المصري بكل فئاته ، واحزابه ، وانتماءاته . ولهذا السبب فان اختيار الرئيس لخبراء المشكلة المنظورة لا يفرق بين خبير حزب وطني ، أو خبير في حزب الوفد او خبير لحزب العمل او خبير لا ينتسب لاى حزب من الاحزاب .

ولا يخفى على احد اهمية الاستماع الى كل هذه الآراء ، وكل هذه الاتجاهات ، بحثا ـ في النهاية ـ عن الحل الأمثل الذي يتخطى المنافسة الحزبية ، والتنافس الوظيفي ، والصراع المهني ـ فالمهم هو البحث عن القرار السليم . القرار الذي يحل مشكلة ، والقرار الذي يكون للعلم فيه الكلمة الاولى والوحيدة . عندما يحدث هذا فإن رئيس الدولة يمسك بقلمه ويوقع على القرار بكل ثقة ، وبكل ايمان بان القرار هو لصالح مصر ، وصالح شعبها ، وليس ابدا لصالح حزب او لصالح شخص ، او ليصبح مناسبة للتصفيق والتهليل لمن اصدر القرار ! ..

■■ قد يحدث اجماع على قرار ، واتفاق على رأي ، بعد بحث طويل تتفق فيه الاغلبية الكاسحة مع الاقلية الرافضة ، وقد يصدر بعد ذلك ـ كإجراء طبيعي ومنتظر ـ القرار الاخير لبدء التنفيذ . ولكن ولظروف طارئة ـ وغير متوقعة ـ يضطر رئيس الدولة ايمانا منه بضرورة تحقيق وتوفير كافة الضمانات لنجاح القرار المتفق عليه الى اعادة النظر فيه بحثا عن المزيد من الضمانات . حدث هذا اخيرا ـ على سبيل المثال ـ عندما اتخذ قرار بانشاء المفاعلات النووية بحثا عن الطاقة . وحتى لا يفاجأ الجيل القادم بعدنا بنقص تلك الطاقة ، ثم حدث ماحدث من انفجار في العديد من المفاعلات النووية داخل ثانية اكبر دولة في العالم .. الاتحاد السوفيتي ، وما صاحبه من ضجة وفزع عالميين خوفا من اخطار الاشعاعات النووية وحرصا على حياة الملايين من المواطنين . وهنا تدخل الرئيس مبارك وامر باعادة النظر في القرار السابق الذي سبق قتله بحثا وفحصا وتمحيصا . وعلى الرغم من اسراع خبراء الطاقة النووية من المصريين وتاكيدهم ان ما حدث في الاتحاد السوفيتي لا يمكن ان يحدث في مصر ، الا ان رئيس الجمهورية رأى أنه لابد من التروي والتاني ـ مرة اخرى ـ قبل ان يبدأ تنفيذ ماسبق الاتفاق عليه لانشاء المفاعلات الذرية !

قد يرى البعض ممن لايرضيهم شيء ان هذه الخطوة تعتبر تراجعا ، او يرى فيها عدم تمسك بقرار سبق الاتفاق عليه ! . الرئيس مبارك لايهتم بمثل هذه الاعتراضات . فالمهم والأهم بالنسبة له هو أن يتاكد بنسبة ١٠٠٪ بان ما حدث في الاتحاد السوفيتي لايمكن حدوثه ـ او على الاقل تلافيه ـ بالنسبة لمصر . فحياة مواطن مصري واحد من الاهمية بحيث يجب ألا نغامر بها او نعرضها لخطر قد يحدث وقد لا يحدث !

■■ مأساة بعض عناصر المعارضة انها تتوهم ان الرئيس محاط بقلة من المستشارين احاطته بسياج سميك لا يمكن اقتحامه او اختراقه . وهذه القلة ـ كما تتوهم عناصر المعارضة ـ هي التي تخطط للقرار ، وتعد صياغته ، وتعرضه على رئيس الدولة للتوقيع عليه ! وعلى الرغم من عدم صحة هذا الوهم ، الا ان اصحابه تمادوا في وهمهم فاشاعوا ـ بالقول مرة وبالنشر في الصحف العربية والاجنبية مرات ومرات ـ ان مشكلة مصر « الحقيقية » تتركز في هذه القلة التي تخطط القرار وتعده وتقنع الرئيس باصداره حتى ولو جاء مخيبا لآمال الجماهير ! .

الذين يعرفون الرئيس حسني مبارك يستبعدون هذا الوهم بلا تردد . فالرئيس مبارك ليس بالشخص الذي يسمح لغيره ـ مهما بلغت ثقته في أشخاصهم وولائهم ووطنيتهم ـ أن يخططوا ما لم يطلب منهم ، أو أن يفكروا فيما لم يامروا ببحثه ، أو أن يوقع على قرار لم يتوقعه ، أو قبل أن يجمع الخبراء العديدون على سلامته وعلى ضرورته ! .

والمدهش أن أصحاب هذا الوهم ـ الذي انتشر أخيرا وتزعمه أحد زعماء أحزاب المعارضة للاسف الشديد ـ يتاجرون الآن بالديمقراطية ، ويلعنون الديكتاتورية ، وتناسوا أنهم كانوا ـ في وقت ما ـ من أشد المؤيدين للديكتاتورية ، وللديكتاتور ، وللرأي الواحد ، وللحاكم المطلق وللقرار الذي لا يسمع عنه أحد أو يتوقعه الا بعد نشره في الصحف .

■■ أستطيع ان أؤكد ـ بلا أدنى تردد ـ أن لا أحد من المحيطين بالرئيس حسني مبارك قادر على أن يعرض قرارا أو يقدم اقتراحا أو يطرح تصورا أو يطلب تعديلا أو تغييرا ، دون أن يكلف بذلك من الرئيس مبارك مقدما !

■■ ويرى واهمون آخرون أن بعض المقربين من الرئيس اذا تحدث فباسمه ، واذا أبدى رأيا فهو ـ بالضرورة ـ معبرا عن

(البقية ص ٩)

هل تريدونه ديكتاتورا .. ؟!

الموقف السياسي

« بقية المنشور ص ٨ »

رأيه . ولا يصدر عنه تعليق يعلنه في اجتماع أو في جلسة خاصة بين أصدقائه إلا كان معبرا عن رأي رئيس الجمهورية ! هذا الوهم يصلح فقط في ظل النظام الديكتاتوري . فالمحيطون بالحاكم الديكتاتور لا ينطقون الا بما يطلب منهم النطق به . ولا يتكلمون الا في حدود ما يحدد لهم . ولا يعلقون بكلمة أو بحرف الا ترديدا لما سبق أن قاله الديكتاتور في خطبه . وأحاديثه . وأقواله المأثورة .

الرئيس حسني مبارك لا يفرض رأيا على أحد . لا يقطع لسانا . لا يلغي فكرا . ولا يحجب رأيا . فمن يتعامل ويتصل بآدميين لهم مطلق الحرية . والحركة . والتحرك . انهم مسئولون فقط عما يطلب الرئيس نقله على لسانه لغيرهم من المسئولين وغير المسئولين . وفيما عدا ذلك فإن من حقهم أن يتحدثوا باسمهم لا باسمه . وأن يتصلوا بمن يشاءون دون أن يكون في ذلك صلة بالرئيس من بعيد أو من قريب !.

■■ وواهمون آخرون يتخوفون من انه من الممكن أن يظلم البعض من خلال المعلومات والتقارير التي ترفع الى مكتب الرئيس ـ من خلال أجهزة الامن وغيرها ـ وقد يحمل اتهامات كاذبة وافتراءات مختلقة . وانحرافات غير مؤكدة ! وهذا التخوف له مبرراته السابقة . فكم من مظلومين أضيروا بلا جرائم . وكم من ضحايا شردوا بلا دليل . وكم من موظفين ـ كبارا وصغارا ـ طردوا من مناصبهم نتيجة لوشايات من الحاقدين والكاذبين وكتاب التقارير الكيدية ! وعلى الرغم من ثقة المتخوفين من عدالة الرئيس مبارك ، ومن عدم اخذ الأبرياء بالشبهات ، الا أنهم يتشككون في استطاعة الرئيس أن يتحقق من كل اتهام ، ومن كل اكذوبة ، ومن كل افتراء على برىء . فلا وقته يسمح بالتحقيق ، ولا التقارير التي ترفع اليه تكون دائما فوق مستوى الشبهات !.

ومرة أخرى يخطىء الواهمون ..

مئات المرات أثبت الرئيس حسني مبارك أنه أحرص الناس على سمعة المواطنين الأبرياء . وأكثرهم تدقيقا في معرفة الحقائق . حقيقة أن لدى الرئيس مسئولا عن عرض المعلومات ـ كما هو الحال لدى كل رؤساء الدول ـ ولكن الذي يتميز به مكتب معلومات الرئيس مبارك هو أنه يلتزم حرفيا بتعليمات الرئيس التي تؤكد على :

ـ « لا تعرض اى معلومة أمامي الا اذا تحقق المسئول عن المعلومات من صحتها » .

ومعنى هذا التوجيه الصريح هو أن تصل المعلومات الى مكتب الرئيس من كافة الجهات الأمنية وغير الامنية . وعلى رئيس هذا المكتب ان يطلع عليها أولا ، ثم يبدأ في التحقق من وقائعها ، ومن كلماتها ، ومن اتهاماتها من أعلى المصادر التي تملك تكذيبها أو تاكيدها . فاذا وثق المسئول عن مكتب معلومات رئيس الجمهورية ، من كذب الاتهامات ، فإنه يستبعدها باعتبارها كيدية . أما اذا تبين له صحتها أو صحة بعض ماجاء فيها وتشكل انحرافا متعمدا او خطأ جسيما ، فانه يرفعها الى الرئيس شخصيا ليأمر بالتحقيق الفوري مع المخطىء .. وهو الأمر الطبيعي والذي لايختلف عليه اثنان . ولكن الرئيس مبارك لا يكتفي بما يعرض عليه حتى ولو أكدت التحريات الخاصة صدق الانحراف وصدق الاتهام . فهناك عدة اجراءات يحرص عليها الرئيس مبارك ـ رغم ماقيل عن سلامة المعلومات التي رفعت اليه ـ حتى يطمئن الى أنه لن يظلم بريئا او يتساهل مع منحرف .

من هذه الاجراءات الاضافية .. أن يطلب معلومات من اجهزة أخرى غير تلك التي رفعت اليه التقرير الاول . ثم تعرض التقارير القادمة من كافة الاجهزة لمقارنة الاتهامات والوقائع بعضها ببعض زيادة في التاكد من الاتهام أو من البراءة . ليس هذا فقط بل إن الرئيس لايكتفي بذلك ، فكثيرا مايتصل « بالمتهم » تليفونيا ـ أو برئيسه ـ واحيانا يستدعيه لمقابلته ويستمع منه الى مالديه من دفاع أغفلته تقارير الاجهزة .

رئيس دولة متخمة بكل هذه الاثقال وكل تلك المشاكل ، ـ مثل مصر نجده ـ برغم ذلك ـ يعطي جانبا كبيرا من وقته لا لشيء الا للتحقق من براءة أو ادانة مواطن مصري ـ كبر منصبه أو صغر ـ حتى يطمئن ويرضى ضميره عندما يمسك بقلمه ويؤشر بكلمة يحدد بها مصير ومستقبل هذا المواطن .

■■ وواهمون آخرون لاتعجبهم ديمقراطية حسني مبارك . لايرضيهم انه لايسارع باصدار قرارات فورية ضد كل من تهاجمهم الصحافة ، من قومية او حزبية !

فما أكثر المقالات التي قرأنا لاصحابها انتقادا صريحا للرئيس مبارك لعدم مسارعته بإبعاد كل من كتب ضد تصرفاته ، وكل مسئول كبير أو صغير نسبت اليه الصحافة العديد من وقائع الانحرافات والسرقات واستغلال النفوذ والاثراء غير المشروع !

وقد يسعد الرأي العام ـ لفترة ـ اذا قرأ في الصحف ـ يوما بعد يوم ـ خبرا باقالة وزير سبق أن هاجمته احدى الصحف ، أو احالة موظف كبير الى النيابة العامة للتحقيق فيما نسب اليه من وقائع انحرافات ! ربما يهلل الرأي العام لمثل هذه القرارات الفورية التي يصدرها رئيس الجمهورية ضد كل من تمسهم الصحافة وتطعن في سلامة تصرفاتهم وفي ضمائرهم ونظافة أيديهم ! وقد تهلل الصحافة لذلك ويخرج كتابها يؤيدون سرعة اتخاذ القرار ، وحكمته ، وحزم وحسم رئيس الجمهورية الذي لايسمح بالفساد ولا يهادن الفاسدين ، ولا يحمي المنحرفين ، ويقتنع بما تنشره الصحافة كقضية مسلم بها ولا تحتاج الى بحث أو الى تحقيق !

الحاكم الباحث عن الشعبية الزائفة يسعده هذا التهليل وهذا التمجيد حتى ولو راح ضحيته عشرات من المواطنين الابرياء الذين شاء حظهم العاثر ان يكونوا فريسة لاقلام صحفية لا تدقق في اتهاماتها ، ولا تتحقق من معلوماتها ، ولا تتورع عن التشهير بمن يقع بين أنيابها !

الرئيس حسني مبارك ليس هذا الحاكم الباحث عن تلك الشعبية الزائفة . وهذا التهليل الصحفي المشكوك في مصداقيته . وتصوروا ماذا كان يحدث لبلادنا لو ان الرئيس حسني مبارك اقتنع بكل ما ينشر في الصحف ضد بعض المسئولين ، ووثق في كل ما يكتبه الكتاب من وقائع تدين بعض الوزراء ، وبعض كبار الموظفين ؟!

لو طالعنا الصحف ـ قومية وحزبية ـ طوال السنوات القليلة الماضية ـ لهالنا عدد الوزراء المنحرفين ووكلاء الوزارات المرتشين ، وكبار الموظفين اللصوص ، ورجال الأعمال الفاسدين ، ونواب مجلس الشعب المستغلين ، ورؤساء شركات القطاع العام الفاشلين ، وأصحاب شركات القطاع الخاص المتهربين ، والمحافظين الذين كونوا ثروات من المال العام ؟!

وتصوروا ـ أيضا ـ ماذا كان يحدث لبلادنا لو ان الرئيس حسني مبارك تفرغ صباح كل يوم لاصدار قرارات ضد هؤلاء الذين هاجمتهم الصحافة ولم تترك اتهاما الا وصمتهم به ، ولم تترك فضيحة الا لطخت سمعتهم بها ؟!

ولحسن الحظ أن هذا لم يحدث ..

ولسوء الحظ أن بعض الكتاب ـ في صحفنا القومية والحزبية ـ لايعجبهم ماحدث ! فمن رأيهم ان هذا المحافظ منحرف ويجب طرده فورا ! وهذا الوزير فاشل ويجب تغييره دون ابطاء !. وهذا الموظف المسئول مرتش ويجب القبض عليه بلا تردد ! وهذا المليونير سرق شعبه ويجب شنقه في ميدان التحرير !.

وعندما لم يحدث مايطالب به هذا البعض ، فإن اول مايردده هو أن رئيس الدولة لايتخذ القرار ، ولايحاسب المخطىء ، ولا يطرد المنحرف ، ولا يرهب الفاسدين والمخطئين واللصوص والنصابين !

وهذا البعض لايعرف ـ او لعله يعرف ـ انه ما من واقعة فساد نسبت الى مسئول في الدولة ـ كبر أو صغر ـ ونشرتها الصحف الا أمر الرئيس حسني مبارك بالتحقيق فيها ورفع نتيجة التحقيق الى مكتبه على الفور .

ونفس هذا البعض لايعرف ـ او لعله يعرف ـ انه ما من واقعة انحراف أمر الرئيس بالتحقيق فيها وأكدت التحريات الدقيقة صحتها ، الا أشر باحالتها الى النائب العام لمباشرتها وسؤال صاحبها قانونيا وقضائيا !.

ونفس هذا البعض لايعرف ـ ايضا ـ أن الرئيس حسني مبارك يتشدد كل الشدة مع كبار المسئولين اذا علم ـ وتأكد ـ من انحرافهم او حتى من سوء سلوكهم الشخصي ! ولعلني لا أذيع سرا اذا قلت :

ان الرئيس مبارك فوجىء ذات يوم ـ منذ سنوات قليلة ـ بمعلومات عن تصرفات غير لائقة قام بها وزيران ـ من ابرز وزراء الحكومة ـ في احد فنادق القاهرة الكبرى . وبرغم صحة المعلومات الا ان الرئيس لم يكتف بذلك وانما استدعى الوزيرين الى مكتبه في الصباح الباكر ، وواجههما بما حدث منهما بالأمس ، فلم ينكرا ، فما كان من الرئيس الا ان أصدر قرارا باقالتهما في نفس اليوم !

فهناك قرارات يجب ان يحسن دراستها ، ويدقق في فائدتها ، ويحسب حساب نتائجها قبل اصدارها . وهناك قرارات اخرى ـ قد تكون اخطر بكثير من الاولى ـ ولكن لظروفها وأبعادها يجب اصدارها على الفور وبلا أدنى تردد أو مراعاة لخاطر اصحابها .



● لا يلغي فكرا .. ولا يحجب رأيا ..

■■ والواهمون لا يسألون أنفسهم عن مصلحة الرئيس حسني مبارك في الابقاء على أي مسئول يتصور البعض انه يستغل منصبه أو فشل في موقعه ؟! فليست هناك أية مصلحة للرئيس في ذلك . بل على العكس فإن إبعاد كل منحرف وكل فاشل عن موقعه سوف يكسب الرئيس المزيد من الشعبية ، والمزيد من التهليل والتأييد من جانب صحافة المعارضة وأحزابها .

فالرئيس لا يأخذ بالشبهات . ولا يظلم الابرياء . ولايحمي ـ في نفس الوقت ـ الفاسدين والمنحرفين . والأهم من هذا وذاك ، انه لا يرحم وزيرا ـ أو مسئولا ـ منح احد المقربين أو احد أقرباء الرئيس ميزة لا يستحقها أو استثناء لا يسمح به . وأبرز مثال على ذلك أن شقيق الرئيس مبارك ـ السيد سامي مبارك ـ عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد ـ اقام سنوات طويلة في ألمانيا ثم عاد الى مصر منذ بضع سنوات قليلة . وفكر في إقامة مشروع استثماري خاص . وهذا حقه بالطبع . وعندما علم الرئيس مبارك بذلك كانت تعليماته للوزراء المسئولين المشددة بان يعامل شقيقه كما يعامل أي صاحب مشروع غيره . وحذرهم من منحه أي استثناء أو أية تسهيلات أو ميزات لا يحصل غيره عليها ! .

اذا كان هذا هو تصرف الرئيس مبارك مع شقيقه ، فهل يعقل أن يسمح لغريب عنه ، أو لموظف في مكتبه . أو لوزير في حكومته ، باستثناء أو بحماية ضد خطأ ارتكبه ، أو باستمراره في موقعه اذا ما ثبت انحرافه أو فشله أو فساده ؟!!

■■ بعض عناصر المعارضة قد لايعجبه ما أقوله . فمن رأي هذا البعض انه عثر على وثائق تدين احد كبار المسئولين ـ كمحافظ الاسكندرية ـ وان الصحيفة الحزبية نشرت عشرات الصفحات المدعمة ـ كما تقول ـ بالوثائق والأدلة . وكلها تؤكد صحة اتهاماتها وتطالب بالتحقيق مع المحافظ . وتمر الشهور والمحافظ مازال في مكتبه يمارس سلطاته ويتحدى خصومه . وتتحدث الصحف القومية عن انجازاته وفتوحاته . وتخطىء صحيفة « الوفد » ـ صاحبة الحملة المستمرة ـ اذا تصورت وتوهمت ان الرئيس حسني مبارك لم يهتم بما كتب ضد محافظ الاسكندرية . وتخطىء صحيفة « الوفد » ـ مرة اخرى ـ اذا توهمت ان رئيس الجمهورية يسمح بانحراف أي موظف ـ فما بالك اذا كان هذا الموظف محافظا ويعتبر ممثلا لرئيس الدولة في محافظته ـ ويبقى عليه في موقعه يوما واحدا اذا توافرت لديه ما يؤكد صدق الانحرافات والاتهامات . فمن حق الصحيفة أن تنشر ما تشاء . ومن حق الصحفي ان يكتب ضد أي مسئول بما لديه من معلومات واتهامات وأدلة . ومن حق الحكومة ـ في نفس الوقت ـ ان تتابع مايكتب في الصحف ، وتحيل الاتهامات إلى التحقيق ، وتطلب جمع المعلومات من كافة الأجهزة المعنية ردا على ما نشرته الصحيفة من معلومات واتهامات ووقائع . وعندما ينتهي هذا التحقيق ـ الذي أمر الرئيس به منذ فترة ـ فإن الحقيقة كلها ستكون أمام الرأي العام . إذا ثبتت براءة المحافظ فمن حقه على الحكومة أن تحتفظ به . وإذا ثبتت ادانته فلن يبقى دقيقة واحدة في مكتبه . فهذه هي ديمقراطية الحاكم الذي لا يظلم البريء ، في نفس الوقت لا يحمي المخطىء . ولكن البعض لا يعترف بهذه الحقيقة التي نتمنى أن تظل ناصعة ، ونظل ننعم بها دائما حماية لنا جميعا .

■■ وتخطىء صحيفة « الوفد » ـ للمرة الثالثة ـ عندما تبدي دهشتها من أن الرئيس حسني مبارك لم ينزعج من عشرات الصفحات الأخرى التي خصصتها للهجوم على الدكتور رفعت المحجوب ، رئيس مجلس الشعب . لقد سأل الرئيس عن موضوع بناء قصر العيني الجديد ، فور علمه بما أثير حوله . واستمع إلى الصورة الكاملة لهذا المشروع الضخم الذي أثار ضجة في الشارع المصري فاقت بكثير ضخامة المشروع ذاته . ولعل الخطأ الذي تسبب في هذه الضجة هو أن الدكتور رفعت المحجوب لم يرد فور بدء الكتابة في هذا الموضوع . فلو حدث ذلك لما تضخمت الضجة . ولأمكن المرور عليها مرور الكرام . حقيقة إن هذا الخطأ تم تصحيحه ـ في الأسبوع الماضي فقط ـ عندما تقدم حزب الوفد باستجواب للحكومة حول المشروع ، وتضمن الاستجواب هجوما بالاسم على الدكتور رفعت المحجوب . مما أتاح لرئيس مجلس الشعب الفرصة للرد على كل ما قيل ضده فوق صفحات « الوفد » وعلى مدى شهور طويلة ومتصلة ، ولكن هذا الدفاع تأخر كثيرا ، فتأخرت الحقيقة معه أيضا .

لقد تساءلت صحيفة « الوفد » لماذا التمسك بالدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب برغم كل ما وجهته اليه الصحيفة من اتهامات وافتراءات وتشهير ؟! وتساؤل صحيفة « الوفد » لا معنى له . فمشكلة البعض أنه يطلق الاتهام ضد الغير ، ثم يصدر الحكم ـ الذي لا يقبل النقض أو الابرام ـ ضد خصمه . فاذا لم ينفذ هذا الحكم فان الدنيا تقوم ولا تقعد ! وتتهم الحكومة بانها لا تحترم حكم محكمة « الوفد » ! وأن رئيس الجمهورية لا يهتم بان يشاع عن نظام حكمه بانه لا يلتزم بسيادة « قانون الوفد » !

وكان المطلوب من رئيس الجمهورية ، الذي يعطي للقانون الكلمة الاولى . والوحيدة ـ في كل تصرفاته وقراراته وسياسته ، أن يقرأ اتهامات إحدى صحف المعارضة ضد رئيس مجلس الشعب ، فيمسك بقلمه ويصدر قرارا باعتقال د. رفعت المحجوب ! كان المطلوب من الرئيس حسني مبارك أن يصدق كل كلمة تنشر في الصحيفة ضد المحجوب ـ أو ضد أي مسئول أخر ـ فلا يحقق معه ، ولا يسأل عن صحة الاتهام ، ويكتفي بإصدار الأحكام ضد خصوم الصحيفة !

■■ اننا بهذا المنطق لن يرضينا أن يحكمنا الرئيس حسني مبارك ! ولن يسعدنا أن يكون رئيس دولتنا متأنيا عند إصدار قراراته ! ولن يريحنا رئيس ـ مثل حسني مبارك ـ لا يبطش بمعارضيه ، ولا يعتقل المتآمرين عليه ، ولا يسحل المشككين في سياسته ، ولا يقطع ألسنة الناقدين ورقاب المخالفين !

بهذا المنطق العجيب نكون أكثر الناس تناقضا مع أنفسنا . فنحن نطالب بالديمقراطية ، ونرفض الرئيس الديمقراطي ! نطالب بسيادة القانون ، ونعترض على احترام الرئيس للقانون ! ننـدد بالديكتاتورية ، ونتذمر من حرص مبارك على مبدأ الشورى ! نتباهى بحرية الصحافة ، ونخصصها للتشهير بالمواطنين ونحرمهم من حقهم في الدفاع عن انفسهم ! نهلل بأمن المواطن على نفسه وقوته وعمله ، في الوقت الذي لاهم لنا سوى المطالبة ليل نهار بفصل المئات ممن نتهمهم بلا أدنى اهتمام بأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته !

□□□

قولوها بصراحة ..

ـ هل كفرتم بالديمقراطية .؟!

ـ هل عاودكم الحنين الى نعيم الديكتاتورية ؟!

ـ وهل بلغ حرصكم وتمسككم بالرئيس حسني مبارك لدرجة دفعه دفعا الى ان يصبح .. ديكتاتورا ؟!

ابراهيم سعده

رمضان كريم

يقدمها : ابراهيم راشد

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. فمن شهد منكم الشهر فليصمه
صدق الله العظيم

إمساكية

أطال الله في عمر الخليفة

استأذن احد الشعراء على الخليفة عمر بن العزيز فدخل عليه وبادره قائلا
أطال الله في عمر الخليفة
فبادره الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز قائلا تكلم في غير ذلك فقد فرغ الله من عمرى .. فاجابه الشاعر وهو يستأذن للخروج . لا حاجة لي بك يا أمير المؤمنين



من هدى القرآن

في هذا الشهر الكريم الذى تصفو فيه النفوس والقلوب .. وتتطهر من الذنوب والخطايا .. نجد لزاما علينا أن نحيي الأزهر الشريف .. هذه الجامعة العتيدة .. حصن الاسلام والمسلمين على مر العصور والتي تخرج فيها عشرات الالوف من العلماء والدعاة وحماة الاسلام .. ونذكر للأزهر الشريف أنه لم يكن أبدا بمعزل عما يجرى في مصر .. بل انه طبق أصول الاسلام تطبيقا سليما وتصدى بعلمائه وتلاميذه لكل الغزاة ابتداء من حملة نابليون بونابرت على مصر .. حتى أن نابليون اقتحم الأزهر بسنابك الخيل ليقضى على ثورة القاهرة .. ولكن كيده بات في تضليل ..

ولم يقف دور الأزهر على ذلك .. ولكن الأزهر وقف للاحتلال الانجليزى بالمرصاد .. حتى بات شوكة في حلق المستعمر الغاصب .. هذا الأزهر وتاريخه العريق الطويل ألا يصح أن نعيد اليه رونقه وبهاءه وتاريخه ونحرره من كافة المعوقات ومنها اعادة حرية انتخاب شيخ الأزهر بواسطة هيئة كبار العلماء .. لان هذا المنصب الدينى لا يجب أن يكون بقرار ادارى ..

ان جامعة الأزهر .. شيء بلا شك رائع .. ولكنها انحرفت بالأزهر عن مساره الدينى بحيث أن الجامعة أصبحت هي الأصل والأزهر الفرع .. وهذا شيء لا يصح أن يكون .

نريد للأزهر أن يستعيد مجده القديم .. نريد هيئة كبار العلماء .. ومنهم ينتخب شيخ الأزهر ..

نريد تصحيحا جديدا لمسار الأزهر بحيث لا يدخله الا الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب كما كان يحدث أمام المشايخ حسونة النواوى ومصطفى المراغى وعبدالمجيد سليم وعبدالحليم محمود ..

نريد صحوة جديدة للأزهر الشريف .. تعيد للاسلام بهاءه ورواءه الذى اشتهر به منذ الاف السنين .. ويجعل تلاميذه ينتشرون في بقاع الدنيا داعين مصلحين ..

هذه كلمة حق أقولها والله المستعان .

ابراهيم راشد

كيف السبيل ..
لبناء فرد مسلم وأسرة مسلمة ومجتمع مسلم وأمة مسلمة

كيف نبنى فردا مسلما . وأسرة مسلمة . ومجتمعا مسلما . وأمة مسلمة في عصرنا هذا !! وليس فينا رسول . وليس بيننا صحابه كعمر وأبى بكر .. ولا يتنزل قرآن ليفصل في القضايا التي تعرض لنا . وعصرنا الذى نعيش فيه . والبشر الذين نعايشهم يختلفون تماما عن أبناء قريتى مكة والمدينة .. فكيف السبيل لصناعة فرد مسلم . تحتضنه أسرة مسلمة . ويحتضنه مجتمع مسلم . وتظله دولة مسلمة .. كيف السبيل الى هذا ؟!

بقلم : حسن دوح

الرسول يذكرنا ويود رؤيتنا

لم يغب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يذكرنا . فقد ذكرنا بالخير في حديث أدلى به لاصحابه .. قال : « وددت أنا قد رأينا اخواننا .. قالوا له : أولسنا اخوانك يا رسول الله ؟ قال أنتم أصحابى . واخواننا الذين لم يأتوا بعد .. فقالوا له مستفسرين عن أوصافهم ! كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله ؟ قال لهم : أرأيت لو ان رجلا له خيل غر . محجلة بين ظهرى خيل دهم بهم . ألا يعرف خيله ؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال : فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء . وأنا فرطهم على الحوض » ..

بهذا الحديث . وبامثاله . وصل الرسول نفسه وأصحابه بنا . فمنحنا شرف الاخوة . وشرف الانتماء له ولأصحابه . وهو بهذا لم يضع حاجزا زمنيا . ولا حاجزا اقليميا . بيننا وبينه . لأنه يعلم علم اليقين ان التركيب العضوى والنفسى للانسان لن يتغير .. فهو وعاء يصلح للامتلاء بالخير وبالشر .. وقد جرب هذا الانسان في عصره . فعرض له ما رزقه الله به من خير . فاقبل الصالحون عليه وأخذوا عنه . فكان منهم عمر وأبو بكر . وأعرض غيرهم . فكان منهم أبو جهل وأبو لهب .. ثم أوصانا أن نصاحب الصالحين منهم فقال لنا : عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ .. كما حذرنا من الاقتداء بالمفسدين من أمثال أبى جهل وأبى لهب . وعبدالله بن أبى . وامتد تحذيره الى فرعون وهامان وقارون ..

من أين بدأ ونبدأ

كانت البداية من كتاب أهدى للرسول وأمته .. ثم من رسول أهدى للناس جميعا : إنما أنا رحمة مهداة . بهذا الكتاب صنع الرسول . وبه صنع المؤمنون . وبه سيصنع كل من يتسع قلبه لهذا الكتاب .. والكتاب لم يترك قضية من قضايا الحياة . ألا وفسرها . وأوضح مدلولها : لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها .

« ما فرطنا في الكتاب من شيء » .. فكل تزيد في الكتاب مرفوض . وكل انتقاص منه مرفوض .. « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت » .. وحتى لا يلتبس على الناس فهم مضمون هذا الكتاب .. أودعه في قلب إنسان اختاره .. وزوده به وله .. وكان الصدق وكانت الأمانة من أهم الصفات التي زوده بها .. حتى يثق الناس في قوله وفعله .. ثم جعل منه المتحدث الرسمى باسم هذا الكتاب ! ما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحى يوحى .. ثم علمه وأدبه . وخلقه . بآيات الكتاب حتى صار قرآنيا .. ثم قلبه في كل وظائف الحياة . فجعل منه المعلم . والمربى . ورب الأسرة . والقاضى . والقائد . والحاكم .. وذلك حتى يكون النموذج الصالح لمن يقتدى به .. ثم أوصانا بأن نسلك مسلكه : لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . ولانه الممثل الرسمى . والناطق بالكتاب . والعامل به جعل كلامه وفعله . ملزما لنا : ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .. ثم قال : من يطع الرسول فقد أطاع الله .. وأكد الرسول هذه الآيات فقال من جانبه : تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنتى ..

إذن البداية من القرآن . وعلى خطى حامل القرآن . فإذا أراد الانسان أن يبنى نفسه . فليس أمامه إلا قراءة وفهم القرآن والعمل به .. ودراسة وتتبع الاسلوب الذى سلكه أول من تلقى هذا القرآن وعمل به ..

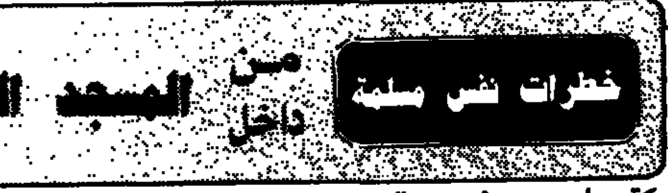
ولكن كيف ؟؟

اللبنة الاولى في بناء الانسان الايمان بالله . وبكل كتبه . وبكل رسله . وباليوم الآخر . وبالقدر خيره وشره .. فبدون هذا الايمان ينهار كل البناء . ولا يقبل من الانسان عملا أو قولا حتى وان كان صالحا . وهذا ما أكده القرآن وهو آخر الكتب : ومن يشرك بالله فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين .. بل ان القرآن حكم بالاعدام المعنوى على من يشرك بالله : ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق . وبايجاز مطلق حدد النبى العقيدة . فقال للرجل الذى طلب منه أن يقول له في الاسلام قولا محددا فقال له الرسول : قل آمنت بالله ثم استقم ..

هذا الايمان لا يصلح إلا اذا ارتبط بالعمل . وكان الرسول واضحا كل الوضوح وهو يربط بين الاثنين فقال : الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل . والايمان لا يتجزأ . بمعنى انه لا يقبل الايمان بالدين دون الايمان بالرسل . أو الايمان برسول والكفر بآخر . فمن يؤمن بمحمد فقط دون الايمان بابراهيم وموسى والمسيح وكل الأنبياء فايمانه مرفوض . كذلك من يؤمن بالله . ولكن يرفض الايمان بالفرائض كالصلاة والزكاة .. فهو غير مؤمن .. هذا الذى أقوله لم يخرج عن مدلول هذه الآية : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض . فما جزاء من يفعل ذلك منكم . إلا خزى في الحياة الدنيا . ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب » ..

وبعد الايمان ما العمل

كل العبادات . وكل المعاملات . وكل الاحكام مهمتها الرئيسية تدعيم وتثبيت الايمان . فالصلوات التي تبدأ من الصباح الباكر الى آخر الليل مهمتها الرئيسية التذكير بالله وتدعيم الايمان : أقم الصلاة لذكرى . وهي تبدأ بالتكبير . وتتلى فيها آيات الله . مكبرة حامدة . ذاكرة لله .. وتقوم الفرائض الأخرى من زكاة وصوم . وحج بتثبيت قواعد الايمان وتأكيدها . فتقتطع الزكاة نصيبا من المال لينفق في سبيل الله . كبرهان على ان المسلم يعرف حق الله عليه في هذا المال . وانه ليس أكثر من موظف فيه : وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم .



خطرات نفس مسلمة من داخل المسجد الحرام

كتب احمد عطيه صالح

يقول الاستاذ خالد محمد خالد عن الكاتب .. والكتاب :
كلماته مضاءة .. ذكية .. حميمة .. حكيمة .. كأنها قبل سواها الجديد بما تسميه السهل الممتنع .. وفكره كأخلاقه عف رضي وديع . وكتابه هذا أحسن حين أسماه في تواضع حميد خطرات نفس مسلمه يقدم لنا ربانا ماهرا في الملاحة الفكرية .. كما يقدم مسلما اصيلا ومستنيرا كرس خبراته وقدراته للحديث عن اعظم واسمى صفحات التاريخ الاسلامى .. وصفحاته تشير في رفق رفيق الى واقع المسلمين في ايامنا هذه وتبشر بارهاصات بغدهم الباسم المرتقب . ومستلهما امجاد ماضينا

●● يبدأ الاستاذ عبدالحميد الكاتب خطراته قائلا :

جلست يوما في المسجد الحرام وظل بصرى شاخصا الى الكعبة . وتذكرت يوم ان ملئت بأوثان . واحجار . واصنام يتقربون بها الى الله زلفى .

وتنساب خطرات نفس الكاتب قائلة له :

ـ ان الايمان بأوثان واصنام من الحجر لابد ان يؤدى الى الايمان بأوثان واصنام من البشر .. وهذا ماكان عليه الأمر فعلا . انقسم الناس الى اسياد وحكام وكهان بأيديهم الخير والشر . والعزه والذله .. والغنى والفقر .. والى طبقات اخرى من الناس تتقرب الى الحكام والاسياد .

وجاء الاسلام ليعيد الناس لله الواحد القهار :

ولكن هل كان الامر بسيطا ؟ .

تقول نفس الكاتب المسلمه :

انها معركة استمرت بالايمان والصبر والجهاد ثلاث عشرة سنه في مكه . وثلاث عشرة سنة في المدينة جاء بعدها نصر الله والفتح وهنا يقف الناس جميعا محرمين لافرق بين احد واحد .. ولاتميز لاحد على احد . وارتفعت الاصوات بالتلبيه والدعاء لله الواحد الاحد .

●● وتمتلىء نفس الكاتب المسلم بخطرات ايمانيه ضخمة فيقول : ترى كم من البشر قد طاف حول هذا البيت العتيق ملايين من البشر؟ عشرات الملايين ؟ مئات الملايين؟ لقد طاف الناس من حوله قبل الاسلام ومنذ بدء الخليقة في الارض وطافوا بعد الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولا يبلغ معشار عددهم من طاف بأى معبد اوهيكل من تلك المعابد والهياكل التى يقدسها اقوام واقوام في شتى ارجاء الارض .

□□□

●● وتقف نفس الكاتب المسلمة بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاشعة مستغفره داعية ومتأمله وتجلس في الروضة الشريفة وقريبة من قبر رسول الله .

وتنساب خطرات جديدة وتملأ النفس وتقول :

حقا انها روضة من رياض الجنة وفي تلك اللحظات شعرت بانني في عالم آخر غير العالم الذى نعيش فيه عالم لايملكني فيه شيء الا ان استغفر الله واتوب الا ان استجدى رحمة الله ورضاه الا ان اتوسل الى الله ان يطهر القلب والنفس من وساوس الشر والفتنة والضلال والآن اسأل الله العلى القدير الخير والهدى والتقى .

عبدالحميد الكاتب

أنت تسأل وفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف يجيب

● صيام الجنود

س : هل يجوز لجنود القوات المسلحة الذين يقاتلون في سبيل الله ويقفون على الحدود والثغور لحمايتها من الأعداء ان يفطروا في شهر رمضان .. ؟
فرغلي عبدالنعيم ..
من العمرانية الجيزة .

ج : انه يجوز لهؤلاء المجاهدين من الجنود الذين خرجوا من ديارهم دفاعا عن دين الله ان يفطروا في شهر رمضان.. توفيرا لقوتهم ومنعا لتسرب الضعف اليهم وتأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم في افطاره بشهر رمضان في غزوة الفتح .. فقد خرج الرسول الى مكة في العاشر من رمضان ومعه عشرة آلاف مجاهد فافطر وامرهم بالفطر وذلك كما روى جابر رضي الله عنه (ان رسول الله خرج الى مكة عام الفتح حتى منطقة كراع الغميم (واد امام عسفان) وصام الناس معه فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وان الناس ينظرون فيما فعلت . فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه ان بعضا من اصحابه قد صاموا فقال اولئك هم العصاة (رواه البخارى) .

● الاستحمام ..في البحر

س : هل يجوز للصائم الاستحمام في البحر .. وهل هذا الاستحمام يفطر الصائم كما يقول البعض .
خالد محمد ابراهيم .. فاقوس

ج : الاستحمام في البحر وكذلك الاغتسال بالماء للتبرد والالتفاف بالثوب المبتل لايفطر الصائم وان وجد برد الماء في باطنه . وافتى الامام ابو يوسف بعدم كراهة ذلك . لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صب الماء على رأسه وهو صائم من شدة العطش وحرارة الجو . وكان ابن عمر رضي الله عنه يبلل ثوبه ويلف جسده به وهو صائم لان ذلك يعينه على اداء الصوم ودفع العجز الطبيعي . ودخول جزء من الماء في الجسم بواسطة المسام لا تأثير له .. لان المفطر انما هو ما يدخل من المنافذ مثل الفم والانف . وقد كره الامام ابو حنيفة ذلك لما فيه من اظهار العجز في اقامة العبادة .

● مريض السكر والصيام

س : عندى مرض السكر ولايمكنني الاستغناء عن الماء ولاالغذاء فان صمت يحدث لى ضعف شديد ويعوقنى عن مباشرة عملي الذى استعين به لمعاشى . فما الحكم في هذا .
عبدالجواد محمد عاشور
ساقلته ـ جرجا

ج : يقول أئمة المذهب الحنفى .. ان المريض اذا غلبه المرض ومنعه من مباشرة عمله . وان هذا الصوم يفضى به الى زيادة مرضه أو ابطاء شفائه .. جاز له الفطر . ويدخل في هذا الاطار اصحاب مرض السكر (شفاهم الله) وعليهم ان يعيدوا صيام هذا اليوم في ايام أخر بعد انتهاء شفائهم . فاذا استمر المرض وجب عليهم الفدية مثل الشيخ العجوز الفانى بشرط ان يستمر هذا العجز الى آخر حياته ولاقضاء في هذه الحالة .. والفديه هي اطعام مسكين واحد عن كل يوم . غذاء وعشاء مشبعين .

سيد الاستغفار

قال صلى الله عليه وسلم :
اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت .. أعوذ بك من شر ما صنعت .. ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت .

رجال خدموا القرآن : الامام نافع المدنى

من حسن الطالع ان نختار للكتابة في الشهر المبارك شهر القرآن الكريم رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه واخلصوا دينهم لله . هؤلاء الرجال هم الذين حملوا امانة القرآن الكريم على اعناقهم فقرأوا القرآن كما انزله الله تعالى واقرأوه الناس حتى ذاع صيتهم وترامت شهرتهم الى جميع البلاد الاسلامية . فكانوا . لقدوة الطيبة والسلف الصالح .

بقلم : دكتور عبدالسلام السكرى

ومن هؤلاء الائمة : امامنا وامام مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في زمنه للاقراء ذلكم هو : الامام نافع : ابو رويم نافع بن ابى نعيم الليثى . ويقال : ابو الحسن نافع ابن عبدالرحمن ابن ابى نعيم الليثى مولاهم المدنى ولد رحمه الله تعالى في حدود سنة سبعين من الهجرة النبوية . كما ذكره الامام ابن الجزرى في النشر . واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة انتهت اليه رياسة الاقراء بها . واجمع الناس عليه بعد التابعين .

وقد تعلم امامنا رحمه الله القراءات على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وغيرهم وسيأتي عبر هذه السلسلة في هذا الشهر الكريم التعريف بالامام ابى جعفر استاذ نافع بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد ظل الامام نافع رضي الله عنه يعلم الناس القراءة بالمدينة المنورة اكثر من سبعين سنة وقال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول : قراءة اهل المدينة سنة . فقيل له قراءة نافع ؟ قال : نعم .

ويذكر لنا اعلام القرآن الكريم ان الامام نافع رضوان الله عليه كان اذا تكلم انسلبت منه رائحة المسك فقيل له اتتطيب ؟ فقال . لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في . في فمن ذلك الوقت اشم من في هذه الرائحة .

وقد سجل الامام الشاطبى امام التفسير والقراءات هذه الواقعة في منظومته للقراءات السبع المسماة (الشاطبية) عندما بدأ يسرد ائمة القراءة فقال :

فاما الكريم السر في الطيب نافع .. فذاك الذى اختار المدينة منزلا وليس ذلك ببعيد على اناس اخلصوا النية لله وصدقوا في اتجاههم اليه . فأهل القرآن هم اهل الله تعالى واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرمهم اكرمه الله . ومن اهانهم فعليه لعنة الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم يوم القيامة (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها) . رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه .

هذا وقد اشتهر راويان ممن رووا عن الامام نافع هما : قالون وورش فاما قالون : فهو ابو موسى عيسى بن مينا ولد سنة ١٢٠ هـ وقرأ على الامام نافع سنة ١٥٠ هـ واختصه الامام بالرعاية فقد قيل انه كان ابن زوجته وهو الذى لقبه بقالون لجودة قراءته حيث ان قالون كلمة رومية الاصل ومعناها الجيد .

ومن العجيب ان قالون كان لايسمع البوق فاذا قرىء القرآن يسمعه وقد لحق قالون بالدار الآخرة سنة ٢٢٠ هـ على الصواب .

واما ورش فهو أبوسعيد عثمان بن سعيد المصرى الملقب بورش لشدة بياضه ولد رحمه الله سنة ١١٠ هـ بمصر ورحل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ليقرأ على الامام نافع فقرأ عليه اربع ختمات في سنة ١٥٥ هـ ثم رجع الى مصر حيث انتهت اليه رياسة الاقراء بها فلن ينازعه فيها منازع وكان عذب الصوت قال يونس ابن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لايمله سامعه . وقد توفى رحمه الله بمصر سنة ١٩٧

من نفحات رمضان : « وقال ربكم ادعونى أستجب لكم »

اختص الله شهر رمضان بالصوم لانه الشهر الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. والقرآن الكريم هو كمال النعمة التي أنعم الله بها على الناس ليخرجهم من الظلمات الى النور ويبين لهم طريق الحق والصراط المستقيم .

وجدير بنا أن نتذكر دائما أن الوحى نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو يتعبد في غار حراء « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ـ العلق ـ ١ ـ ثم كان بدء الرسالة والتبليغ بها .. وفي هذا الشهر الكريم ليلة القدر التي وصفها الله بأنها « خير من ألف شهر » ـ القدر ـ ٣ ـ .. كما وصفها بالبركة « انا انزلناه في ليلة مباركة .. » ـ الدخان ـ ٣ ـ وعن ليلة القدر يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .. وقال : تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان . وفي رواية أخرى . ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من رمضان . وعن السيدة عائشة رضى الله عنها : قالت : قلت يا رسول الله أعلمت اى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : « قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى » .

وقال عليه الصلاة والسلام .. اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء .

وقال ربنا سبحانه وتعالى : « ادعونى أستجب لكم .. » ـ غافر ـ ٦٠ ـ .

سامى محمود

فقرة من كتاب : قالوا في رمضان

رمضان شهر الأمجاد والانتصارات

بقلم : د. عبدالعزيز حافظ دنيا
عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

تدور الايام ويشرق على الكون هلال شهر رمضان وبشروقه يذكرنا بامجاد الاسلام التي دارت رحاها في خلال أيامه الكريمة . وانطمست فيها معالم الكفر . وانتحرت فيها قوى الطغيان . وكانت فاتحة الكتاب . فتح مكة . في السنة الثامنة من الهجرة . عندما نقضت قريش عهد الحديبية (٦ هـ) بتحريضها بنى بكر على حرب خزاعة حلفاء المسلمين .. واستغاثت خزاعة برسول الله .. فقال الرسول : إن ما قامت به قريش لا مقابل له الا فتح مكة .. فقد آن الاوان لتتم الوحدة الاسلامية بين سكان شبه الجزيرة كلها ليصبح الجميع أحرارا في مجتمع الاسلام .. مجتمع لا تنقض فيه العهود . ولا يرث فيه الولد زوجة أبيه . ولا تباع المرأة فيه لعدة رجال .. مجتمع الانسان فيه يعلو بعمله لا بماله وحسبه .. عمله وحده لا رصيده من المال أو صلاته باصحاب النفوذ هو الذى يحدد له مكانة ولا شيء غير ما قدمت يداه « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

وانطلقت زحوف المسلمين في اليوم الثانى من رمضان ـ كما يقول ابن عباس ـ يتقدمهم رسول السماء (صلى الله عليه وسلم) دون أن يعلم الزاحفون أين يتجهون . فقد أخفى رسول الله الامر حتى لا يتسرب الخبر الى قريش فيأخذوا حذرهم . لانه قرر أن يدهمهم فجاة . لأن المفاجأة عنصر هام يشل حركة العدو ..

ووصل أبطال الاسلام « مر الظهران » قرب مكة في السابع عشر من الشهر الكريم . وهناك أمر رسول الله . كل فارس أن يشعل شعلة من النيران . فاوقدت أكثر من عشرة الاف شعلة . أضاءت الليل الاسود . وراع أبو سفيان ـ الذى خرج ليعرف خبر هذه النيران ـ ما شاهده من قوة المسلمين .. فاستجار بالعباس . فاجاره وشفع له عند رسول الله .. وتحت تأثير الخوف أعلن الرجل اسلامه .. ثم أطلقه رسول الله في الصباح فاعلن لقومه : أن محمدا قد جاءكم بما لا قبل لكم به . وان من دخل دار أبى سفيان فهو امن . ومن دخل المسجد فهو امن .. وعند مشرق الشمس انطلقت زحوف المسلمين نحو مكة . فاقتحم الزبير البلد الحرام من « كدى » . ونشر راية النصر على الحجون . ودخل سعد بن عبادة من « كداء » . وخالد بن الوليد من « الليط » . أسفل مكة . ودخل رسول الله . بكتيبته من « أذاخر » . وهو محنى الرأس شكرا لله . وبعد أن أدى صلاة الشكر وطاف بالبيت أمر بالاصنام فكسرت . ثم عفا عليه الصلاة والسلام عن من آذوه وقال لهم « اذهبوا فانتم الطلقاء » ..

أرأيتم عفو القائد المنتصر التي سمت نفسه فوق الانتقام هذه كانت سياسته صلى الله عليه وسلم . فلقد أرى القوم من نفسه قوة فلا حاجة به الآن الى غزو قلوبهم بها . لانه لم يعد في حاجة اليها بقدر ما يحتاج الى سياسة الصفح التي كانت عقيدته صلوات الله عليه .

وتمر الاعوام فاذا هؤلاء الفرسان واحفاد المهاجرين والانصار . يمعنون في الارض حتى قضوا على فارس والروم وارسوا في بلدانهما قواعد العدل . ونشروا كلمة الله . وحرروا العبيد . وبنوا وشيدوا وأطلقوا العقل الانسانى من عقاله وحققوا ما يشبه الاساطير .

وتمضى القرون فاذا المسلمون قد انساهم الشيطان ذكر ربهم . وأصابهم سرطان الحقد السياسى . كل يبغى الانفراد بالزعامة والسلطان . وانتهز الفرصة زعيم الوثنيين هولاكو . فانطلق بجحافله فاقتحم بغداد . ثم واصل مسيرته فاحتل الشام وخرب ودمر كما فعل في بغداد . ومن غزة بعث رسله الى مصر ينذر ويهدد . فكان جزاء هؤلاء الرسل القتل . ما عدا كبيرهم الذى حمل الرد لقائده : « بان رجال مصر ليسوا كمن شاهدتهم من الرجال قبلنا » . وفي الخامس من رمضان (٦٥٨ هـ) وعلى مشارف « عين جالوت » بدأ الصراع بين الاسلام والوثنية . وما هي الا كرات ثلاث حتى علت كلمة الله . وانتحرت الوثنية انتحارا شنيعا ما عاد طواغيتها بعده يشكلون للاسلام خطرا داهما ولا قوة عسكرية مدمرة .

●●●

لقد قضت حرب رمضان المجيدة على الغرور الاسرائيلى وأخرسته . وردت للعرب كرامتهم . وأعلت رؤوسهم الى السماء . وأعادت الارض السليبة الى مصر الأم ..

وسلام عليكم يا أبطال الاسلام .. في كل الأزمان ..

وسلام عليك يا مصر بما ضحيت في سبيل العروبة ..

الصيام .. ومرضى القلب

لقد فرض الله الصيام على المسلمين كافة الا انه سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم « ليس على المريض حرج » وبالنسبة لأمراض القلب فإن الأمر يختلف إذا كان المرض حادا أى في الأيام الأولى عقب حدوثه أو إذا كانت الحالة مستقرة ومستجيبة للعلاج وهنا يمكن القول مثلا :

بقلم : د . أسامة عبدالعزيز
أستاذ أمراض القلب

حالات جلطة الشريان التاجى الحادة أى التى حدثت فى الشهور القليلة التى تسبق شهر رمضان المعظم فان مثل هؤلاء المرضى لم تستقر حالتهم وبالتالى فانهم يفطرون فى هذا الشهر من هذا العام على ان يتم تعويضه فى شهور قادمة اذا سمحت حالتهم الصحية بذلك وبناء على تعليمات الطبيب المعالج وفى غير ذلك أى بعد مرور عدة شهور من الجلطة يمكن الصيام الا اذا أحس المريض بألم مفاجيء فى الصدر أثناء صيامه فانه من المطلوب منه ان يفطر فى هذا اليوم حتى يتمكن من تناول العقار الموسع للشرايين . وهذا ينطبق على المرضى الذين يعانون من تقلصات الشريان التاجى الناتج عن الذبحة الصدرية .

وفى حالات ارتفاع الضغط فان الصيام محبب بصفة عامة ومفيد لهم ما دام مستوى ارتفاع الضغط فى حدود المتوسط والبسيط .. أما اذا كان الارتفاع شديدا أى أكثر من ٢٠٠ انقباضى . ١٢٠ انبساطى فانه يصعب عليهم الصيام وذلك حتى ينتظم الضغط وخاصة ان هناك بعض العقاقير التى يجب تناولها على فترات قصيرة وذلك الى جانب الادوية المدرة للبول والتى كثيرا ما تستعمل فى مثل هذه الحالات .

وكثير من مرضى القلب الذين استقرت حالتهم يفيدهم الصيام ويعودهم على عدم امتلاء المعدة بالطعام ويجعل التنفس سهلا ومريحا .. كما انه على المدى الطويل يساعد على خفض نسبة الدهون فى الدم والتى تترسب داخل الأوعية الدموية مسببة أمراض الشرايين .. وذلك شريطة ان يلتزم الصائم بالسنة المحمدية الكريمة عند الافطار بتناول طعام خفيف عقب أذان المغرب دون أن يملأ معدته بما لذ وطاب من أطعمة وخاصة ما يحتوى منها على الدهن الحيوانى والسمن البلدى أو المخللات التى تحتوى على الملح الزائد .. كما ان السحور مطلوب ومفيد باعتدال بعيدا أيضا عن ملء المعدة بالطعام ..

ولا شك ان الصوم فرصة لكل المدخنين ان يمتنعوا عن التدخين فان الامتناع عنه طول فترة الصيام تساعد كثيرا على الاقلاع عنه بصفة نهائية وهذا اذا كان مطلوبا لكل الناس فهو مطلب ملح وضرورى لمرضى القلب ، مع تمنياتى بكامل الصحة والسعادة لكل الصائمين .. وكل عام وانتم بخير .

●○●

تستطيع الحامل أن تصوم . !

يقول الاستاذ الدكتور محمود طلعت ان الحامل تستطيع ان تصوم .. ولكن من الضرورى ان نتأكد اولا ان الصيام لايؤدى الى حدوث انخفاض شديد فى السكر بالدم .. واعراض هذا الانخفاض هى الصداع الشديد .. زغللة فى العين مع الاحساس بالاجهاد العام .

فاذا لم تحدث هذه الاعراض تصبح الحامل قادرة على الصيام بلا أى خوف !

علم وعلماء

يقدمه : د . رفعت كمال

الصيام يمنع الشيخوخة المبكرة !

أول خطوة فى طريق الشيخوخة تبدأ بحدوث الاجهاد الوظيفى فى غدد الجسم الصماء .. وما ان يحدث ذلك حتى تبدأ التغييرات الوظيفية التى تؤدى الى حدوث الشيخوخة فى أعضاء الجسم المختلفة .

بهذه الحقيقة يشرح الدكتور مدحت صابر الشافعى استاذ الأمراض الباطنة المساعد بكلية طب جامعة عين شمس بعض الجوانب المتعلقة بالصوم فى شهر رمضان المبارك ..

ومن هنا تتضح أهمية عدم الاسراف فى الطعام عند الافطار .. فالمفروض ان شهر الصوم هو فترة الراحة لغدد الجسم وفرصة لتجديد نشاطها وزيادة حيويتها .. فالصيام هو خير وسيلة لحمايتنا من الشيخوخة .. ولكن يجب أن نتذكر دائما أن الصيام الذى نعنيه هو الصيام الذى يتمشى مع روح شهر رمضان الكريم ..

ويقول الدكتور مدحت صابر الشافعى :

من الملاحظ ان مريض السكر (قبل اصابته بالمرض) يعانى من نوبات من نقص واضح فى سكر الدم .. وينتج ذلك من الافراط فى تناول الطعام .. خاصة النشويات والدهون التى تنبه خلايا معينة فى البنكرياس لافراز الانسولين ..

وكلما زادت كمية الدهون والنشويات تزداد كمية الانسولين الذى يتم افرازه بالافراط .. فاذا استمرت هذه الحالة فترة من الوقت فان الارهاق يصيب الخلايا التى تفرز الانسولين وتصبح فى النهاية غير قادرة على الافراز .. وترتفع نسبة السكر فى الدم !

انه مجرد نموذج للارهاق الذى يحدث فى الجسم عند الافراط فى تناول الطعام .. هذا الارهاق الذى ينتهى بحدوث الشيخوخة .. والذى يمكن ان يحدث اذا تم الصيام ثم اعقبه افراط مرفوض لانواع الطعام !

أحمد بن بيللا من منظور اسلامى

الاسلام هو الذى أعطى الجزائر حريتها

جنيف ـ من محمد عبدالقدوس :

أحمد بن بيللا رئيس الجزائر السابق .. هل تذكرونه .. انه الرجل الذى لعب الدور الرئيسى فى استقلال الجزائر عن فرنسا .. لقيته فى مدينة جنيف بسويسرا حيث يملك بيتا صغيرا هناك يقع فى الجبل خارج المدينة .. شكله مازال كما هو . لم يتغير كثيرا عن صوره التى كانت تنشر له أيام مجده .. سنوات السجن الطويلة لم تؤثر عليه ، اهتمامه الرئيسى حاليا يتركز فى العمل الاسلامى .. يشغل منصب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الانسان المنبثقة عن المجلس الاسلامى ومقره فى لندن .

وفى رأى بن بيللا ان هناك صلة وثيقة بين الاسلام وحقوق الانسان .. ديننا هدفه الاساسى تكريم الانسان واعلاء شانه . ولذلك فإن أى انتهاكات لحقوق الانسان لاشك انها تتعارض مع جوهر الدين .

وحول الاسلام وحقوق الانسان دار حوار صريح مع رئيس الجزائر السابق ..

قلت له : « عندما كنت فى الحكم بعد استقلال بلادك عن فرنسا .. ماذا قدمت للاسلام » ؟

اجابنى : « طبقت الاسلام اولا على نفسى .. حاولت ان اكون مسلما امشى على الصراط المستقيم قدر طاقتى .. حاربت الفقر فى بلادى وهذا من صميم الدين .. أغلقت سبعين مركزا لبيع الخمور بالعاصمة بعد صدور قرار بذلك .. لم اتهاون ضد الرشوة والفساد .. أعلنت فى الكرملين معقل الشيوعية امام رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى خروشوف ، ان اشتراكية الجزائر اساسها الاسلام .. كنت متضامنا مع بقية الأشقاء العرب ، خاصة مع مصر فى القضايا الدولية المختلفة .

حوار مثير

قلت له : « انت حاليا تنادى بحقوق الانسان ، ولكن يبدو انك عندما كنت فى الحكم خرجت على تعاليم الاسلام وكنت مستبدا » !

اجابنى فى هدوء : « أبدا .. هذا غير صحيح .. معروف عنى اننى رجل عاطفى .. لو كنت مستبدا لانفجرت الجزائر ، فالموقف كان معقدا للغاية ولم اشأ ان اكون ديكتاتورا بل اخترت طريق الحوار والتسامح » .

قلت : « هناك ادلة عكس كلامك .. رفيقك اية احمد مثلا حكمت عليه بالاعدام » .

رد قائلا : « ولكن الحكم لم ينفذ ، بل أرسلته الى المنفى بطائرة خاصة مكرما . وهو حاليا صديقى ونتعاون معا . محمد بن الحاج لقد ثار ضدى عدة مرات . وفى كل مرة كنت أعفو عنه » .

أحمد بن بيللا يقول فى صراحة المؤمن الذى لا يخشى إلا الله : ليس معنى ذلك اننى كنت ملاكا لم ارتكب أخطاء . كل انسان له عيوبه وحسناته . من اخطائى التى اعترف بها اننى قمت بتأميم بعض المحلات الصغيرة وكان هذا تجاوزا منى فى تطبيق الاشتراكية . هاجمت الأغنياء وانا أعمل لخدمة الفقراء وهذا خطأ فكثير منهم كانوا شرفاء . وديننا لا يحارب الغنى فى حد ذاته ولكنه يحارب الاسراف وطغيان المال الذى يؤدى الى الظلم الاجتماعى .. من اكبر أخطائى ايضا تمسكى بنظام الحزب الواحد .. لقد اكتشفت انه كارثة » .

يقول رئيس الجزائر السابق : « لقد لعب الاسلام الدور الأساسى فى استقلال بلادى عن فرنسا . كان وقود كل الحركات الوطنية التى قامت ضدها . ولولاه لذابت الجزائر فى فرنسا خاصة بعد فرض اللغة الفرنسية علينا » .

أحمد بن بيللا

من صفات الرسول

كان رسول الله « ص » متواصل الأحزان .. دائم الفكر .. ليست له راحة .. لا يتكلم فى غير حاجة طويل السكوت .. يفتتح الكلام .. ويتكلم بجوامع الكلم .. فصلا لا فضول فيه ولا تقصير .. دمث ليس بالجافى ولا بالمتهين .. يعظم النعمة وان دقت ولا يذم منها شيئا ، لا تغضبه الدنيا وما كان لها ..

الصوم المثالى فى الاسلام

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » متفق عليه .

يجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا بلا رياء ولا سمعة .. ومن أجل أن يكون صيامك كاملا ينبغى لك أن تتطهر وجود رمضان فتستقبله بخير ما نزل فيه وهو قراءة القرآن الكريم . فان جبريل (عليه السلام) كان يلقى النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى كل ليلة فيدارسه القرآن . ولنا فى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أسوة حسنة .

وينبغى ان تصون لسانك عن الكذب والغيبة والنميمة والسخرية وقول الزور قال عليه الصلاة والسلام : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » رواه البخارى .

وينبغى ان يكون الصيام سببا فى سكينة نفسك لا فى ثورتها .. قال عليه الصلاة والسلام : « الصيام جنة .. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او شاتمه فليقل انى صائم » رواه البخارى .

وينبغى ان يكون طعامك وشرابك من حلال . واذا كنت تتورع عن الحرام فى غير رمضان ففى رمضان أولى . ولا معنى لأن تصوم عن الحلال وتفطر على الحرام .

وينبغى أن تسمى الله تعالى عند فطرك وتدعوه وتقول : « اللهم لك صمت ، وعلى رزقك افطرت ، اللهم تقبل منى انك أنت السميع العليم » .

الرسول الانسان

حديث الصيام

الصائم فى حضرة الله القدسية

بقلم : أحمد الصباحى
رئيس حزب الامة

* يدخل الصائم فى حضرة الله القدسية ، حينما ينوى الصوم قبل اذان الفجر بثلث ساعة فيقول : « نويت صيام غد من شهر رمضان هذا العام ايمانا واحتسابا لوجه الله الكريم ، اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » ..

* ويظل الصائم فى حضرة الله القدسية ، وفى المعية الالهية ، وفى الرحاب الربانى ، طالما كان ملتزما بحقيقة الصوم وكماله وسره . حتى يفطر على رزق الله عند غروب الشمس فى بيته قائلا : « اللهم انى لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، فتقبل منى انك انت السميع العليم » . فاذا أفطر فى بيت غيره ، دعا له بدعاء الرسول « أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الابرار . وصلت عليكم الملائكة » فيغفر له . فالصائم مستجاب الدعوة ولا ترد دعوته حتى يفطر .

* ان الصوم لله ، وهو سر بين العبد وربه . وهذا السر قد يكون غيبا حقيقيا يستأثر الله بعلمه ، وقد يكون غيبا أضافيا يحس به الصائم من باب قوله تعالى « ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » ..

* وحقيقته تتم بالامساك عن الشهوات الجسمية ، وعن الطعام والشراب وما اليهما ..

* وكماله يتحقق باجتناب المحظورات من الكذب والنميمة واللبس والأذى .

* وهو بسره وحقيقته وكماله معراج الصائم الى الله ليقف فى حضرته سبحانه وتعالى .

* ان حضرة الله القدسية ، أكبر من ان يقف فيها انسان عادى ، أما المسلم الصائم الذى صفت نفسه ، وشفت روحه ، وحسنت صلته بخالقه ، عقيدة وحقيقة وشريعة ، عبادة ومعاملة وسلوكا ، فانه يكون قدسا من أقداس الله ، وقبسا من أقباسه تعالى .

* ان الصائم لله اذا عرف ربه فى نفسه ، وخاف مقامه ، وعبده حبا فى ذاته وصفاته وكماله ، وحفظه فى سره وعلانيته ، وجعل نفسه فى حضرة الله صاحب السلطان الدائم ، الذى خلقها وجملها فى احسن صورة واحاطها برحمته ونعمه ، واستحضر فى وجدانه نبيه وحبيبه ، محمدا صلى الله عليه وسلم مصليا عليه ، انصهرت نفسه فى بوتقة الحضرة ، وانكشف له من ملكوت الله ما شاء الله ان يكون ، جعله من أوليائه وأصفيائه .

* وهذا السياق قد يكون دليلا أو استنباطا آخر للبحث عن غيب الله الاضافى فى استحساس السر الجليل بين العبد وربه فى عبادة الصوم .

* ذلك أيضا ، ان الانسان المسلم الصائم الذى فطر على حب ربه وخالقه ، اذا أخلص لله صلاته وصومه وزكاته وحجه ، قولا وفعلا وسلوكا وخلوة ، اتحدت نفسه دائما مع الله خالقه ورازقه ، وكان فيضا كريما وريحا طيبة ويدا شافية ..

هذا الاتحاد المقدس يجعله عبدا صالحا نورانيا جديرا بالوقوف فى حضرة الله القدسية وجديرا بعمارة كون الله تعالى ودولته المقدسة .

.. اللهم اجعلنا أهلا لحضرتك العلوية ، وأهلا لعمارة كونك ودولتك القدسية ..

فى شهر رمضان

قال الله جل ثناؤه : « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » آية ٢١ ـ الأحزاب .

● كان من هدى النبى العظيم ، صلى الله عليه وسلم ، فى شهر رمضان تعجيل الفطور .. فعن سهل بن سعد (رضى الله عنه) ان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » متفق عليه .

وقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه عز وجل : « ان أحب عبادى الى أعجلهم فطرا » رواه احمد والترمذى .

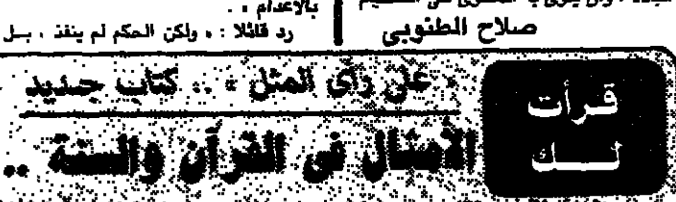
ومن السنة الفطر على رطب او تمر او ماء .. فعن سلمان بن عامر ، رضى الله عنه ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : « اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة ، فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور » رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان .

والسحور بركة ، وينبغى للمتسحر ان ينوى بسحوره امتثال أمر النبى ، صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء بفعله ، ليكون سحوره عبادة ، وان ينوى به التقوى على الصيام

صلاح الطنوبى

قرأت لك

على رأى المثل .. كتاب جديد



الأمثال فى القرآن والسنة .. وفى حياة الشعوب

... بقدرته على اصابة المعنى المطلوب .. ترجمة تاريخ وتجارب الامم .. ومن هنا كان استخدام القرآن الكريم للامثال فى آياته .. فقول الله تعالى « ما على الرسول الا البلاغ » .. ومع العسر يسرا « ان مع العسر يسرا » .. وفى آية أخرى « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .. « نية المؤمن خير من عمله » .. « الاعمال بالنيات » .. « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » .. كما يضم الكتاب فى محصوله الأخير بعض نماذج من الامثال فى الشعر العربى واكثر من خمسة آلاف مثل شعبى قام الكاتب بتصنيفها حسب الموضوعات التى قيلت فيها لتيسر مهمة القارىء فى استيعابها .. وقد قام الكاتب باستبعاد الالفاظ التى تتنافى مع الاخلاق العامة والتى قد تخدش الحياء ..

فانه لا مثل له ..!

طلب ابو امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوما ان يأمره بعمل ينفعه الله تعالى به .. فقال صلى الله عليه وسلم : عليك بالصوم .. فانه لا عدل له .. فكرر له ابو امامة الطلب .. فقال صلى الله عليه وسلم ، عليك بالصوم .. فانه لا مثل له ، وطلب ابو امامة للمرة الثالثة نفس الطلب .. فأكد له رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الرد .. ومن هنا كان المعنى العميق .. للحديث الشهير « كل عمل ابن آدم يضاعف : الحسنة عشر امثالها .. الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : الا الصوم فانه لى وانا اجزى به » .

رمضان فى العصر الفاطمى

أدخل الفاطميون على رمضان الكثير والغريب من المواسم والمواكب والتقاليد لم يعرفها المسلمون الأوائل .. لم يعرفها المسلمون الأوائل .. وبدأوا ذلك مبكرا .. قبل حلول شهر رمضان بثلاثة أيام .. وهنا يأمرون بمعاينة وفحص المساجد .. فيتحرك اليها القضاة واعوانهم من رجال الخليفة .. والشهود والاتباع .. فيطوفون على جميع المساجد فى ارجاء البلاد ..

فيتفقدون أعمدتها .. وفرشها .. وفوانيسها ويعملون على تنظيفها .. وفى اليوم التالى تصدر قرارات بابطال المسكرات واغلاق جميع حانات الخمر وختمها ، وانذار بائعيها وصناعها باشد النكال والوبال ..

فاذا حل اليوم الأول من الشهر المبارك .. وكان الفاطميون يسمونه غرة رمضان .. ارسل الخليفة الى الامراء وأصحاب الرتب والخدم والى افراد اسرته .. لكل منهم طبقا فاخرا مملوءا بالحلوى .. وفى قلبه صرة من الذهب .. وقد سمى هذا الطبق « غرة رمضان » اسوة باليوم نفسه الذى يوزع فيه اما الخليفة فانه يخرج فى نفس هذا اليوم فى موكب .. ويخرج معه رجال الدولة .. وهم جميعا فى أبهى زينة من لباس والات واسلحة .. وبعد الموكب .. تبدأ استعدادات الفطور .. فيمد السماط للفطور والسحور .. ويحضره المقرئون والمؤذنون والمنشدون والوعاظ ..

دعاء للرسول

قال رسول الله (صلوات الله عليه وسلامه) « اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتى بيدك .. ماض فى حكمك .. عدل فى [illegible] .. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك .. أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك .. أن تجعل القرآن العظيم نور عينى وجلاء قلبى وذهاب همى وتفريج كربى .. اللهم علمنى منه ما جهلت .. وذكرنى منه ما نسيت برحمتك يا ارحم الراحمين » ..

هؤلاء يحفظون القرآن فى الوادى الجديد

كتب حسين عبدالقادر

فى قلب الصحراء الغربية لجمهورية مصر العربية وعلى بعد مئات الاميال من القاهرة ذهبت اخبار اليوم الى واحة الفرافرة ضمن رحلاتها التى تتابع فيها « عودة الكتاتيب » الى ريف مصر .

وفى وسط الواحة وبالقرب من منزل العمدة حيث يقع المسجد الكبير بالواحة يصطف مجموعة كبيرة من الاطفال فى حلقة لا يزيد اكبرهم عن ١٢ عاما . ويمسك كل منهم بمصحف فى يده ويردد ايات الله الكريمة خلف شاب اخذ على عاتقه مهمة تحفيظ القرآن لابناء الواحة .

اقتربنا منه اسمه عبد رب النبى عبدالغنى وشهرته يسرى .

يقول انه يقوم بتحفيظ القرآن لثلاث مجموعات وفى كل مجموعة ستين طفلا يوميا على مرتين من العصر حتى صلاة المغرب .

والمجموعة الثانية من صلاة المغرب حتى صلاة العشاء وهى الاكبر سنا .

وهناك قسم للبنات سيتم افتتاحه بعد اتمام بناء المسجد الجديد بالواحة والاطفال المتميزون فى الحفظ نعطيهم جوائز تشجيعية بسيطة وهناك جدية فى الالتزام بالحضور . والطفل المتغيب تخطر مدرسته حيث يتم محاسبته . وحاليا نسعى لتكوين مدرسة قرآنية متكاملة ونسعى لافتتاح ثالث مكتب تحفيظ قرآن رسمى وقد اخذنا بالفعل موافقة وزارة الاوقاف . ونقوم الآن باعداد دورة خاصة للكبار الذين اعلنوا رغبتهم فى حفظ القرآن .

وقال ان مشاكلنا تكمن فى قلة الامكانيات حيث لا يوجد لنا سوى المسجد نجلس فيه ولا شيء اخر علاوة على ان مكافأة المسئول عن التحفيظ لا تتجاوز الخمسة جنيهات شهريا .

المحرر : نحن نأمل من د . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد .. ان يساهم بجزء من مال المحافظة لتشجيع هذه التجربة .. فان القرآنه و طب القلوب والنفوس ونحن فى انتظار مبادرة .. من اهل الخير لمساعدة هذه التجربة البعيدة .



اطفال واحة الفرافرة يصطفون فى حلقة تحفيظ القرآن بالمسجد الكبير

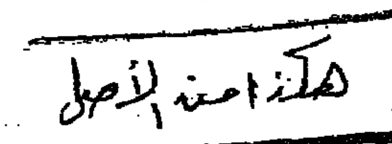
كيف يصوم المسلمون فى باكستان ؟

باكستان من أشهر البلاد التى تحتفل بقدوم شهر رمضان حيث يتم تشكيل لجنة من كبار علماء الدولة تنبثق منها لجان فى جميع الاقاليم تتمركز فى التلال المرتفعة لمشاهدة الهلال ويتم ابلاغ اللجنة الرئيسية فور رؤيته .

وقبل قدوم الشهر كما يقول الشيخ على أصغر عباس مدير عام المساجد باقليم البنجاب «لاخبار اليوم» تنظم الحكومة حفلات ضخمة من خلال برامج يتم تنفيذها خلال الشهر وتحتفل بها جميع الأحزاب فى قاعاتها السياسية ويعلن عن برامج الاحتفالات فى اجهزة الاعلام المختلفة .

ويضيف مدير مساجد اقليم البنجاب أننا نبدأ صلاة التراويح منذ أول يوم ككل البلدان الاسلامية ولكننا نختلف فى أننا نختتم القرآن أكثر من مرة فى المساجد

على أصغر عباس





١٨ عاما الحد الاقصى للاعب فى الدورة العربية المدرسية

تم الاتفاق بين وزارة الشباب والرياضة التونسية وأعضاء مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والجامعة العربية على تحديد سن ١٨ عاما كحد أقصى لسن اللاعبين الطلبة المشتركين فى دورة الالعاب الرياضية المدرسية التى تنظمها تونس فى ٢٤ يوليو القادم ..

وكانت اللجنة الفنية الخاصة بالدورة قد طالبت من قبل برفع سن المشاركة الى ٢١ عاما بدلا من ١٨ عاما بعد ان تعددت الشكوى من عدم تقيد بعض الدول بالسن الحقيقية للاعبين .

اليوم المصرى والاسماعيلى فى اعتزال طه

بورسعيد ـ عادل الجزار :

تقام اليوم مباراة اعتزال محمد طه لاعب النادى المصرى لكرة القدم بين ناديى المصرى والاسماعيلى . تبدأ المباراة الساعة الثالثة والنصف

وكان محمد ابراهيم طه (٣١ عاما) قد بدأ يلعب لناشئى الاسماعيلى عام ١٩٧١ وصعد للفريق الأول واستمر به حتى عام ١٩٧٨ .. ثم انتقل الى المصرى واستمر به حتى عام ١٩٨٥ ولعب اخر مبارياته امام المنيا فى الدورى الماضى وفاز المصرى ١ / صفر .. وقد قرر محمد طه الاتحاد للتدريس .

هذا ويلعب النجمان الكبيران امين دابو وحسن شحاتة مع النادى المصرى الذى يخوض تجربة جادة قبل مباراة الأهلى الهامة يوم ٢٧ مايو فى دور الـ ١٦ للكأس .

الزمالك وديناموز هرارى .. تاريخ مشرف فى كأس أفريقيا للأندية أبطال الدورى ..

بدأ الساعة التاسعة والربع مساء أمس تحت اضواء ستاد القاهرة اللقاء الاول بين الزمالك وديناموز هرارى بطل زيمبابوى فى دور الـ ١٦ لكاس افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الدورى العام .. وقد مثلت « أخبار اليوم » للطبعة الاولى قبل أن تنتهى المباراة وسنورد تفاصيلها فى الطبعات التالية ..

ونذكر فيما يلى تاريخ الناديين ـ وهو مشرف ـ فى البطولة .

● الزمالك .. اشترك فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى العام ثلاث مرات ، كانت الأولى عام ١٩٧٩ وانسحب من دور الـ ١٦ أمام إيمانا زائير .. كان فائزا فى المباراة الأولى بالقاهرة ٣ / ١ وفى مباراة العودة بكنشاسا تقدم ايمانا بهدف ثم احتسب الحكم ضربة جزاء على خطأ وهى لصالح ايمانا لو أحرز منها هدفا لخرج الزمالك . وفى المرة الثانية عام ١٩٨٤ فاز الزمالك بالبطولة وحصل على الكاس لاول مرة بعد فوزه على شوتنج ستارز بطل نيجيريا ٢ / صفر بالقاهرة و١ / صفر بلاجوس . وفى المرة الثالثة عام ١٩٨٥ خرج من الدور قبل النهائى أمام الجيش الملكى المغربى بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من البطولة

● وديناموز .. اشترك فى البطولة اربع مرات غير أنه لم يحصل على كاس البطولة . فى عام ١٩٨١ خرج من دور الثمانية لما فاز عليه جيت بطل الجزائر (والذى فاز بالبطولة فى ذلك العام) ٣ / صفر بالجزائر وتعادل ٢ / ٢ بهرارى . وفى عام ١٩٨٢ خرج من دور الـ ١٦ لكن بدون هزيمة وبتطبيق قاعدة احتساب الهدف خارج الملعب بهدفين عند تساوى الفريقين فى رصيد النقط وفارق الأهداف . فقد تعادل بدون اهداف بملعبه مع ليوبو بطل زائير و ١ / ١ خارج ملعبه . وفى عام ١٩٨٣ خرج من دور الثمانية فاز عليه الأهلى بطل مصر ١ / ٤ بالقاهرة و ٢ / ١ بهرارى . وفى عام ١٩٨٤ كانت أفضل نتائجه فقد وصل الى الدور قبل النهائى وخرج بضربات الجزاء الترجيحية امام جيت بطل الجزائر الذى فاز ٢ / صفر فى ملعبه وخارج ملعبه

المدرب الألمانى لمنتخب كرة اليد يصل ٣٠ مايو

تعديل نظام الدورى يسمح باعداد المنتخب للأنشطة الدولية

كتب عثمان سالم :

يصل إلى القاهرة يوم ٣٠ مايو الحالى جورج كوتس فايل المدرب الالمانى الجديد للفريق القومى المصرى لكرة اليد للاشراف على تدريب الفريق ثلاثة شهور فقط . يتم بعدها تجديد عقده اذا ثبتت كفاءته .

وقد وافق الاتحاد الالمانى على ان يقوم مدرب منتخبه باعداد برنامج عمل لتدريب للفريق المصرى ويزور القاهرة كل ثلاثة شهور لمتابعة البرنامج مع مواطنه فايل لمدة ١٥ يوما .

وصرح حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد « لأخبار الرياضة » بان الفريق سيبدأ تدريبه يوم ١٥ مايو ويستمر حتى سبتمبر ١٩٨٧ موعد بطولة البحر المتوسط التى تقام فى اللاذقية .. وقد وافق مجلس الادارة على تلبية دعوة الاتحادين الهولندى والنمسوى للاشتراك فى الدورتين الدوليتين اللتين تقامان نهاية هذا العام وذلك ضمن خطة اعداد الفريق لدورة الألعاب الافريقية ثم دورة البحر المتوسط .. كما تم الاتفاق مع الاتحاد الالمانى على اقامة معسكر تدريبى للفريق خلال النصف الأول من العام القادم لنفس الغرض .

تحديد بداية ونهاية الموسم :

وأضاف رئيس الاتحاد انه تقرر تحديد بداية ونهاية النشاط المحلى اعتبارا من الموسم القادم وحتى عام ١٩٨٨ بحيث يبدأ فى أغسطس وينتهى فى مايو دون تقديم أو تأخير ، إلا فى الحالات الطارئة جدا وذلك حتى يكون النشاط المحلى فى خدمة تدريب الفريق القومى .. ولهذا تقرر طبع كتيب يتضمن نشاط الاتحاد ومناطقه وارتباطات الأندية المصرية الخارجية طوال السنوات الثلاث القادمة وسيتم توزيعه على كل الجهات التى ترتبط بالاتحاد .

الدورى الخميس والجمعة :

وتقرر أيضا ان تقام مباريات الدورى الذى يبدأ فى سبتمبر القادم يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع بدلا من الجمعة والاثنين لان البطولات والمباريات الدولية التى يشارك فيها الفريق القومى تقام مبارياتها فى أيام متتالية وليست متباعدة ، وذلك حتى يتعود اللاعبون على اللعب يوميا . وسيتم ربط بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة ـ والتى أصبح لزاما وجودها فى كل الأندية ـ بالدورى الممتاز بحيث يتأثر هبوط وصعود الأندية بنتائج الفريق فى هذه المسابقة التى سيكون لاعبوها الصف الثانى للفريق القومى الأول خلال السنوات الثلاث القادمة .

تعديل اللوائح :

قال حسن مصطفى ان الاتحاد اعتمد اللائحة الجديدة للحكام بعد تعديلها بواسطة لجنتهم الرئيسية ، وتنتهى قريبا لجة المدربين من تعديل لائحتهم . وكذلك سيتم تعديل اللوائح الادارية حتى تحدث المرونة المطلوبة فى كافة قطاعات الاتحاد لخدمة الفرق القومية المصرية .. وقد اجتمعت لجنة المسابقات مع مدربى الفرق القومية لمدة ثلاثة أيام بالاسكندرية حيث تم وضع تصور اعداد الفرق للمسابقات القادمة .

زوجات لاعبى أسبانيا تصلن الى المكسيك .. بجوازهن

كل أخبار كأس العالم لكرة القدم

● قوبل منتخب اسبانيا بحفاوة بالغة من الجالية الضخمة من الهنود الحمر لدى وصول الفريق لمدينة تلاكسكالا .. وأكد حاكم المدينة أن الفريق الإسبانى سيلقى كل رعاية بالمدينة من الجالية التى تدين بالفضل لإسبانيا .. وكانت اسبانيا قد وقفت بجانب الهنود الحمر عام ١٥٠٠ فى حربهم ضد الأزتيك (سكان وسط المكسيك) .. وانتصر الهنود الحمر واحتلوا مكسيكو سيتى فى هذا الوقت .. ومن ناحية أخرى وصل أول أمس الخميس للمكسيك زوجات لاعبى اسبانيا للبقاء مع الفريق خلال المسابقة .

● صرح خوزيه توريه مدرب منتخب البرتغال بأن فريقه لم يستعد جيدا لكأس العالم . ولكنه قادر على التأهل للدور الثانى بالحصول على المركز الثانى فى مجموعته بعد انجلترا وقبل بولندا والمغرب . بينما أكد انطون بيسنيزيك مدرب بولندا أن فرص البرتغال وبولندا والمغرب متكافئة فى الحصول على المركز الثانى بالمجموعة .. واضاف أن المغرب فريق قوى ولا يستهان به . وقد تضخمت اصابة كارلوس مانويل لاعب خط الوسط وينتظر ان يعود الى البرتغال وان لم يعلن بعد اسم بديله .

● يتوقع خبراء الارصاد أن تشهد مباريات كاس العالم امطارا غزيرة حيث تتوسط المسابقة موسم الامطار بالمكسيك الذى يبدأ فى مايو وينتهى فى سبتمبر .. ومن المعتاد أن تبدأ الامطار هناك الساعة الخامسة مساء ولذا ستفلت المباريات المقامة الساعة ١٢ ظهرا من الامطار . بينما تعانى مباريات الساعة الرابعة مساء من المطر فى شوطها الثانى .. وتبدو الدنمارك التى اعتادت دائما اللعب على اراضى مبتلة ـ الدولة الوحيدة التى لا يخيفها هذا المطر .

● ثلاث مشاكل رئيسية سيعانى منهما اللاعبون فى كأس العالم حيث تقام المباريات على ارتفاع كبير عن سطح البحر خاصة تلك المقامة بمدينة تولوكا (حيث تلعب بلجيكا وباراجواى والعراق) وترتفع ٨٥٠٠ قدم عن مكسيكو سيتى وترتفع ٧٣٩٠ قدما وقد أكد كريم علاوى نجم هجوم منتخب العراق بعد ثلاثة أيام من المران بتولوكا أنه من الصعب جدا على اللاعب الجرى باقصى سرعة .. بينما أكد زميله محمد حارس نجم خط الوسط والشهير « بالجوكر » لوفرة مجهوده ـ أنه يشعر بالتعب بسرعة وهو الامر الذى سيعوقه كثيرا عن بذل الجهد بسخاء .

أما المشكلتان الاخريان التى سيتأثر بهما اللاعبون بعد الارتفاع الكبير عن سطح البحر فهما قلة الشهية والأرق .. وازاء كل تلك المشاكل أعفى لاعبو العراق من صيام رمضان .

● بدون اهداف .. تعادل منتخب الارجنتين لكرة القدم ونادى جونيور الكولومبى فى مدينة بارانكيلا بكولومبيا فى اخر مباريات الارجنتين التدريبية قبل العودة الى المكسيك للاشتراك فى نهائيات كاس العالم .. وقد زاد الطين بلة طرد دانيل باساريلا قلب دفاع الارجنتين لاشتباكه مع اوربى لاعب جونيور الذى طرد معه

● شرب الصحفيون أول مقلب لهم فى نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ من الفريق الايطالى الذى كان مقررا له أن يعقد مؤتمرا صحفيا مساء أمس الأول بمطار مكسيكو سيتى عند وصوله .. انتظر أكثر من ٤٧٠ صحفيا بصالة المؤتمر الصحفى .. وطال انتظارهم الى أن عرفوا أن الفريق قد غادر المطار مباشرة فى طريقه الى مدينة بويبلا حيث سيلعب مبارياته .

● أنهى الفريق البلجيكى ـ الذى يلعب فى تولوكا أيضا ـ برنامجه التدريبى فوق جبال الألب بسويسرا على ارتفاع ٥ الاف قدم فوق سطح البحر .. وأكد مدرب الفريق جوى تيجر أن فريقه مستعد تماما لنهائيات المسابقة ، وقادر على تخطى الدور الأول .. ويلعب الفريق غدا ببلجيكا مباراته التدريبية الأخيرة أمام يوغوسلافيا .

● أجرى فاليرى لوبانوفسكى المدرب الجديد للفريق القومى السوفيتى لكرة القدم والذى حل مؤخرا محل ادوارد مالوفيف تعديلا كبيرا فى تشكيل الفريق السوفيتى المشترك فى كاس العالم ضم فاليرى ٨ لاعبين جددا واعتمد تماما على لاعبى ناديه دينامو كييف (الفائز ببطولة الاندية الاوربية أبطال الكئوس) .. وضمت قائمة الفريق ١٢ لاعبا من دينامو كييف من بين ٢٣ لاعبا .

● اكد فرانز بكنباور مدرب منتخب المانيا الغربية أن فريقه قادر على الوصول الى دور الاربعة فى كاس العالم .. وكان الفريق قد انهى مبارياته التجريبية بالفوز على هولندا ٣ / ١ وقد أعطى بكنباور لاعبيه راحة بمنازلهم حتى موعد السفر الى المكسيك غدا ونصحهم بضرورة العدو لمدة ٣٠ دقيقة يوميا للمحافظة على لياقتهم .

كينيو الحكم الفرنسى لمباراة بوردو ومرسيليا وسط لاعبى بوردو المعترضين لعدم احتسابه ضربة الجزاء .. وتبدو البطاقة الصفراء فى يده اليسرى بعد ان انذر جيريس ..

بسبب ضربات الجزاء .. مشكلتان فى نهائى كأسى فرنسا وانجلترا لكرة القدم

وحكم مصرى يحتسب ضربتى جزاء لنفس الفريق فى دقيقة واحدة !

كتبت ـ علاء صادق :

ضربات الجزاء هى مشكلة المشاكل فى كرة القدم سواء باحتسابها أو عدم احتسابها .. حقيقة أكدتها المباراتان النهائيتان الاخيرتان لكاس فرنسا وكاس انجلترا فى أربعة أيام متتالية .. ومثلما يحدث فى مصر اعترض اللاعبون على الحكام وهللت الجماهير ضد قرار الحكم الذى جانبه التوفيق فى الحالتين .. ان الحكام فى كل الدنيا بشر يخطئون .. وها هما الحكمان رقم واحد فى فرنسا وانجلترا يقعان فى خطأ التغاضى عن احتساب ضربات الجزاء الواضحة . ولكن هذه الاخطاء لم تقابل بالاتهامات ضد الحكام .. وقد كان التعليق الرئيسى لمجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية المتخصصة فى كرة القدم « الخطأ من طبيعة البشر » .. بينما كتبت مجلة « ماتش » الانجليزية المتخصصة فى كرة القدم « للحكم تقديره ويجب ان نحترمه » .

وفى الوقت الذى أخطأ فيه الحكمان الدوليان الفرنسى والانجليزى عن احتساب ضربتى الجزاء الواضحتين نجد حكما مصريا يحتسب [illegible] مباريات دورى الشركات بالاسكندرية يوم السبت الماضى ضربتى جزاء لصالح فريق واحد فى دقيقة واحدة [illegible] لعلها الاولى من نوعها فى مصر وفى العالم .

فى ستاد « بارك دى برنس » بباريس وفى حضور الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وامام ٤٤ الف متفرج فاز نادى بوردو على مرسيليا ٢ / ١ بعد وقت اضافى واحرز كأس فرنسا ـ ورغم أن الحكم الفرنسى جويل كينيو قد احتسب ضربتى جزاء فى الشوط الأول ـ واحدة لكل فريق ـ [illegible]

[illegible]

شوستر .. صاحب أعلى دخل للاعب لا يلعب !

[illegible]

نواه يهدى مضرب تنس لبابا الفاتيكان

أهدى لاعب التنس الفرنسى يانيك نواه مضرب تنس وبعض أدوات اللعبة الى جون بول الثانى بابا الفاتيكان خلال حفل الاستقبال الذى اقامه البابا لنواه وبعض لاعبى التنس المشتركين فى بطولة روما الدولية وقد اعتذر البابا عن عدم استطاعته مزاولة اللعبة نظرا لضيق وقته وانشغاله المستمر . وكان بابا الفاتيكان ـ البولندى الأصل ـ رياضيا ويمارس رياضة التزحلق على الجليد وتسلق الجبال .. وكان آخر عهده بالتزحلق على الجليد فى شتاء عام ١٩٨٤ .

اليوم .. يعرف مصير كأس مصر

يعلن اتحاد كرة القدم صباح اليوم [illegible] الباقية من الموسم [illegible] وبين المنصورة مع الزمالك [illegible] العاد

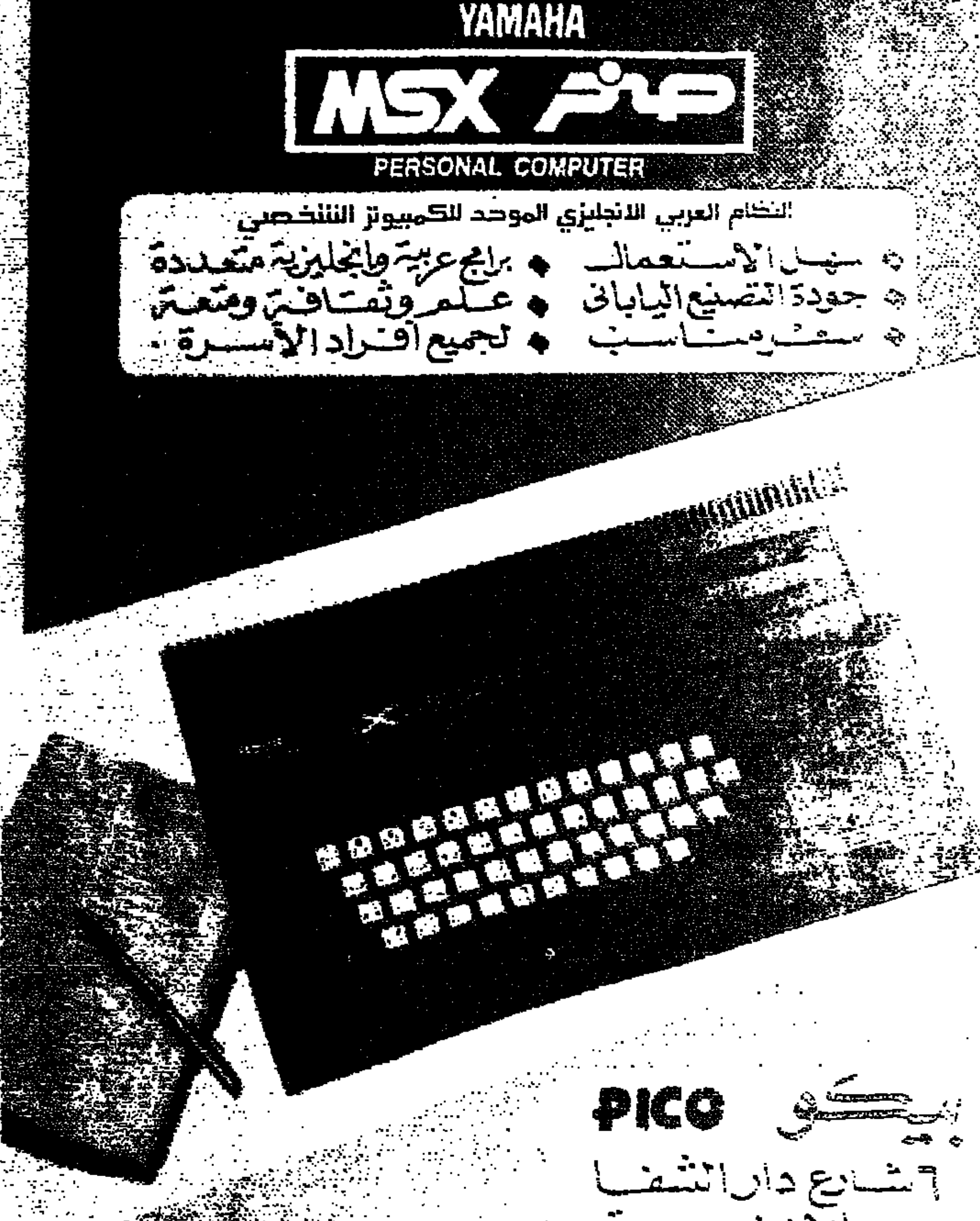
وبالاضافة الى مباريات كأس مصر [illegible] المصرى مع الأهلى [illegible] والنهائى

وقد علم مندوب « أخبار اليوم » أن الدورى العام سينتهى يوم [illegible] يونيو ـ بدلا من ٢٧ يونيو ـ [illegible] والأهلى .. وان مباراة [illegible] الأهلى ستقام فى موعدها [illegible] والربع مساء بعد غد الاثنين

أما عن مباريات دور [illegible] فى كأس مصر [illegible] ان تقام فى اغسطس [illegible] العالم العسكرية [illegible] الموسم القادم [illegible] المسابقات [illegible] حتى يلتقط اللاعبون بعض انفاسهم وارتحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

موقف أندية الدورى



اعادة الاعتراف بمهرجان القاهرة السينمائى دوليا

وافق مجلس ادارة الاتحاد العالمى للمنتجين السينمائيين بالاجماع على الاعتراف بمهرجان القاهرة السينمائى كمهرجان دولى اعتبارا من المهرجان الذى يقام فى اول ديسمبر القادم .

عقد الفونس بريسو سكرتير عام الاتحاد الدولى مؤتمرا صحفيا فى فندق « المارتينيز » بمدينة « كان » الفرنسية حضره سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية ورئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى . وأعلن بريسو فى المؤتمر الصحفى موافقة مجلس الادارة بالاجماع على هذا القرار

وكان مجلس الادارة قد عقد اجتماعا بمدينة كان ناقش فيه الطلب الذى تقدم به سعد الدين وهبه ، كما اطلع على اللائحة الخاصة بالمهرجان ووافق عليها .

شرح بريسو للصحفيين المصريين الذين حضروا المؤتمر الصحفى اسباب سحب الاتحاد الدولى لاعترافه بمهرجان القاهرة فى عام ١٩٧٩ وكلها اسباب ترجع لمخالفة ادارة المهرجان للائحة المهرجان .

وقال بريسو ان مهرجان القاهرة عام ١٩٨٥ لم يخالف اللائحة كما قرر المنتجون العالميون الذين شاركوا فى المهرجان . كما طلب بريسو عدم منح جوائز حتى يقف المهرجان على قدميه ، ووافق سعد الدين وهبه على ذلك وسأل احد الصحفيين سكرتير عام الاتحاد الدولى عن موعد منح الجوائز ؟

فقال : هذا يرجع اليكم .

وشرح انه لافارق بين مهرجان يمنح الجوائز ومهرجان لايمنحها وقال ان هناك مهرجانات عالمية هامة لاتمنح جوائز مثل مهرجان لندن . وان هناك مهرجانات أقل أهمية تمنح جوائز .

وسأل احد الصحفيين عن اقامة سوق تجارى للافلام ؟

قال بريسو انه يمكن اقامة سوق خاص بالمنطقة العربية وافريقيا ابتداء من عام ١٩٨٧ وقال انه يحسن أيضا ان يضم السوق الانتاج التلفزيونى وانتاج الفيديو كاسيت ، خاصة بعد الغاء مهرجان الكويت الذى كان مخصصا لهذا النوع من الانتاج وكان مهرجانا ناجحا .

وسأل احد الصحفيين السكرتير العام للاتحاد الدولى عن الفوائد التى تعود على مهرجان القاهرة السينمائى من اعتراف الاتحاد به .

فاجاب بريسو ان ذلك يتيح للمهرجان اشتراك أكبر مجموعة من الدول واكبر مجموعة من المنتجين ، ويكفى انه سيخطر مائة دولة تضم اكثر من ٥٠٠ شركة انتاج بقرار الاتحاد . وهذا سيطمئن الشركات لعرض افلامها فى المهرجان . فموافقة الاتحاد الدولى ضمان للمنتجين لالتزام المهرجان باللوائح الدولية .

وكان سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة قد قضى ثلاثة أيام فى كان حيث التقى بالمسئولين عن الاتحاد الدولى وبعض الشخصيات السينمائية العامة وحضر جانبا من مهرجان كان الذى حضره هذا العام ثلاثة آلاف صحفى من جميع انحاء العالم و ١٦ ألف سينمائى من مختلف الدول .



بريسو سكرتير عام الاتحاد الدولى وسعد الدين وهبه فى المؤتمر الصحفى الذى أعلن فيه القرار .

ظلموا « البرىء » فى مهرجان كان !

« البرىء » هو الفيلم المصرى الوحيد الذى قبلته إدارة مهرجان « كان » السينمائى هذا العام ..

ورغم ذلك فإن الفيلم لن يعرض فى المهرجان والسبب ان نسخة الفيلم غير صالحة للعرض بسبب رداءتها صوتا وصورة بالرغم من ان نسخة الفيلم جديدة تماما .

مخرج الفيلم عاطف الطيب ومؤلف قصة الفيلم وحيد حامد موجودان الآن فى كان . البرىء بطولة احمد زكى محمود عبدالعزيز والهام شاهين .



الممثلة الفرنسية ڤيرونيك جانو بطلة الفيلم الجزائرى « التصور الاخير »

الفيلم العربى الوحيد .. جزائرى

● يرأس لجنة تحكيم مهرجان « كان » السينمائى ، هذا العام المخرج الامريكى « سيدنى بولاك » الذى حصل فيلمه « خارج افريقيا » على سبع جوائز أوسكار هذا العام .

● يقوم المهرجان كالعادة بتكريم بعض أصحاب الاسماء الكبيرة من الراحلين الذين كانت لهم أدوار بارزة فى السينما العالمية ومن بين هؤلاء الممثل الانجليزى الراحل « أوسون ويلز » الذى توفى العام الماضى والممثلة الفرنسية الراحلة « سيمون سينيوريه » والمخرج الايطالى « روبرتو روسلينى » الذى قدم منذ أربعين عاما فيلم « روما مدينة مفتوحة » الذى عرض فى كان فى ذاك الوقت وكان بداية لحركة السينما الواقعية الايطالية .

● التواجد العربى الوحيد فى المهرجان هذا العام كان مع الفيلم الجزائرى « التصور الاخير » للمخرج محمد الاخضر حامينا .. الذى سبق له الاشتراك أكثر من مرة فى مسابقات « مهرجان كان » والفيلم يستعرض حياة قرية جزائرية خلال الحرب العالمية الثانية ومعاناة أهل القرية مع المستعمر الفرنسى .. وتصل للقرية مدرسة فرنسية شابة ، تشارك عاطفيا أهل القرية فى كفاحهم ضد المستعمر .. الفيلم بطولة « مروان الاخضر حامينا » وهو ابن المخرج .. كما تشترك الممثلة الفرنسية « ڤيرونيك جانو » فى دور المدرسة الشابة .

****

منع قيد اعضاء جدد بنقابة الممثلين

قررت الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية منع قيد اى عضو بالنقابة متى كان يمكنه الانتماء الى نقابة أخرى حيث تقرر قيد الاعضاء بالنقابة من خريجى المعاهد الفنية المتخصصة بالنقابة وستمتنع النقابة عن منح عضويتها للمهندسين والاطباء والمحامين وغيرهم .. الذين قيدوا بالنقابة من قبل ولهم مهن أخرى ستظل عضويتهم وعطاؤهم مستمرا فى النقابة .



أبطال مسرحية « بداية ونهاية »

مظاهرة فنية فى حب مصر

أكبر مظاهرة فنية فى حب مصر تشهدها القاهرة ابتداء من منتصف شهر رمضان . كل نجوم الصف الاول يتجمعون من أجل تقديم مسرحية « بداية ونهاية » على المسرح العائم ، والتى يخصص دخلها من أجل مصر .

لأول مرة يلتقى فريد شوقى ومحمود ياسين وعزت العلايلى وصلاح ذو الفقار وفاروق الفيشاوى ويسرا وشهيرة وكريمة مختار مع العديد من النجوم ليقدموا رائعة نجيب محفوظ التى قدمت لأول مرة قبل عشرين عاما على خشبة المسرح القومى عندما أخرجها عبدالرحيم الزرقانى ، ويعيد اخراجها اليوم عبدالغفار عودة كل نجوم المسرحية يملؤهم الحماس لهذا العمل الذى تشرف عليه جمعية فنانى وكتاب واعلاميى الجيزة التى يرأسها الفنان محمود ياسين .

* يحضر فريد شوقى كل ليلة من الاسكندرية ليشارك فى البروفات واضعا ذراعه الأيسر فى الجبس ، ورغم نصائح الأطباء بالراحة إلا أنه تمسك بضرورة المشاركة فى هذا العمل .

المسرحية تعرض لمدة أسبوعين فى القاهرة ثم تطوف بالمحافظات ، كما تدور مفاوضات لعرضها فى بعض الدول العربية .

معقول .. عرض مسرحى لا يترك الجمهور فى استرخاء !

رشاد عثمان مدير مسرح الشباب ووكيل نقابة المهن التمثيلية قام ببطولة مسرحية نور الظلام على مسرح الحكيم من اخراج كمال يس منذ عشر سنوات بعدها انقطع عن التمثيل فوق خشبة المسرح ولكنه يعود هذا الشهر الى المسرح بمسرحية « معقول » تأليف واخراج مصطفى سعد الذى كتب هذه المسرحية الكوميديا بعيدا عن اطار الدراما التقليدية بحيث سيجعل الجمهور يتساءل لماذا .. وكيف .. وما العلاج .. فى اثناء تقديم المسرحية للجمهور ..

★ هذه تجربة جديدة يقدمها مسرح الشباب للمواهب الشابه فى الاخراج والتأليف وعناصر العرض ويسمى هذا العرض « معقول » .

قراءات

● فى أمريكا ظهر قس له شعبية كبرى ، وأعلن أنه ينتظر اشارة من السماء . هذه الاشارة سوف تحدد له هل يخوض انتخابات الرئاسة القادمة فى الولايات المتحدة ليفوز بالجائزة الكبرى . وهى الجلوس فى البيت الابيض بدلا من رونالد ريجان الذى تنتهى فترة رئاسته الحالية فى ديسمبر ١٩٨٨ !؟

● وهكذا أطلق القس روبرتسون الطلقة الأولى فى حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية قبل أن تبدأ بسنة على الأقل . وبدأ الناس فى أمريكا يتحدثون عنه ، ويستمعون إليه فى محطة التليفزيون التى يمتلكها فى ولاية فيرجينيا ، وله فى هذه المحطة برنامج يومى لمدة ساعة يتحدث فيها عن الله والانسان والخير والشر . والامريكى الذى سيطرت عليه المادة . والذى لا يعبد الآن سوى الدولار . وينام ويصحو وهو يحلم بالدولار ..

● وفى البداية نظر الحزب الجمهورى إلى القس روبرتسون بازدراء ، وقالوا إنه مجرد معتوه ديني اخر يريد أن يستغل انتخابات الرئاسة ليكسب مزيدا من الاتباع لتعاليمه . ولكن الأمور تغيرت بشكل درامى . واثبتت استطلاعات الرأى أن حوالى ٥ ملايين أمريكى يستمعون إلى برنامج القس روبرتسون الذى يستغرق ٩٠ دقيقة يوميا . وبدأ الحزب الجمهورى الأمريكى يعيد حساباته ويسأل : من هو القس روبرتسون هذا . هل هو كارتر اخر فى رداء جمهورى ، أم أنه أكذوبة يستغل الدين وشاشة التليفزيون لاثارة اكبر قدر من الضجة ؟!

● ويرد القس روبرتسون على هذه التساؤلات قائلا : اننى فى انتظار أوامر من السماء ، ان الرب وحده هو الذى سيقول لى باشارات واضحة هل أدخل معركة الانتخابات أم لا .. ولكن الذين يعرفون لعبة الانتخابات وقوانينها لايتوقعون أن يعلن القس روبرتسون ترشيح نفسه رسميا خلفا لرونالدريجان قبل خريف العام القادم ١٩٨٧ . والذى يتحكم فيه هنا وهو القوانين التى وضعها الانسان وليست اشارة السماء التى ينتظرها .

● فالقانون الامريكى ينص على أنه إذا رشح القس نفسه رسميا فعليه أن يعطى لمنافسيه وقتا مساويا فى محطة التليفزيون التى يمتلكها للرد على أية دعاية يقوم بها ، ومعنى ذلك أن يعطى لكل منافس ٩٠ دقيقة مجانا يوميا ليرد عليه فى نفس برنامجه ، ولا يوجد سياسى عاقل يقدم على مثل هذه الحماقة قبل الهنا بسنة ، أو قبل انتخابات الرئاسة بأربعة وعشرين شهرا !!

● ويقول معهد جالوب أن هناك ما لايقل عن ٧٠ مليون أمريكى يتعاطفون حاليا مع الكنيسة المسيحية ويؤيد معظمهم أن يكون للكنيسة مرشحها للبيت الأبيض ، أما القس روبرتسون نفسه فيهاجم الصحافة لانها لا تؤمن به ، ويتهم الصحافة الامريكية بالتفاهة والاثارة ، ويقول أنها فى حاجة إلى عملية تطهير روحى لمحرريها الذين تستهويهم دائما رائحة الفضائح ..

● أن القس روبرتسون يتحدث وكأنه لديه خط ساخن يتصل بالسماء مباشرة ، وهو يعلن أنه يسأل الله فى أشياء كثيرة ويتلقى الرد ثم يعالج أرواح الناس ، انه رجل ذكى ودود وعادى جدا ، وهى صفات تقربه جدا من الناخب الامريكى وخصوصا عندما يتحدث عن انتشار المخدرات والشذوذ الجنسى فى أمريكا ، وأن العلاج الوحيد لمصائب أمريكا هو الايمان .

● والصحافة التى يهاجمها القس روبرتسون ويحتقرها تقول عنه أنه إذا دخل انتخابات الرئاسة ووصل الى البيت الأبيض فان الحياة فى أمريكا ستكون مختلفة حقا ، وحتى الآن لايزال هذا الاحتمال واحدا فى المليون ولكن من يدرى .. كل شىء ممكن فى أمريكا !!

كمال عبد الرعوف



والتر ماثاو .. بطل فيلم « القراصنة »

كيم باسنجر . بطلة فيلم « حمقى الحب »

« القراصنة » فى مهرجان كان .. وحوادث العنف تجتاح فرنسا !

استقبلنا مهرجان « كان » هذا العام بكثير من الحفاوة والدفء ، الحفاوة فى نوعية الأفلام المعروضة ، ودفء الجو الذى كان على غير المتوقع ، حيث فوجئنا جميعا بأن الشمس ترسل أشعتها طوال ساعات النهار ، مع اختفاء الأمطار التى كانت تستقبلنا على امتداد أيام المهرجان فى الأعوام السابقة .

ورغم حوادث العنف التى شهدتها أجزاء متفرقة من فرنسا وأدت الى احجام بعض الاسماء والشركات الكبيرة عن الاشتراك فى المهرجان .. إلا أن المهرجان رغم ذلك ضم مجموعة لا بأس بها من مشاهير المخرجين وإن كان معظمهم قد اشترك بأفلامه خارج المسابقة الرسمية .. مثل المخرج البولندى « رومان بولانسكى » الذى قدم فيلم الافتتاح « القراصنة » ، والمخرج الفرنسى « كلودليلوش » الذى اشتهر بفيلمه « رجل وامرأة » ومع مهرجان « كان » التاسع والثلاثين يقدم « كلودليلوش » فيلمه « رجل وامرأة بعد عشرين عاما » !! بنفس أبطال فيلمه الأول اينوك ايميه ، جان لوى ترينتان وهى محاولة من المخرج لتتبع أبطال فيلمه وقد وضع تصورا للقائهم مرة أخرى بعد عشرين عاما وبعد أن تكون الحياة قد فرقت بينهما وقد عرض فيلم « رجل وامرأة بعد عشرين عاما » خارج المنافسة أيضا .. أما المخرج الايطالى فرانكو زيفاريللى فهو يقدم داخل المسابقة بفيلم أوبرالى عن مسرحية شكسبير الشهيرة « عطيل » ، وهى عن موسيقى « ڤيردى » ويقدم المخرج « روبرت التمان » فيلم « حمقى الحب » المقتبس من مسرحية بنفس الاسم

أما فيلم « موناليزا » للمخرج « نيك جوردان » فربما يكون أفضل الافلام التى عرضت داخل المسابقة حتى الآن ، وهى قصة حب ناعمة بين مسجون سابق « بوب هوسكنز » وفتاة ليل سمراء « كاتى تايسون » تلتقطه ليعمل لديها سائقا ، وتسحره بابتسامتها الغامضة ! ولكنها تسحبه الى عالم ملىء بالمتناقضات والغموض والجريمة أيضا ، وقد استوحى المخرج قصة الفيلم من حادثة نشرت فى صحف « لندن » وبطلها مسجون سابق وعهد المخرج بالقصة كما نشرتها الصحف الى السيناريست « دافيد ليلاند » ليكتب لها السيناريو .. ويمثل الانجليزى المخضرم « مايكل كين » دورا ثانويا فى الفيلم عدة دقائق حيث يؤدى شخصية قواد محترف للطبقة العليا من المجتمع ..

● القراصنة

على شاطىء الكروازيت تقف هذا العام سفينة ضخمة يرجع طرازها للقرن الخامس عشر ، وهى اعلان عن فيلم الافتتاح الضخم « القراصنة » الذى أخرجه « رومان بولانسكى » و قد كان آخر فيلم اشترك به فى المهرجان « تيس » ٧٧ الذى أطلق فيه النجمة الالمانية « ناستاسيا كينسكى » وجاء فيلم القراصنة محبطا لتصورات النقاد الذين توقعوا من « بولانسكى » فيلما مثل روائعه السابقة « طفل روزمارى » أو « المربية الصينية » وغيرها من الافلام التى نبعت عليها شهرته ، وجعلت منه مخرجا له طابع خاص ..

« والقراصنة » فيلم كوميدى يعتمد على المغامرات والاثارة ولايخلو مع ذلك من طرافة وهو فيلم ممتع حقا ولكنه بالقياس لافلام « بولانسكى » يعتبر خروجا عن المألوف وقد قال بولانسكى فى المؤتمر الصحفى ردا على هجوم بعض النقاد .

أنا أقوم باخراج الافلام التى تعجبنى شخصيا ، وقد كنت أحلم منذ سنوات أن أقدم فيلما عن « القراصنة » ، وخططت لهذا الحلم سنوات ، وأخيرا استطعت أن أنفذ الفيلم بامكانيات هائلة وبمجموعة ممثلين أثق فيهم وعلى رأسهم « والترماثاو » ، وقد حاولت أن أقدم عملا ممتعا

● بعد عشرين عاما !!

ـ يقول المخرج الفرنسى « كلود ليلوش » .. كنت مغرما طوال عمرى بالعمل السينمائى وكنت وكانت لدى رغبة فى أن أقدم للمشاهد صورة صادقة لكيفية خروج فيلم سينمائى للنور .. وعندما كنت أتابع فى التليفزيون فيلمى « رجل وامرأة » الذى قدمته عام ٦٦ كنت أقول لنفسى آه .. لو يعلم الناس المعاناة التى تحملتها حتى أخرجت هذا الفيلم ليحقق هذا النجاح .؟ ولذلك فان فكرة تقديم فيلم سينمائى عن قصة تصوير فيلم « رجل وامرأة » ظلت تطاردنى سنوات وأخيرا قفزت الى ذهنى فكرة .. لقاء بطل وبطلة « رجل و امرأة » بعد عشرين عاما ومايمكن ان ينتج عن أحداث بعد هذا اللقاء ؟

وذهبت بالفكرة لاحدى الشركات الامريكية التى رحبت بالعرض وأعطتنى جميع التسهيلات واتصلت بالممثلة اينوك ايمه وجان لوى ترينتان واطلعتهما على السيناريو ، فسعدوا به جدا . وقد انتهت أحداث الفيلم الاول بفراق الحبيبين ، ولذلك بدأت فيلمى الجديد بعد عشرين عاما من هذا الفراق ، حيث أصبحت نيوك ايميه منتجة سينمائية وانشغلت بحياتها الجديدة وعملها الشاق أما جان لوى ترينتان فقد أصبح مديرا لسباق سيارات وهو الآن على علاقة بفتاة تصغره فى السن بدرجة كبيرة ..

وتتصل « اينوك ايميه » بحبيبها السابق لتعرض عليه مشروعا سينمائيا بتحويل قصة حبها الى فيلم سينمائى . وأثناء تصوير الفيلم يستعيد أبطاله مرة أخرى بعض الذكريات التى تشعل الحنين وتؤدى الى غيرة صديقة البطل التى تسعى الى الانتحار مع حبيبها هربا من مغامرة الحب الاول الذى تخشى ان يسيطر على حياته مرة أخرى " ومن خلال هذه القصة نعيش مع أبطال الفيلم وهم يصورون أحداث الفيلم الاول رجل وامرأة وتتداخل الخيوط لنتابع قصة النجاح والفشل والحب والامل والفراق فى قصة حب رومانسية أكثر دفئا مع « رجل وامرأة بعد عشرين عاما » !!

المخرج كلود ليلوش مع أبطال فيلمه انوك ايميه و جان لوى ترينتان

مشهد من فيلم « موناليزا »

رسالة كان



ماجدة خير الله

ديالوج :

ـ هل من الضرورى أن تكون سهرة التليفزيون .. حبات منومة للمشاهدين ؟

* انه فيلم سينمائى تليفزيونى !

ـ ولأنه كذلك .. فهو ممل ؟ !

* الأعمال السينمائية التى تعرضها الشاشة الكبيرة ، تختلف عما تبثها الشاشة الصغيرة لان الاولى تختار موضوعات أكثر جرأة . أما الثانية فهى ملتزمة بأخلاقيات التليفزيون .

ـ بلاش منها ؟ ! !

* أنها ضرورية .. فليس كل مشاهد يستطيع أن يذهب الى دار العرض السينمائى ولا كل مواطن يملك جهاز فيديو .

ـ كيف تفسر هذا الفيلم الذى عرضوه يوم الأحد الماضى ، عندما تشرق الأحزان ؟

* موضوعه اجتماعى يتناول فكرة العطاء دون مقابل ، وهل يجد الانسان المعطاء لذة فى ذلك ؟

ـ وهل هذا يشد المتفرج الذي يتابع فى رمضان مسلسلات درامية تجذب الانتباه ؟

* وماذا لو التقط انفاسه وشاهد موضوعا يبتعد عن الاثارة !

ـ أنها فكرة الجحود ودمجت بالوحدة وما يصاحبها من ملل !

* وهل هذا الموضوع عادى ؟

ـ قتلوه بحثا ! !

* حوار رفيق الصبان ناعما !

ـ ولكن سيناريو الصبان زحلقنا بسبب « خلفية » مديحة « المريضة لأنها لم تتزوج !

* أنها مشكلة تستحق المعالجة !

ـ ولماذا لم تتزوج ؟

* ادخرت جهدها ، وكاد يفنى شبابها من أجل أخوتها ورعايتهم !

ـ واخراج ابراهيم الشقنقيرى ؟

عندما تشرق الأحزان

* الايقاع بطىء وقد يكون ذلك سببا

فى تسرب الملل اليك :

ـ هل تتصور أن مديحة تتصل بالطبيب تليفونيا فترد عليها الممرضة وترغى معها فى كلام فاضى وبعده تحولها للطبيب .. ثم تستعرضها الكاميرا وهى تراقب الاحبة فى الشوارع ثم فى قفص الأسد وهو يحوم حول أنثاه .. شىء ساذج للغاية !

ـ قلت لك أن الفيلم التليفزيونى يختلف .. حتى أنك تجد الكادرات ضيقة فلاتسع عدسات الكاميرا مساحات الأماكن !

ـ الممثلون ؟

* تشعر أن سهير البابلى مكتوفة الأيدى .. حركتها مقيدة لان الدور خال مما يبرز طاقاتها أما يوسف شعبان لأن دوره صغير فقد ظهرت بعضا من ملامح امكانياته !

ـ ومن هذا الطبيب النفسى الذى يعالج المترددين عليه بالتوفيق بين مريض ومريضة ؟ !

* كيف ؟

ـ اليس الطبيب هو الذى جمع بين مديحة ومنير فى عيادته بأن ضرب لهما موعدا لجلسة العلاج فى وقت واحد ثم لم يحضر فوقعا فى الغرام ؟ !

* مشكلتهما واحدة وعلاجهما واحد ! !

ـ بالسلام .. هل تدلنى على عنوان هذا الدكتور ؟ !

عصام بصيلة



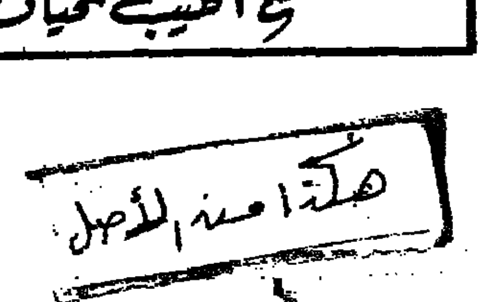
بطلة فيلم « عطيل »

جولة الفكر

شهدت جلسة افتتاح مؤتمر تضامن الشعوب العربية والذى دعت اليه اللجنة المصرية للتضامن بالتعاون مع منظمة التضامن الاسيوى الافريقى .. كانت جلسة حماسية ممتعة طرح فيها الزميلان الصديقان عبدالرحمن الشرقاوى وأحمد حمروش المسئولان عن المنظمة واللجنة الكثير من المنطلقات القومية التى تجمع بين شعوبنا العربية فى بوتقة الصراع العربى الراهن .. وأثار كل منهما بعض مظاهر الهموم المشتركة التى تلفنا فى أتون واحد يسيطر فيه الخلاف والتضارب والتشتت على الساحة العربية بأسرها . والمؤتمر يضم العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعديد من رجالات الأدب والفن والفكر من العاملين فى كافة أقطارنا العربية لضم شعث التفتت الذى نحسه جميعا فى علاقات الحكومات العربية بعضها ببعض . وكان موضع الأسف الذى أحسسنا به جميعا منع بعض الوفود العربية من الحضور بواسطة السلطات الحاكمة المسيطرة وبالأساليب العتيقة البالية المعتادة التى يجب أن يكون قد عفى عليها الزمن . ذلك أن وفود التضامن ليست وفودا رسمية يستباح فيها المنع ويسرى عليها التحريم أو التجريم لانها وفود شعبية فى الأصل تضم أناسا تفتحت نظراتهم الى ما هو أبعد من فواصل الحدود القطرية للجمع بين الشعوب فى العالم بأسره وليس فى الأقطار العربية وحدها . وحركة التضامن وحركة السلام وغيرها من الحركات الشعبية التى تنبعث من الاعماق المحلية فى كل وطن هى أقوم ما يمكن أن تدعم به نفسها شعوب العالم الثالث فى محاولاتها المتطورة عبر السنين لخدمة قضاياها . وهى قضايا عالمية بقدر ما هى قضايا محلية . ولست أدرى كيف يجوز لدولة من دول عدم الانحياز ان يمنع فيها ابناؤها عن المساهمة فى الحركات الشعبية التى تجمع بينهم وفى مرحلة تستدعى تكتل الشعوب النامية من أجل خدمة مصالحها القومية والوطنية .. وخدمة قضايا السلام والأمن والتنمية والتقدم . وليس من قبيل الصدفة أن ينعقد مثل هذا المؤتمر عندنا فى مصر اليوم فى وقت انعقاد المؤتمر الرسمى لحكومات الدول الصناعية الكبرى فى اليابان لحماية نفسها من الشعوب النامية الناهضة ...

على أن العبرة بما قد تسفر عنه مثل هذه اللقاءات الشعبية التى تشجعها الحكومات الحريصة على رأب الصدع بين بلداننا العربية عن طريق من يمثلون شعوبها من ابنائها المناضلين البررة الأحرار . وعلى الذين يتشدقون بالوحدة العربية ولا أقول فقط التضامن العربى .. أن يكون لديهم من التجرد القومى ما يؤهلم للادراك والوعى السياسى السليم .. وهو أن الوحدة أو التضامن ليست هى مجرد اتفاقيات ووثائق يتم توقيعها على الورق ولا تتحقق .. وانما هى فى جوهرها وأصلها وشائج وروابط وصلات قربى لا يحققها إلا تلاحم الملايين من أبناء الشعوب . خاصة شعوبنا العربية التى يجمعها العديد من الروابط والصلات الضاربة فى أعماق تاريخها البعيد والقريب أيضا والذى يجب أن تقوم على عمدها وحدة الصف ووحدة الفكر ووحدة المصير . ويكفى ما ينطبع به مثل هذا التفكك على القضية الجوهرية التى تتبلور حولها كافة قضايا الوطن العربى . وهى القضية الفلسطينية .

نعمان عاشور



سقط لص الدراجات البخارية فى الفيوم !

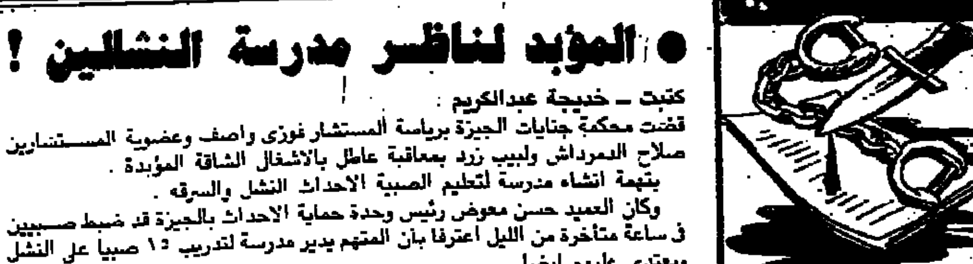
عندما تعددت حوادث سرقة الدراجات البخارية فى الفيوم ووصل عددها إلى ١٥ حادث سرقة طلب اللواء صلاح غالب مدير الأمن من العميد محمد السيد مساعده تكثيف الجهود لضبط مرتكب هذه الحوادث .

وكشفت تحريات الرائد مصطفى أبوالعلا والملازم أول سامح مصطفى تحت اشراف العميد عادل النحاس أن اللص المجهول شاب عاطل يتخفى فى زى أحد « السعاة » ويرتكب حوادثه بالقرب من المصالح الحكومية . وتم القبض عليه واعترف فأمرت النيابة بحبسه .

• زوجى المهندس عامل فى مترو الانفاق

تلقى العقيد جمال البلتاجى مأمور قسم شرطة الهرم بلاغا من سيدة قالت فيه انها تعرفت على شاب زعم انه مهندس خريج كلية العلوم وتمت خطبتها اليه ثم عقد قرانهما وتزوجا وانها عثرت فى ملابسه بعد الزواج على ورقة تفيد انه عامل بمشروع مترو الانفاق .

وطلقت الزوجة من الملازم اول مجمد ربيع الذى حرر محضرا باقوالها الطلاق من زوجها وتبين ان الزوج قام بتزوير شهادة من كلية علوم جامعة عين شمس فاحيل الى النيابة للتحقيق معه .



يقدمها : محمود صلاح

• المؤبد لناظر مدرسة النشالين !

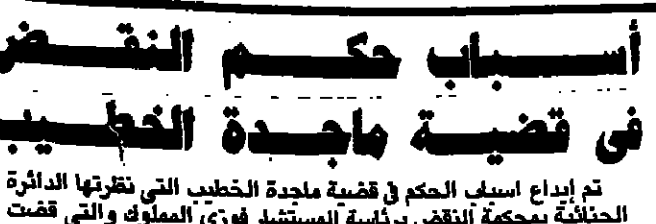
كتبت ـ خديجة عبدالكريم :

قضت محكمة جنايات الجيزة برياسة المستشار فوزى واصف وعضوية المستشارين صلاح المرداش ولبيب زرد بمعاقبة عاطل بالاشغال الشاقة المؤبدة .

بتهمة انشاء مدرسة لتعليم الصبية الاحداث النشل والسرقه .

وكان العميد حسن معوض رئيس وحدة حماية الاحداث بالجيزة قد ضبط صبيين فى ساعة متأخرة من الليل اعترفا بان المتهم يدير مدرسة لتدريب ١٢ صبيا على النشل ويعتدى عليهم ايضا .

تم القبض على المتهم وعاقبته المحكمة بالحكم السابق



أسباب حكم النقض فى قضية ماجدة الخطيب

تم إيداع اسباب الحكم فى قضية ماجدة الخطيب التى نظرتها الدائرة الجنائية بمحكمة النقض برئاسة المستشار فوزى المملوك والتى قضت بنقض الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة بسجن ماجدة الخطيب خمس سنوات وغرامة ٢٠٠٠ جنيه ومصادرة المضبوطات .

وقال حكم محكمة النقض : أن ماجدة الخطيب طعنت على الحكم الصادر ضدها بالقصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال لأن الدفاع عنها تمسك بانتفاء علمها بتلوث الادوات المضبوطة بالمواد المخدرة . وقد رد الحكم الصادر من محكمة الجنايات على هذا الدفاع ردا قاصرا وغير سائغ كما استخلص ثبوت قصد التعاطى فى حقها بما لا يكفى ولا يفيد ثبوته ويعيب الحكم أنه لم يورد ما يبرر اقتناع المحكمة بعلم الطاعنة بأن ما ضبط لديها من أدوات يحوى مخدرا فى صورة التلوث أو الاثر الذى قررت الكيميائية المختصة فى شهادتها أمام المحكمة بأنه تلوثات لا تكاد تذكر وليس لها قيمة ولا تصلح للوزن وأن استناد الحكم إلى ضبط تلك الادوات فى حيازة الطاعنة فيه انشاء لقرينة قانونية مبناها افتراض العلم بالجوهر المخدر من واقع حيازته وهو مالا يمكن اقراره قانونا مادام القصد الجنائى هو من اركان الجريمة ويجب أن يكون ثبوته فعليا لا افتراضيا .

وأضاف الحكم : هذا الى انه وان كان احراز المخدر بقصد التعاطى يعتبر واقعة مادية يستقل قاضى الموضوع بالفصل فيها الا أن شرط ذلك أن يكون استخلاص الحكم لتوافر تلك الواقعة أو نفيها سائغا .

واذا كان الحكم المطعون عليه قد خلص إلى ثبوت قصد التعاطى فى حق الطاعنة بمجرد ضبط الأدوات بمسكنها مع سبق تسليمه بأن بعضها خال من أثر المخدر وأن أوراق الدعوى تكشف عن انتاج المتهمة لاحد الافلام الذى استعملت فيه الادوات المضبوطة . فان ما خلص اليه من ثبوت قصد التعاطى يكون فضلا عن قصوره قد اعتوره الفساد . اذ لا يتأتى عن مجرد حيازة الادوات مقرونة بتلك الوقائع المسلم بها من الحكم أن يتأكد قصد التعاطى على سبيل الجزم واليقين .

ماجدة الخطيب

سعاد مكاوى

قروية تزعم انها شقيقة سعاد مكاوى !

كتب حسين عبدالقادر :

تلقى العقيد حسنى شميس مأمور قسم شرطة الازبكية بلاغا من المطربة سعاد مكاوى تشكو فيه من ازعاج سيدة قروية لها وتصر على انها شقيقتها !

وأمام المقدم عبدالواحد امام رئيس المباحث قالت السيدة القروية (٣٥ سنة) انها شاهدت فيلما فى التليفزيون تبحث فيه سعاد مكاوى عن شقيقتها وانها اعتقدت انها شقيقتها المختفية للتشابه الشديد بينهما .

وبعد احالتها للنيابة قرر حسن ابوريه وكيل النيابة الافراج عنها لحسن نيتها .

●○●

لص سعه السحور !

عاد أبوالعلا حسنين سائق التاكسى الى منزله بالعجوزة مسرعا ليتمكن من تناول طعام السحور . ففوجىء باختفاء « قفل » الشقة . استغاث السائق بالجيران الذين اكتشفوا وجود شخص غريب بالشقة . تمكن الجيران من القبض عليه وتبين أنه لص مساكن واقتيد الى قسم الشرطة



شريك السفاح

العميد عصام نجم

بالفقر والجهل والظلم : جعلونى سفاحا !

• لا أريد الاعدام .. لأنه عقوبة بلا عذاب !

أنا عارف انى رايح للمشنقة .. أنا مش خايف من الموت .. لكن ياريت الحكم لا يصدر باعدامى .. فالاعدام قليل على ما فعلته وأتمنى من الله أن أموت بطريقة بشعة تساوى عذاب كل اللى قتلتهم !

●●●●

أنا لا أصدق أن الرجل النحيف الجالس أمامى هو السفاح سليمان عبدالرحمن سليمان سفاح المطرية المخيف الذى خنق وقتل وسرق .

● انت السفاح ؟

ـ بلاش كلمة السفاح دى يا بيه .. أنا أموت ولا يطلق على هذا الوصف .. بكل ما حدث هو ارادة ربنا .

● ارادة ربنا أن تقتل ؟

ـ أنا مش بادافع عن نفسى .. أستحق كل اللى يجرى لى .. لكن انا لم أولد سفاحا .. أنا انسان عادى مثل بقية الناس .. لكن الفقر والجهل والظلم جعلونى سفاحا !

● نفسك فى ايه ؟

ـ نفسى أتكلم .. عايز أتخلص من العذاب .

و .. تكلم السفاح

●●●●

أنا من العائلين غيرين بشروط .. أبوى كان رجل فقير يعمل فى البرى وعمره ما ضربنى .. لكن عرفت الظلم وقت أن كان عمرى ٥ سنين .. كل هناك فى بلدنا صراف قرى وكنت أعمل بالعونية فى أرضه .. لكنه طردنى فوجدت نفسى أجلس فى شوارع القرية .. وذات يوم كنت أجلس مع رجل عجوز قدمت الصراف الى المركز وزعم اننى هددته وطلبت منه مبلغ ألف جنيه .. واستشهدت بالعجوز لكنه خاف من بطش الصراف الثرى ولكن الذى كنت معه .. وكانت النتيجة اننى دخلت السجن لمدة ٣ سنوات بدون جريمة .. وعشت كل يوم فى السجن ألم المظلوم المقهور والذى ظلت تبكى حتى أصيبت عيناها بالعمى .. واصبت أنا بالشلل .. وخرجت من السجن أبحث عن عمل .. لكن الصراف سبقنى واستطاع أن يسجل اسمى ضمن قائمة الأشقياء الخطرين الذين تقبض عليهم الشرطة كل حين .. ومرة أخرى وبدون جريمة دخلت السجن لأقضى فيه ٣ سنوات .. وفى هذه الفترة تعلمت من المسجونين الشقاوة .. الظلم جعل قلبى يتحجر لا يعرف الرحمة .. أول ما خرجت من السجن .. ذهبت الى بيت الصراف وهددته بالقتل وأخذت منه مبلغ ألف جنيه والغريب انه خاف ولم يشكو للشرطة !

● لماذا لم تعمل وتتعلم صنعة مثل غيرك ؟

ـ يا ابن عمى أوعى تفتكر ان احنا نقدر نتحكم فى مصيرنا .. الظروف أقوى .. أنا عندما ذهبت وأنا طفل الى المدرسة فى أول يوم كنت أرتدى جلابية قديمة .. قالولى ضرورى تجيب مريلة .. أبوى عجز عن توفير ١٥ شلن ثمن المريلة .. قال : اقعد فى البيت يا ولد ! وفى الصعيد « غيلان » تاكل الضعيف وتعمل حساب القوى .. ولثالث مرة أدخل السجن بدون جريمة .. شهد ضدى خمسة أشخاص للأسف كلهم فقراء أخذوا ثمن شهادتهم من الصراف .. ولذلك فى السجن قررت ان أنتقم من « الغلابة » رغم انى منهم .. فى السجن عرفت مسجونا اسمه محمد سليم علمنى كيف انتحل شخصية « مخبر » واستدرج الضحايا لسرقتهم .

ويتذكر السفاح شيئا .. فيبتسم .. ويقول :

الغريب ان أول ضحية قابلتها بعد خروجى من السجن . كان واحد من اللذين شهدوا ضدى لقيته ماشى فى الشارع . شخطت فيه وسألته عن بطاقته الشخصية .. قال لى متوسلا : فى عرضك يا أفندم .. معى ١٠ جنيهات خذها ولا تذهب بى الى المركز ! أعطانى الفلوس وجرى مبتعدا عن « المخبر المزعوم » فعرفت أننى أجيد اللعبة .

● وأصحابك ؟

ـ طول عمرى أبحث عن الصديق الوفى .. أنا كنت أقتل وأسرق وأعطى الفلوس لواحد صاحبى .. وكان يقابلنى بالابتسام لو معايا فلوس . لكن لو شعر أنى مفلس كان يكشر فى وجهى ! لم أجد من الأصدقاء سوى الغدر والخيانة .. ذات مرة فى الصعيد عملت لعبة المخبر بمساعدة واحد صاحبى .. لقينا رجل سلاخ كان معه ٣٠٠ جنيه . سألته عن بطاقته وخوفته فأعطانا المبلغ كله . سألت الرجل : عندك أولاد ؟ قال : ثمانية . فأحسست بالشفقة عليه .. أخذت مائة جنيه وأعطيت صاحبى مائة جنيه وأعطيت الرجل مائة جنيه وجعلته يتصرف ! لكن للأسف صاحبى مشى وراه وأخذ منه المائة جنيه .. والرجل بعد كده أبلغ البوليس . والغريب ان صاحبى أنكر تماما انه كان معى . ودخلت السجن بسبب هذه الواقعة . والأغرب ان المجنى عليه حلف كذبا فى المحكمة وزعم أننى كنت وحدى واننى استوليت على المبلغ كله . ولثالث مرة أدخل السجن وأخرج انسانا شرسا غريبا بعد أن تبرأت أسرتى منى . سافرت الى القاهرة ونمت فى منطقة مهجورة وعندما استيقظت وجدت « عقربة » تسير على قدمى افتكرت كل ما حدث لى من ظلم . سحقت « العقربة » وقررت أن اسحق أى انسان لا يستجيب لى وبدأت فى عملية قتل الضحايا .

● ألم تشعر بالشفقة على من كنت تقتلهم ؟

ـ كنت ألتقط الضحية واستدرجه الى منطقة « مختصرة » ـ يقصد نائية ـ وبعد أن أقوم بتكتيفه أسأله : افرض اننى لست مخبرا ولكنى لص . هل تعطينى فلوسك فأعطيك حياتك ؟ وساعات كنت أشعر أن الضحية انسان « غبى » يصرخ ويقاوم ويهددنى بابلاغ الشرطة . فكنت أتخلص عليه وأحيانا يكون الضحية رجل طيب فعلا فكنت أخذ فلوسه وأطلق سراحه . وبعضهم كنت أشعر بالشفقة عليه . مرة ضحكت على رجل كان يحمل ٨٠٠ جنيه هى مرتبات زملائه أخذتهم منه وانصرفت . لكنى شعرت بالندم وفكرت أرجع أعطيه الفلوس تانى .

● ماذا كنت تفعل بالنقود المسروقة ؟

ـ لا شىء .. كنت أعطيهم لأى صديق .. كل ما كان يهمنى أن أشترى ملابس جديدة والباقى أبعثره على أصدقائى .. أنا أنفقت ١٠ الاف جنيه فى ٣ شهور على صاحب واحد .. سددت ديونه وكنت أعطيه مصروف البيت بعد أن ترك العمل ! وكل ما كنت أريده أن أشعر بحنان أصدقائى .. فأنا بلا بيت ولا أسرة كالشريد .

● ألم تفكر فى اعطاء أسرتك شيئا ؟

ـ حاشا لله .. هذه فلوس حرام !

● وأمك ؟

ـ انسانة مسكينة .. اخر مرة ذهبت أزورها ظلت تبكى وتقول : يا ابنى اقعد معايا ربنا يهديك .. اقعد وأنا « أشحت » عليك ، فشعرت بالغضب وانصرفت .. وكانت هذه أخر مرة أشاهدها .

● ألم تفكر فى الزواج ؟

ـ تزوجت مرتين .. الأولى قعدت معى ١٥ يوما ودخلت السجن فطلقتها والثانية قعدت معى ٤٥ يوما ودخلت السجن فطلقتها أيضا .. كيف أتزوج وأنا مهدد بالسجن والموت ؟

● وضميرك ؟

ـ أنا نادم على كل شىء .. ساعات وأنا مبسوط كنت أفتكر الناس اللى قتلتهم .. ألاقى دموعى نازلة !

● والاعدام ؟

ـ أنا مش خايف من المشنقة .. لكن ياريت يشوفوا لى ميتة أبشع .. الاعدام سيقتلنى فى لحظة واحدة .. وأنا أريد أن أموت لسنوات .. أريد ميتة بشعة تساوى عذاب كل الذين قتلتهم !

« محمود »

• أوعى تفتكر إنى ممكن نتحكم فى مصيرنا .. الظروف أقوى .

(تصوير : سيد مسلم)

الافراج عن سائق اقتحم محطة الأتوبيس !

قررت نيابة العجوزة اخلاء سبيل سائق أتوبيس بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه . على ذمة اتهامه فى حادث اقتحام محطة أتوبيس قرب كوبرى الجلاء واصابة شخصين باصابات خطيرة . وقام أمين الشرطة محيى الدين الطنانى بنقلهما الى المستشفى . طلبت النيابة انتداب المهندس الفنى لمرور الجيزة لفحص الأتوبيس .

• وأنا على حبل المشنقة .. أريد أن اشاهد هذا الضابط !

علاقة عجيبة ربطت بين الرجلين .

الاول ضابط مباحث .. والثانى سفاح !

والاثنان عاشا شهورا على أعصابهما .. العقيد فادى الحبشى وكيل مباحث القاهرة كان يشعر بالم شديد كلما يتم العثور على جثة أحد الضحايا .. وكانوا يبلغونه فى أى وقت .. فى الليل .. عند الفجر .. فيغادر منزله مسرعا الى مكان الحادث ..

وذات يوم ـ عندما تكررت الحوادث ـ قال لمساعده العقيد عادل سليم : لابد أن هذا القاتل مجنون .. اه لو رأيته .. لقتلته بيدى !

وتم القبض على السفاح .. والتزم العقيد فادى الحبشى بالصبر حتى يعترف ..

وكان يعامله برفق .. وشعر السفاح بان الضابط يحترم انسانيته ..

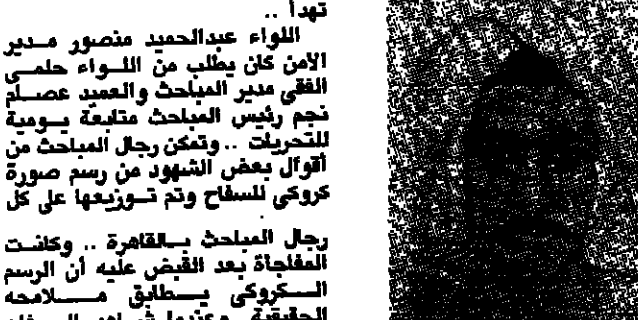
ـ وقال العقيد فادى الحبشى : مؤكد ان الظروف التعسة هى التى حولته الى سفاح .

● وقال السفاح : هذا الضابط انسان .. وهو الشخص الوحيد الذى أريد مشاهدته وأنا ذاهب الى المشنقة !

• السفاح .. الأصل والصورة !

منذ أن تم اكتشاف جثة أول ضحايا سفاح المطرية وجهود رجال المباحث لم تهدأ ..

اللواء عبدالحميد منصور مدير الامن كان يطلب من اللواء حلمى الفقى مدير المباحث والعميد عصام نجم رئيس المباحث متابعة يومية للتحريات .. وتمكن رجال المباحث من أقوال بعض الشهود من رسم صورة كروكى للسفاح وتم توزيعها على كل رجال المباحث بالقاهرة .. وكانت المفاجأة بعد القبض عليه أن الرسم الكروكى يطابق ملامحه الحقيقية .. وعندما شاهد السفاح رسمه الكروكى قال : من أعطاكم صورتى ؟!



مبدأ هام لمحكمة الأحوال الشخصية :

الشقة المفروشة .. تصلح بيتا للطاعة !

اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية حكما تضمن مبدأ هاما يقضى بحق الازواج فى دعوة زوجاتهم للدخول فى الطاعة فى شقة مفروشة .

وكانت مهندسة قد اقامت دعوى تعترض فيها على إنذار سلمه اليها زوجها المهندس ويدعوها فيه للدخول فى طاعته فى شقة مفروشة .

وقالت ان الزوج غير امين عليها لعدم شرعية مسكن الطاعة لان الزوج لا يستأجره لمدة دائمة وان عقد الشقة المفروشة يتضمن حق مالكها فى طردهما فى اى وقت يشاء . مما يجعل حياتها معه فيها مهددة الامر الذى لا تأمن فيه على نفسها وأموالها فى مثل هذه الشقة .

وقال الزوج : ان الشقة مكونة من ٣ حجرات وان صاحبها سمح له بتأثيثها بالمفروشات التى تجعلها مسكنا شرعيا .

احالت المحكمة اوراق الدعوة الى اشرف مصطفى كمال وكيل اول نيابة القاهرة للاحوال الشخصية لابداء الرأى فيها .

فاعد مذكرة تحت اشراف المستشار سلامة شاهين المحامى العام لنيابات الاحوال الشخصية انتهى فيها الى رفض اعتراض الزوجة والزامها بالدخول فى طاعة الزوج فى الشقة المفروشة .

وقال وكيل أول النيابة : ان الشريعة الاسلامية لا تعرف فكرة الامتداد القانونى لعقود وايجار المساكن وان الاصل فى عقود الايجارات ان تكون محددة المدة . يستوى فى ذلك المسكن الخالى او المفروش وان مسالة الامتداد القانونى التى تستظل بها المساكن الخالية فى الوقت الحالى ماهى الاوضع طارىء مؤقت فرضته قوانين ايجار الاماكن ذات الطبيعة الاستثنائية ولظروف خاصة تعانى منها بعض الدول مثل ازمة الاسكان .

الامر الذى يعنى زوال هذه الحماية بزوال دواعيها .

وافقت المحكمة على رأى النيابة وقضت بالزام الزوجة بدخول فى طاعة زوجها فى الشقة المفروشة .

اشرف مصطفى كمال وكيل اول النيابة

يكسر ذراع زوجته بسبب مصروف البيت !

أبلغت زوجة من العجوزة العقيد فيليب عبدالملاك أن زوجها قام بكسر ذراعها عندما طالبته بمصروف البيت . أنكر الزوج الواقعة وقرر أن زوجته دأبت على اختلاق المشاجرات وتهديده بطرده من الشقة . فتم احالة البلاغ الى النيابة .

استولى على ٥٨ ألف جنيه ولم يقم بتسليم الخضراوات !

كتب : رشاد كامل :

قبضت وحدة مكافحة جرائم المال على تاجر بمصر القديمة لاتهامه بالنصب والاحتيال على أحد التجار والاستيلاء منه على مبلغ ٥٨ ألف جنيه .

فقد تلقى العميد شفيق فهيم وكيل المباحث لجرائم المال بلاغا من تاجر بمنيل شيحه بالجيزة قال فيه ان أحد التجار احتال عليه واستولى منه على مبلغ ٥٨ ألف جنيه . دلت تحريات العقيد سمير شحاته رئيس وحدة مكافحة جرائم النصب والاحتيال والعقيد فتحى قاسم ان المتهم أوهمه بانه سيورد له كميات من الخضروات للمصالح التى يتعامل معها . تم القبض على التاجر « ٤٠ سنة » وبمواجهته اعترف بتقاضيه المبلغ وجارى عرضه على النيابة .

حبس عجوز فى الخامسة والسبعين غازل صديقة حفيدته !

كتبت رشيقة ذاكر :

تعلق قلب الفتاة الشابة (٢٠ سنة) بشاب يعيش فى نفس المحافظة التى تعيش بها أسرتها بالصعيد . واتفقا على الزواج . لكنها قبل أن يتقدم الشاب لمفاتحة أهلها فوجئت باكثر من خطاب مجهول . يعرض فيها صاحب الخطابات حبه ويهددها بانه سيفشى سرها الى أسرتها !

خمنت الفتاة أن مرسل الخطابات ثرى فى الخامسة والسبعين يمتلك أكثر من عمارة وعدة أفدنة . وهو فى نفس الوقت جد احدى صديقاتها . وأرادت أن تتأكد فذهبت الى صديقتها وأخبرتها ـ بصوت مرتفع ـ بأمر الخطابات المجهولة . وزعمت أنها لو عرفت صاحب الخطابات ربما توافق على الزواج منه !

ووقع العجوز فى المصيدة فأرسل لها فى اليوم التالى خطابا بامضائه يبثها فيه حبه وغرامه ! أسرعت الفتاة بالخطابات الى قسم الشرطة . وتم القبض على العجوز .

وأمام المحكمة اعترف وطلب الصفح فقضت المحكمة ببراءته حرصا على سمعة أحفاده . لكن الفتاة استأنفت فقضت محكمة جنح المستأنف برئاسة محمد أحمد خليل وعضوية محمد ناجى شحاته ومجاهد البنا بحبس العجوز المتهم سنة مع الشغل والنفاذ .

مراقبة إلتزام التاكسى بالتعريفة الجديدة

كتبت لبيبة عبدالعزيز :

أصدر اللواء عبدالحميد منصور توجيهاته إلى مباحث المرور بتكثيف الحملات المرورية على سائقى سيارات التاكسى للاطمئنان على تطبيق التعريفة الجديدة .

وتحت اشراف اللواء عواض الكردى مدير مرور القاهرة قام المقدم عبدالعظيم حسب النبى بتشديد الحملات لمراقبة تطبيق التعريفة الجديدة وتم ضبط ٢٠٠ سيارة تاكسى مخالفة للتعريفة فى الأيام الخمسة الأولى لرمضان للتعريفة واحيل السائقون الى النيابة .

وقال المقدم عبدالعظيم حسب النبى رئيس مباحث المرور ان عقوبة المخالفة على السائق فى ٣ حالات وهى الامتناع عن توصيل المواطنين وتقاضى أجر ازيد من البنديرة وتحميل راكب على راكب أخر .

وقال ان كل سائق مخالف ستتم معاقبته تحت نص المادة ٧٠٠ من قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ٧٣ وناشد السائقين الالتزام بها حتى لايقع تحت طائلة القانون .

المطار فى أسبوع

• موظفو هيئة ميناء القاهرة على منافذ وصول وخروج السيارات إلى المطار تؤدى تصرفاتهم غير المسئولة إلى تعطيل الركاب والطائرات . فكثيرا ما يقف الموظف ليحكى « حدوتة » مع أحد قائدى السيارات الداخلة أو الخارجة من المطار . غير عابىء بالطابور الطويل من السيارات الذى يتراكم أمام المنفذ .. خاصة و نحن فى بداية موسم عودة المصريين العاملين بالخارج .

رفض راكب أجنبى وزوجته المصرية أن يدفعا الرسوم الجمركية المستحقة على جهاز فيديو بحجة انه استعمال شخصى للعائلة اثناء وجودهم بالقاهرة فى العطلة الصيفية . ففى اثناء اجراءات تفتيش ركاب الطائرة المصرية القادمة من الكويت . اشتبه صبرى محروس مأمور الجمرك فى حقيبة الراكب الأجنبى وزوجته وبتفتيشها عثر على جهاز فيديو . أصر الراكب على عدم دفع الرسوم .. فقام مأمور الجمرك بعرضه الامر على فوزى عوض رئيس الوردية الذى أمر بحجز الفيديو بالوديعة لحين سداد الرسوم الجمركية بالاضافة إلى الغرامة .

• ضبط رجال مباحث مطار القاهرة ٧ أشخاص يحملون جوازات سفر مزورة اثناء انهاء اجراءات سفرهم إلى أحد البلاد العربية . وكان المقدمان وجدى مختار وحسين بكير قد اشتبها فى مجموعة من الركاب وبتفتيش حقائبهم لم يعثر على شىء .. الا ان ملامح الارتباك عليهم زادت من شكوك ضابطى المباحث وقاما بفحص جوازات السفر وارسالها إلى المعمل الجنائى بالمطار لفحصها وبيان صلاحيتها .. وكانت المفاجأة ان الجوازات مزورة عن طريق نزع الصور وأمام العقيد رمضان العدل أعترف الركاب بان أحد الاشخاص قام بتزوير هذه الجوازات مقابل ٢٠٠ جنيه لكل جواز أمر العميد محمد يوسف مدير مباحث المطار باحالة الركاب السبعة إلى نيابة النزهة

حسن فكرى

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف وتسعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ...

ـ وتلقى مبلغ ... من الجنيهات من يوسف أحمد الطويل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وثلاثة وتسعين جنيها من فاعل خير بالطائف تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وثمانين جنيها من المهندس أحمد عبدالعظيم أحمد على تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ...

الباحث عن الأمان فى الكشك المهجور !

فى نهاية مخازن قطارات السكة الحديد « كشك » قديم مهجور لا يقترب منه أحد .. وعندما يهبط الظلام كل مساء يتسلل اليه شبح ضئيل .. يتكوم فى ركن بالكشك الذى يعصف البرد بجوانبه ويمتلىء بالحشرات .. ينام الشبح حتى الفجر .. ويخرج فى الصباح ليتوه فى الزحام !

شاب أسمر عمره ١٩ سنة .. فى عينيه حزن عميق وعلى وجهه حيرة لا تهدأ .. اسمه حسنى السيد على عبدالمجيد .. توفى أبى بعد مولدى بسنة وتزوجت أمى .. عانيت من قسوة زوج الأم فهربت الى الشارع ومنه الى المؤسسة الأحداث بالجيزة حيث عشت ٥ سنوات تعلمت خلالها النجارة .. وخرجت شابا بلا مستقبل ولا أسرة ولا أصدقاء .. أقضى نهارى هائما فى الشوارع .. أنا لا أطلب سوى .. عمل ومأوى .. فهل هذا كثير ؟!

الطفل علاء يبحث عن أسرته من أسبوع !



منذ أسبوع عثر المواطن عبدالدايم غلاب أبو على « على الطفل علاء محمد فتحى (٤ سنوات) فى الشارع وهو يبكى ويقول انه تاه بينما ذهبت والدته « مديحة » إلى المستشفى !

علاء كان يرتدى بدلة أطفال لونها لبنى ويعيش الآن مع اسرة المواطن عبدالدايم بمنشية جبريل بالمعادى رقم ٦ التليفون رقم ٣٥٠٧٤٧٢ .

شيخ آل سلام بادفا وسوهاج ورؤوس الفرج بالقاهرة
الحاج
كمال أحمد السيد

والد عاشور وخالد ووليد وشقيق على ومحمود وحامد وحمدان وأبو المجد ومنتصر وحمدين المقاولون بالسعودية وروض الفرج والمنصورة وشقيق الاستاذ جمال أحمد السيد المحامى بالقاهرة وابن عم الاستاذ عابدين المدرس وعبده وفاروق وعادل وشوقى بالسعودية وقرافيا آل سلام بادفا سوهاج .

•○•

سعد مسعود مراسل الأخبار يعزى الأسرة .

الادارة الزراعية لمركز جرجا

تنعى والد المهندس فوزى شوقى مجلع للفقيد الرحمة وللاسرة ببرديس العزاء .

البقاء لله
عميد عائلة زاهر
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج احمد زاهر

والد كل من المهندس منير زاهر بالسعودية والمقدم منصور زاهر والمهندس اسامة زاهر وحرم الدكتور اسماعيل فرغل بالسعودية وحرم المهندس معتصم غريب بشركة وادى النيل وقريب ونسيب عائلات زاهر وعبدالله عيد والدجوى وعفيفى دسوقى وفرغل والقاضى والشيمى وغريب وعبده

حسنين تلغرافيا ١ ش مسطر الكيت كات

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تنعى والد المهندس فوزى شوقى مجلع وتقدم لاسرته ببرديس خالص العزاء .

صلاح الدين الاعدادية بنات

تشاطر الاستاذ عادل صالح فى مصابه فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مكتب تامينات ثالث المنصورة

ينعى شقيق الزميل محمد يحيى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مجلس شعبى محلى شلقان

ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ صلاح عبد الهادى عضو المجلس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء — سامى ابو طالب رئيس المجلس .

مدرسة بنات النجيلة بالبحيرة

تشاطر الزميلتين هانم ونجلاء السيد الوكيل الأحزان لوفاة المرحوم والدهما فللفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

ادارة التعاون الزراعي بالشهداء

تشاطر سعيد صديق نوح الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة .

البنك الاهلى المصرى بمنوف

يشاطر الاستاذ محمد ابو زكرى مدير فرع شبين الكوم الاحزان لوفاة السيده حرمه لأسرتها الصبر .

نقابة التجاريين بسوهاج

تشاطر الاستاذ ابراهيم رزق الله المحاسب بجرجا الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

بمزيد الحزن وشديد الأسى تنعى :
النقابة العامة
للنقل البرى
بجمهورية مصر العربية

الزميل العزيز المرحوم :
فاروق نورالدين
رئيس اللجنة
النقابية للعاملين
بشركة النيل العامة
لاعمال النقل

أخا عزيزا وزميلا كريما نبيل الخلق صادق الوعد
اللهم الهم أسرته وذويه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان

مجلس شعبى محلى مركز القناطر الخيرية

ينعى بمزيد الحزن والأسى الزميل
صلاح عبدالهادى
عضو المجلس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

•○•

الحزب الوطنى الديمقراطى
مركز القناطر الخيرية

ينعى بمزيد الحزن والأسى الزميل
صلاح عبدالهادى
الأمين المساعد للحزب للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

•○•

غريب كشك بالقناطر الخيرية يشاطر عائلة صلاح عبد الهادى للفقيد الرحمة .

منطقة قنا الازهرية

تواسى الشيخ سعد عبدالله عبيد المفتش بالمنطقة لوفاة والدته

مدرسة المحمودية التجارية المسائية

بالاسكندرية تشارك الأستاذ عزت محمد المكى الأحزان لوفاة والدته لها الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مدرسة الحضرة الابتدائية الصباحية

تشاطر الزميلة هانم حفنى الأحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم أمين محمد عبد المحسن

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من واساها فى فقيدهم سواء بالحضور أو بالنشر أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس الوزراء والمهندس رئيس هيئة قناة السويس واللواء محافظ السويس وأعضاء النيابة الادارية بالسويس ومدير عام التربية والتعليم ورجال التعليم بالسويس وأهل السويس الكرام

وستحيى العائلة ذكرى الأربعين

غدا الأحد ١٨ مايو

بالسرادق المقام أمام منزله ١٠ج اسكان ناصر بالسويس

★ مزايدات

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

تعلن عن تأجير مقاصفها بمبناها بشارع كورنيش النيل — بامبابة وأحد فروعها (٤ شارع نوبار) .
وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٥/٢٢ . لاجراء المزايدة العلنية وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للتسويق بمبناها أو مركز بيع المطبوعات بميدان الاوبرا على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٥ جنيه قيمة كراسة الشروط .
٨٦/٣٠٢١

هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القناة

٩٨ حى الشيخ زايد الاسماعيلية

تعلن الشركة عن عملية بيع بالمزاد العلنى لاصناف جديدة ومستعملة راكدة ومستغنى عنها وأصناف خرده بفروع الشركة بالمحافظات التابعة لها عبارة عن (كابلات نحاس وألومنيوم — سلك نحاس وألومنيوم عريان — ماكينات توليد كهرباء — سيارات وأوناش — بكر كابلات خشب — خشب كسر — حديد زهر — محولات — اطارات كاوتش — بطاريات — براميل صاج — لوحات توزيع — قطع غيار — سراقيل ولواكير الومنيوم وخلافه) .
وستعقد جلسات البيع بالمزاد فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر الايام المحددة للتزايد بمقر فرع الشركة المختص وفقا للمواعيد التالية :
- فرع الشركة ببورسعيد ١٩٨٦/٥/٢٠ .
- فرع الشركة بالسويس ١٩٨٦/٥/٢٥ .
- فرع الشركة بشمال سيناء ١٩٨٦/٥/٢٨ .
- فرع الشركة بالبحر الاحمر ١٩٨٦/٦/١ .
- فرع الشركة بالاسماعيلية ١٩٨٦/٦/٤ .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالاسماعيلية بعد تقديم طلب مدموغ للادارة العامة للعقود والمشتريات وسداد مبلغ وقدره « فقط خمسة جنيهات » لكل كراسة ويسدد تامين دخول المزاد قدره ١٠٠٠ جنيه « فقط ألف جنيه » فى بداية جلسة المزاد .

محافظة اسيوط
ادارة العقود والمشتريات

تعلن المحافظة عن اعادة بيع الآتى لمشروع الثروة الحيوانية وذلك عن طريق المزاد العلنى :
عدد (٥٠٠٠) خمسة الاف قطعة جلد ناتج الذبح
وذلك فى المدة من ٨٦/٧/١ حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ م .
عدد (١٠٠٠٠) عشرة الاف سقط ناتج الذبح
فى المدة من ١٩٨٦/٧/١ حتى ١٩٨٧/٦/٣٠ م .
والكميات تحت العجز والزيادة .
وقد تحددت الساعة ١١ صباحا من الايام التالية ميعادا لبدء جلسة المزاد بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .
يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٥/٣١ م . لمزاد الجلود
يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٦/١ م لمزاد الاسقاط .
فعلى من يرغب الدخول فى المزاد الحضور فى المكان والزمان المحددين ومعه التأمينات الابتدائية التالية :
١ — مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه لاغير يكمل الى نسبة ٣٠٪ من ثمن الصفقة وذلك بمجرد رسو المزاد بالنسبة للجلود .
٢ — مبلغ ٤٠٠٠ اربعة الاف جنيه للاسقاط يكمل الى نسبة ٣٠٪ من قيمة مشتريات شهر واحد فقط بمجرد رسو المزاد .
ويمكن الاطلاع على شروط المزاد فى مواعيد العمل الرسمية بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة ولن تقبل اية تحفظات من المتقدم للمزاد ولن يعتبر المزاد راسيا الا بعد اعتماده من السلطة المختصة — ويجب تقديم البطاقة الضريبية للجنة المزاد للاطلاع عليها واثبات بياناتها بمحضر المزاد .
ويخضع المزاد للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .
٨٦/٣٠٥٨

★ عطاءات

وزارة الكهرباء والطاقة
الشركة العامة للمشروعات الكهربائية

الادارة العامة للمشتريات
٤ طريق النصر بجوار جامع رابعة العدوية مدينة نصر .
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد علب اتصال لكابل ألومنيوم مقاس ٣ × ٢٤٠مم٢ وتحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢٨ ويمكن سحب كراسة المواصفات والشروط من العنوان عاليه على طلب مدموغ وقيمة النسخة خمسة وعشرون جنيها .

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى
بشبين الكوم

تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتسوية الطريق من كفور الرمل الى أرض الجمعية وصيانته مدة عمل الجمعية فى تسوية الأرض واستصلاحها وتحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٦/٥ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من منطقة شبين الكوم للاصلاح الزراعى خلف بوليس النجدة مقابل ٥ جنيهات ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتامين ابتدائى ١٠٠٠ جنيه يكمل الى خمسة الاف جنيه عند رسو العطاء

محافظة البحيرة
مشروع تسمين البدارى والعليقة

يعلن عن توريد عدد ٢٢٥ طن تبن قمح محصول ١٩٨٦ بطريق المناقصة العامة جلسة ١٩٨٦/٥/٣١ بمحطة دواجن البحيرة رقم (١) بجوار المستشفى العام بدمنهور الساعة الثانية عشرة ظهرا على أن ترسل العطاءات باسم السيد المهندس مدير المشروع مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور عاليه بعد تقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات .

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية ترميمات الوحدات الصحية بالابعادية وسنهور ودنشال وندبية وافلاقة جلسة الخميس ١٩٨٦/٥/٢٩ وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ عشرون جنيها يضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ من قيمته أو خطاب ضمان مشروط لا يلتفت اليه ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية .

محافظة اسيوط
ادارة العقود والمشتريات

يعلن مشروع المحاجر بمحافظة اسيوط عن اعادة طرح مناقصة عامة لتوريد الاتى :
— عدد (١) لودر مفصلى هيدروليكى على عجل كاوتش يعمل بمحرك ديزل تبريد مياه سعة القادوس من ٢ : ٢.٥ متر مكعب بكابينة مغلقة .
وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٦/٣ ميعادا لفتح المظاريف بمقر ادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .
فعلى من يرغب التقدم للمناقصة تقديم طلب مدموغ باسم السيد / المهندس سكرتير عام محافظة اسيوط وذلك لسحب دفتر الشروط والمواصفات الفنية للعملية من مخازن الديوان العام بالمحافظة بعد سداد مبلغ عشرة جنيهات لاغير خالصة رسوم البريد .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / المهندس سكرتير عام محافظة اسيوط موضحا بها كافة المواصفات الفنية التفصيلية ومرفقا بها الكتالوجات وموضحا بها شروط التوريد والسداد والاسعار بالجنيه المصرى شاملة كافة الرسوم والمصاريف الجمركية .
ويجب ارفاق التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط وسحب كراسة الشروط شرط اساسى للتقدم للمناقصة .
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا او ترد بعد ميعاد فتح المظاريف .
٨٦/٣٠٥٧

★ عطاءات

الهيئة العامة للسلع التموينية
لجنة المشتريات الخارجية
للزيوت والشحوم
٢٤ شارع الجمهورية بالقاهرة

تعلن عن الآتى :
١ — تعديل رقم المناقصة الخاصة باستيراد ٣٠ ألف طن شحوم حيوانية صب وصول نصف أول/نصف ثانى يوليو ٨٦ مناصفة ليصبح ٣٣ لسنة ٨٦/٨٥ بدلا من ٢٦ لسنة ٨٦/٨٥ .
٢ — تعديل رقم المناقصة الخاصة باستيراد ٤٥ ألف طن زيت طعام اى منشا ليصبح ٢٤ لسنة ٨٦/٨٥ بدلا من ٢٧ لسنة ٨٦/٨٥ .

شركة مطاحن مصر الوسطى
ص . ب ١٢ المنيا

مناقصة عامة رقم ١٧ لتوريد ألومنيوم ونحاس كسر
تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٦/١٥ مصحوبة بالتأمين الابتدائى ٢٪ وصورة من البطاقة الضريبية لتوريد ستة طن نحاس أصفر كسر كتل من ٢ كيلو الى ٣ كيلو وخمسة طن ألومنيوم قوالب لاتقل عن ٦ ك بضاعة حاضرة وترسل العطاءات برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة بالعنوان عليه ويكتب على المظروف من الخارج رقم وتاريخ المناقصة وسوف لا يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد وغير المصحوبة بالتأمين الابتدائى وفى حالة تقديم خطاب ضمان ابتدائى (قيمة التأمين) يكون صادرا على أحد البنوك الوطنية الاربعة أو تعتمد منها .

شركة بترول بلاعيم « بتروبل »

مناقصة عامة
بين شركات القطاع العام والخاص المتخصصة فى ابادة الحشرات والقوارض ، الفئران ، والزواحف

تعلن الشركة عن طرح مناقصة ابادة الحشرات والقوارض الفئران والزواحف بابى رديس وابى ماضى والقاهرة والحمطة طبقا للشروط الموضحة بكراسة الشروط ..
وتطلب الكراسة من قطاع العقود بالمركز الرئيسى للشركة ٤ شارع المخيم الدائم بجوار نادى مدينة نصر — مدينة نصر — القاهرة مقابل مبلغ ٣٠ جنيه النسخة
يشترط ان يكون مقدم العطاء من الشركات المتخصصة فى مجال ابادة الحشرات والقوارض .
اخر موعد لتقديم العطاءات هو الاحد الموافق أول يونيه ٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بالبريد او تسلم بعد الميعاد المذكور .

وزارة الأوقاف
مديرية أوقاف بنى سويف

تعيد مديرية أوقاف بنى سويف فى مناقصة عامة الاشهار عن الاعمال السنوية للصيانة والترميم لعام ١٩٨٦/١٩٨٥ م ، الاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية ، لزوم المساجد الحكومية التابعة لمديرية أوقاف بنى سويف بمدن ومراكز المحافظة كل مركز وتوابعه على حدة كالاتى :—
١ — الفشن اجمالى الاعمال مبلغ عشرين ألف جنيه .
٢ — مركز ببا اجمالى الاعمال مبلغ خمسة عشر ألف جنيه .
٣ — مركز بنى سويف اجمالى الاعمال مبلغ خمسة عشر الف جنيه .
٤ — مركز سمسطا اجمالى الاعمال مبلغ خمسة عشر ألف جنيه .
٥ — مركز اهناسيا اجمالى الاعمال مبلغ عشرة الاف جنيه .
٦ — مركز ناصر اجمالى الاعمال مبلغ عشرة الاف جنيه .
٧ — مركز الواسطى اجمالى الاعمال مبلغ خمسة عشر الف جنيه .
على أن تقدم العطاءات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٥/٢٤ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الادارة نظير سداد — ١ جنيه مع مراعاة أن يسدد تامينا ابتدائيا قدرة ١٪ من قيمة اجمالى الاعمال لكل مركز على حده ويراعى تقديم سابقة الأعمال وصورة البطاقة الضريبية وبيقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص هذا ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوف ذلك . وتعتبر أحكام اللوائح التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملة لهذه الشروط .

★ عطاءات

جامعة الزقازيق

تعلن الجامعة فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن حاجتها لشراء عدد (٢) سيارة نصف نقل كابينة واحدة بنزين ٤ سلندر .
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ أمين الجامعة مرفق بها تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو بخطاب ضمان أوشيك مصرفى مقبول الدفع وصورة من البطاقة الضريبية وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٨٦/٥/٣١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن بجامعة الزقازيق .
٨٦/٣٠٧٠

شركة القاهرة للثلج والتبريد

٢٢ شارع الجلاء / القاهرة
تعلن الشركة فى مناقصة عامة عن أعمال إصلاح وترميم أسقف وأعمدة وكمرات لمبانى مصنع ثلج إمبابة أمام معهد القلب
وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة الشركة مقابل ٢٥ جم للنسخة الواحدة .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / الاستاذ رئيس القطاع التجارى مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٥٪ من أجمالى العملية .
وقد تحدد لجلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٦/١٤ الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة الشركة .

شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية

٣١٣ ش الاهرام — طالبية — جيزة
تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن اعادة المناقصة رقم ٩ لعام ١٩٨٦/٨٥ عن توريد الآتى :—
١ — زجاج عسل سعة ١٢٥٠ سم .
٢ — كبسولة ألومنيوم للزجاج .
٣ — فلين رقم ٨
وذلك حسب العينات الموجودة بالشركة على ان تقدم العطاء باسم السيد / رئيس القطاع التجارى فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٦/٥/٢٩ مرفقا به تأمين ٢٪ وتسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان عاليه مقابل ٥ خمسة جنيهات .

محافظة الاسكندرية

تطرح محافظة الاسكندرية فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عملية توريد عدد ٦ سيارة بيك اب حمولة ٢ طن مجهزة بونش جلسة ١٩٨٦/٥/٣١ .
والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٥ جنيه .
وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم عدا ٢٥٠ مليما لمن يطلبها بالبريد مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة وكذا سداد ٢٪ من القيمة كتأمين ابتدائى ويسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان .
٨٦/٣٠٢٩

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

عين حلوان : ص . ب ٦ حلوان الحمامات
تعلن الشركة بين شركات القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ٥/٨٥/٨٦ جلسة الأحد الموافق ١٩٨٦/٦/١٥ وذلك بشأن توريد عدد واحد ميكروسكوب ميتالورجى لفحص المعادن والسبائك . على ان تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/رئيس قطاع الشئون التجارية داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان وفى حالة رسو العطاء يزاد التأمين الى ١٠٪ كتأمين نهائى مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية .
على ان يكون العطاء سارى المفعول لمدة شهر من تاريخ فتح المظاريف وتكتب الأسعار بالحروف والكتابة ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى او الذى يرد بعد ميعاد فتح المظاريف .
ويتم استلام كراسة شروط المناقصة من مكتب الشركة بالعنوان ١٧ شارع الجمهورية بالقاهرة الدور السابع بناء على طلب مستوف رسم الدمغة فئة ٢٠٠ مليم وسداد مبلغ خمسة جنيهات قيمة الكراسة .
وجلسة فتح المظاريف فى اليوم المحدد بمقر الشركة بعين حلوان .

★ عطاءات

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية/ القاهرة
تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٢٩/ ٨٥ لاصلاح ١٥٠٠٠٠٠ جوال بمصنعنا بالزقازيق محدد لفتح مظاريفها يوم ١٩٨٦/٦/٢ وتسحب الشروط من القطاع التجارى بالعنوان عالية او المصنع المذكور بموجب طلب مستوف التمغة .
وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف ..

مجلس مدينة اسيوط
العقود والمشتريات

يعلن المجلس عن طرح مناقصة عامة جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٦/٦/٢ وذلك لتوريد سلم ميكانيكى يدوى الحركة عبارة عن ثلاث طبقات طول كل منها حوالى ستة أمتار .
فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحضور لديوان المجلس وتقديم طلب على عرضحال دمغة باسم السيد / وكيل الوزارة رئيس مجلس مدينة أسيوط لسحب نسخة من شروط المناقصة نظير سداد مبلغ ١٠ عشرة جنيهات قيمة النسخة الواحدة خالصة أجرة البريد والدفعات الحكومية مع ارفاق الكتالوجات وإيضاح المواصفات الفنية عند تقديم العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون التأمين الابتدائى المنوه عنه بالشروط أو التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف .
٨٦/٣٠٥٣

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ

تعلن الوحدة عن طرح مناقصة عامة بين شركات ومقاولى القطاعين عن عملية مد شبكة المجارى لمنطقة أبراج هيئة الأوقاف بشارعى الدستور والجيش بمدينة كفر الشيخ وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة الاثنين ١٩٨٦/٦/١٦ م .
وتطلب كراسة الشروط والمقايسة الخاصة بالعملية من عقود الوحدة يوميا فى المواعيد الرسمية على طلب مدموغ نظير سداد قيمة النسخة وقدره خمسون جنيها — وتقبل العطاءات بديوان الوحدة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف برسم/السيد / رئيس مركز ومدينة كفر الشيخ مرفقا بها التأمينات الابتدائية بنسبة ١٪ من اجمالى كل عطاء ولن يلتفت للعطاءات الواردة بدون التأمين الابتدائى المطلوب أو بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وللوحدة الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون أبداء الاسباب .
٨٦/٣٠٥٦

محافظة الجيزة
مديرية الاسكان

ادارة العقود
تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية انشاء مخازن بالارض الواقعة بدور التربية الجديدة بالجيزة — وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٨٦/٥/٢٨ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية بالدور السابع بمجمع المصالح الحكومية بالجيزة .
ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة بعد سداد ثمن المستندات وقدره — ١٥٠ جنيه فقط مائة وخمسون جنيها .
وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :—
١ — تامين ابتدائى بواقع ١٪ فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا اوخطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف او شيك مقبول الدفع .
٢ — بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص ، مجددة ، اعمال متكاملة .
٣ — البطاقة الضريبية مثبتا عليها ما يفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٥ .
٤ — سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .
ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد . ومدة سريان العطاءات ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .
وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ سنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لشروط هذا الاعلان والعقد .
ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شرط او مرتبطة باية اعمال اخرى .
٨٦/٣٠٦٦

★ عطاءات

شركة الدقهلية للغزل والنسيج
مصانع المنصورة

تعلن الشركة عن بيع الاصناف الاتية (عوادم اقطان مختلفة) وذلك عن طريق العطاءات داخل مظاريف مغلقة وتحدد لذلك جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٥/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف وأخر موعد لتلقى العطاءات يوم السبت ١٩٨٦/٥/٢٤ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة البيع المحلى بمصانع المنصورة — سندوب مزاد رقم ٢ لسنة ١٩٨٦ .
تتم المعاينة بمقر الشركة بالمنصورة سندوب يوميا ويودع مقدم العطاء تأمين قدره ١٠٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع ويلزم ارسال صورة البطاقة الضريبية وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاصناف التالية :—
١ — سيارة اتوبيس ٤٦ راكب .
٢ — سيارة ميكروباص ١٥ راكب .
٣ — عدد اثنان موتوسيكل او فسبا .
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٢٩ موعدا لفتح المظاريف بادارة المخازن والمشتريات بالهيئة بارض المعارض بمدينة نصر .
ويرجى تقديم العطاء مصحوبا بالكتالوجات اللازمة وصورة من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وتقديم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين والهيئة الحق فى الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب .

مديرية اوقاف سوهاج

تشهر عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن اعاده الاشهار فى انشاء المنارات الاتية .
١ — منارة مسجد الشهيد ابو المجد عبد الشافى بالبربا مركز جرجا
٢ — منارة مسجد آل بوصه بالسمطة مركز البلينا
٣ — منارة مسجد الشيخ مطاوع بدار السلام
وقد تحدد لفتح المظاريف للمنارات الموضحة اعلاه يوم السبت الموافق ٨٦/٦/٢١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المديرية بسوهاج شارع احمد ماهر فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة العامة التقدم لسحب كراسة الشروط والمواصفات الموجودة بمقر المديرية نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات تورد الى خزينة المديرية وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة من سجل قيد المقاولين وسابقه الاعمال لمن يسبق لهم التعامل مع الوزارة وعلى ان يرفق ايضا بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ يكمل ٥٪ عند رسو العطاء .
٨٦/٣٠٧٢

شركة الصناعات الكيماوية المصرية « كيما »

لجنة المشتريات الخارجية
اسوان

تعلن بين الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص المعتمدين عن طرح المناقصات العامة استيراد بالعملات الحرة أو بضاعة حاضرة بالجنية المصرى والتالى بيانها :
رقم المناقصة ٨٦/٨٥/١٠٧
المواصفات ٢٠٠٠ متر أسبستوس
سعر النسخة ٢٠ جم تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٦/٦/٢١
رقم المناقصة ٨٦/٨٥/١٠٨
المواصفات ٦٠٠ طن مادة القطاب
سعر النسخة ٢٠ جم تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٦/٦/٢٨
١ — سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمكتب الشركة ١٢ ش طلعت حرب بالقاهرة
٢ — تقدم العطاءات باسم السيد / المحاسب رئيس قطاع المشتريات وعضو مجلس الادارة ويوضح على كل مظروف رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف .
٣ — سوف لا يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح مظاريف المناقصة
٤ — يرفق بالعطاء خطاب ضمان ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء وبالعملة المقدم بها
٥ — تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة ١٢ ش طلعت حرب بالقاهرة .
٦ — ترفق بالعطاء صورة من الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين .

★ عطاءات

شركة مطاحن مصر الوسطى
ص . ب ١٣ المنيا

مناقصة عامة رقم ١٦ لتوريد بواتق
تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٦/١٤ مصحوبة بالتأمين الابتدائى ٢٪ وصورة من البطاقة الضريبية لتوريد عدد ١٤ بوتقة سعة ١٥٠ كيلو جرام وعشرة بواتق سعة ١٢٠ كيلو جرام بضاعة حاضرة . ترسل العطاءات برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة بالعنوان عاليه ويكتب على المظروف من الخارج رقم وتاريخ المناقصة مع تحديد جهة الصنع وسوف لا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائى والتى ترد بعد الميعاد وفى حالة تقديم التأمين الابتدائى بخطاب ضمان يشترط ان يكون صادرا من احد بنوك القطاع العام أو يعتمد من احدها .

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة
رقم ٨٦ / ٨٥/٢٦
عن احلال وتجديد محطة معالجة مياه الصرف الكيمائى

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المكتب التجارى ٣٥ أ شارع منصور باب اللوق مقابل خمسين جنيها .
● تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب مدير عام التموين متضمنا ما يفيد الوكالة التجارية .
● يقدم العطاء متضمنا تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ من قيمة العطاء عند رسو العطاء .
● موعد فتح المظاريف يوم ١٩٨٦/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة ببنها

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى

هيئة القطاع العام للتعمير
الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

دار السلام/ شارع الفيوم القاهرة

تطرح الشركة فى مناقصة عامة عن عملية توريد الخامات الاتية وذلك لزوم منطقة التليفزيون بماسبيرو بالقاهرة :
٣٠٠٠ م٣ زلط صحراوى متدرج خالى من الاتربة لايزيد أبعاده على ٣ سم
٢٠٠٠ م٣ رمل نظيف حرش متدرج خالى من المواد الغريبة
٤٠٠٠ م٣ نقل اتربة ناتج الحفر بالموقع الى المقالب العمومية .
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة من الادارة العامة للتموين بمقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ عشرين جنيها لاغير للنسخة الواحدة ويصحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ ، فقط اثنان فى المائة ، من أجمالى قيمة العطاء .

الادارة العامة لمشروعات الصرف

بجنوب شرق الدلتا بالزقازيق
تعلن عن مناقصة علمة لعملية استكمال الالتزامات المتبقية بمنطقة المنصورة المستجدة الاولى (صرف مغطى) بمحافظة الدقهلية .
وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٦ يونيه ١٩٨٦ الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا) بمقر الادارة المذكورة بالزقازيق .
ويمكن الحصول على نسخة من عقد العملية نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد .
ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر الادارة فى أوقات العمل الرسمية وعلى مقاولى القطاع الخاص سداد تأمين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من جملة قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى لن يلتفت اليه . ويجب ان تكون العطاءات المقدمة غير مرتبطة باية قيود او شروط . وعليهم تقديم صورة من البطاقة الضريبية . علما بأن الادارة التى ستشرف على التنفيذ هى :—
الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال شرق الدلتا — المنصورة ..
٨٦/٣٠٤٣

★ عطاءات

مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تشهر مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة عن عملية توريد سيارة كابينة مزدوجة نصف نقل بنزين أو سولار لزوم العمل بمحلة الزهراء لانتاج البيض التابعة لمنطقة جبارس وتحدد الاثنين ١٩٨٦/٦/٢ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية بدمنهور وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية نظير مبلغ خمسة جنيهات ويشترط التأمين الابتدائى والبطاقة الضريبية .

★ قيد موردين

هيئة الاثار المصرية

قطاع المتاحف
ادارة المخازن والمشتريات — مبنى المتحف المصرى بميدان التحرير
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين والمقاولين للقطاعين العام والخاص وعلى الذين يرغبون فى التعامل مع القطاع او تجديد قيدهم لعام ١٩٨٧/٨٦ أن يتقدموا بطلبات للقيد مرفوعة باسم السيد/ مدير عام الشئون المالية والادارية لقطاع المتاحف بالعنوان عاليه فى موعد أقصاه يوم ١٩٨٦/٦/٢٠ فى التوريدات والاعمال التالية :
أولا التوريدات :
١ — توريد أدوات كتابية
٢ — أدوات نظافة
٣ — أدوات كهربائية
٤ — مواد كيماوية
٥ — أثاث
٦ — أجهزة كهربية
٧ — العدد والالات
٨ — أخشاب وزجاج
٩ — أدوات صحية
١٠ — أجهزة اليكترونية
١١ — مواد معمارية
١٢ — سيارات
١٣ — ملابس
ثانيا الاعمال :
١ — الدهانات
٢ — المبانى
٣ — الكهرباء
٤ — المشغولات المعدنية
٥ — المقاولات العمومية
٦ — الانذار الآلى
٧ — التليفونات
٨ — الدوائر التليفزيونية المغلقة
٩ — الاستشارات الهندسية
مع ملاحظة ضرورة كتابة رقم البند الذى يرغب القيد فيه بخط واضح أعلى طلب القيد وعلى المظروف من الخارج ولن يلتفت لأى طلب يرد بعد الميعاد المحدد وغير مستوف البيانات المطلوبة

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى
٤ ش مصنع الطرابيش بالعباسية
تليفون ٨٢٤٥١١
تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين للقطاعين العام والخاص عن عام ١٩٨٧/٨٦
وتقدم الطلبات مدموغة وباسم السيد/ المحاسب مدير عام الشئون التجارية بالعنوان عاليه وفى موعد اقصاه يوم ١٩٨٦/٧/٣٠ موضح به المجموعة المطلوب القيد بها وعلى ان يتضمن طلب القيد اسم المنشأة وعنوانها ورقم السجل التجارى ورقم التليفون والبنك الذى يتعامل معه وصورة البطاقة الضريبية موضحا عليها اخر اقرار ضريبى وذلك للمجموعات الاتية :—
الاولى : قطع غيار سيارات بنزين وديزل
الثانية : أدوات كهربائية عامة للسيارات
الثالثة : حدايد اخشاب
الرابعة : مسامير برشام اتيكس واسلاك لحام وادوات اطفاء وامن صناعى
الخامسة : عدد يدوية
السادسة : سيارات ملاكى ونقل واتوبيس واوناش
السابعة : اطارات وبطاريات — سيارات نصف نقل مفردة — مزدوجة
الثامنة : مطبوعات وادوات كتابية
التاسعة : الات كاتبة وحاسبة وتصوير
العاشرة : ادوات سروجية وبويات
الحادية عشرة : زجاج للسيارات

★ للايجار

★ للنقابات والشركات عمارة مفروشة بشاطىء أبوقير الاتصال بكازينو حسن حسين أو تليفون ٨١٢٣٨٣

★ للتمليك

سوبر ماركت مجهز او خالى مساحته ٤٥ م٢ لاستخدامه فى اى نشاط آخر برشدى ت ٩٦٢٩١٣ طوال اليوم .

فرصة

شقة ٣ حجرات وصالة نظام ميزانين التسليم فورا — الثمن الاجمالى ٢٠ ألف جنيه بشارع رقم ٥٣ ثالث عمارة من شارع جمال عبدالناصر — سيدى بشر — الدور السادس علوى — يوجد اسانسير — المخابرة تليفون ٨٦٢٢٨٥ مكتب الملاك المتحدين شارع اسكندر ابراهيم امام سنترال ميامى

★ عطاءات

الهيئة العامة للتامين الصحى

فرع شمال غرب الدلتا
٢ شارع الكنيسة الانجليزية استانلى — اسكندرية
ممارسة توريد أغذية جاهزة
جلسة يوم السبت الموافق ٨٦/٥/٣١
بمقر الهيئة العامة للتامين الصحى
٢ ش الكنيسة الانجليزية استانلى — اسكندرية

تعلن الهيئة عن ممارسة توريد وجبات أغذية جاهزة لمستشفى جمال عبد الناصر بين القطاعين العام والخاص وذلك للعام المالى ٨٧/٨٦ وقد تحدد موعد انعقاد جلسة الممارسة بمقر ادارة الفرع بالعنوان عاليه يوم السبت الموافق ٨٦/٥/٣١ الساعة العاشرة صباحا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ فئة مائتى مليم باسم السيد الدكتور/ مدير ادارة التموين الطبى والصيدليات مقابل سداد عشرة جنيهات للنسخة .
ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء على أن يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو الممارسة ولا تقبل الحوالات البريدية أو الشيكات غير مقبولة الدفع .
كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الخبرة فى الحكومة أو القطاع العام وسوف لا يسمح بدخول الممارسة فى حالة عدم استيفاء الشروط المطلوبة .



بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

هذه الجماعات !

بقلم : **محسن محمد**

الجماعات الإسلامية .. كلمتان كنا نسمعهما همسا فأصبح لهما الآن دوى .

يتحدث البعض عن نشأة هذه الجماعات فيقول أنها قامت في الإتحاد الإشتراكي بإيعاز من مسئول فيه كرد على النشاط اليساري الذي كان سائدا في الجامعات في الستينات . ويقول آخرون أن هذه الجماعات بدأت تلقائيا ردا على اليسار وأنها لقيت تشجيع ذلك المسئول .

وجاء الإفراج عن المعتقلين في السبعينات والعفو الشامل عن الإخوان المسلمين الذين صدرت ضدهم أحكام جنائية عام ١٩٧٥ . ثم المنابر والأحزاب لتنطلق تلك الجماعات .

ومثل أي شيء في مصر يصل إلى القمة لابد أن يستغل المناخ السائد فينحرف أو لنقل يتمادى .

وكان لابد من نكسة لهذه الأنشطة بالاعتقالات الواسعة في سبتمبر ١٩٨١ . ثم أحداث اكتوبر العاصفة ليتوقف هذا كله .

ومن جديد عادت الديمقراطية . الأحزاب تنطلق ، وطبقت سيادة القانون ، وسارت بأسلوب آخر بقدر يسمح هذه المرة للجماعات الإسلامية بالعودة . وبسرعة أحيانا ، ويثبت أقدامه في كل مرحلة ببطء حينا . وبدأ الضجيج . همسا ثم أخذ بتصاعد الطلاب الجدد في الجامعات . الجماعات الإسلامية تنتشر في الجامعات .

الجماعات الإسلامية تكتسح انتخابات الإتحادات الطلابية في جامعة القاهرة وفي عدد كبير من الجامعات المصرية .

الجماعات الإسلامية تفوز بالاغلبية في نقابات المهندسين والمعلمين والأطباء وأطباء الأسنان ونادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

وعندما تعجز عن الفوز في انتخابات نقابة المحامين فانها تشكل داخل مجلس النقابة لجنة للشريعة الإسلامية

وأصبحنا نسمع أو نتوقع سيادة الجماعات في كل انتخابات قادمة

ومن حق الجماعات أيضا أن تتوقع ذلك أو تحاول الوصول اليه لولا أمران

الأول أن هذه الجماعات ليست شرعية فهي ليست حزبا معتمدا سياسيا له وجود قانوني . وليست جمعيات دينية رخص لها بذلك

الثاني أن هذه الجماعات بدأت تتطرف في بعض الجامعات وبالذات في كليتي الهندسة والطب بجامعة القاهرة

في البداية أخذ أعضاء الجماعات يطالبون بمصلى في الكليات . وهذا حقهم . وفي معظم الكليات التي توجد فيها مصلى طالبوا بتوسيعها .

ولم يعترض احد

وأخذوا يطالبون بمنع جلوس الطالبات مع الطلبة في صف واحد في المدرجات .

ولم يعترض احد .

وفرضوا الحجاب على كثير من الطالبات ومنعوا عمليا الاختلاط في بعض الكليات

ولم يعترض احد

واتسعت على نطاق واسع قصة اعتراض طالب على استاذ واستاذته عندما وجدهما يتحدثان في فناء الجامعة وطالب كليهما باثبات شخصيته وربما يكون قد طالب بابراز عقد الزواج .

وقال البعض هذه نكتة ولكن النتيجة النهائية أن احدا لم يعترض

واستغلوا الشرعية التي سبغت عليهم من خلال عضوية الإتحادات الطلابية لتوجيه اعتمادات وأموال الإتحادات لتدعيم فكر الجماعات وشخصيتها ووجهت كليا وجهة دينية لصالح أفكار الجماعات لا لصالح الفكر الديني

ومنع النشاط الترفيهي . والمسرحي . والرحلات إلا نادرا

وفي أسيوط كان طلبة الجماعات يربطون نشيد بسلاسل حديدية جنازير وفي هذا ما فيه من تهديد . لمنع أي نشاط غير ديني

ولم يعترض احد

وتطورت الأمور حتى وصلت إلى تلك المواجهة بين عميد كلية طب القاهرة الدكتور هاشم فؤاد والجماعات التي تقدم أعضاؤها . ولأول مرة في تاريخ الجامعات . يشكون عميدهم إلى عدة أقسام للشرطة في وقت واحد لأنه ضد الحجاب أو النقاب أو يعارض التيار الإسلامي أو ما شابه ذلك

وتكرر الأمر في جامعتي المنيا وأسيوط

اعتدى طلبة آداب المنيا على عدد من الأساتذة ومدير مكتبة الكلية

وفي أسيوط الصقت نشرات الدعايات السياسية المعارضة أو المعادية لكل شيء في مصر

وأخرج طالب عضو في الجماعات مطواه يحاول الاعتداء على شرطي فلما أخرج الشرطي مسدسه يحاول صد العدوان عاجله طالب آخر ولوى ذراعه وانطلقت الرصاصة الطائشة تصيب طالبا فتقتله

وفي رهبة الموت ضاعت الحقيقة ولم يعرف الا أن طالبا صرعته رصاصة شرطي .

وإذا كان هذا التصرف كله يسري داخل الجامعات فان تطرفا آخر يسري خارجه

وآخر الأحداث ما جرى في أسوان مسجد الرحمن يتبع وزارة الأوقاف

وقرر الشيخ عمر عبدالرحمن الاستاذ بكلية أصول الدين في أسيوط أن يعقد اجتماعا داخل المسجد .

والاجتماعات الدينية في المساجد لا يتعرض لها احد

ولكن عندما تعقد اجتماعات سياسية داخل المساجد . أو الاجتماعات لا تتعلق برسالة المساجد فلابد من الحصول على اذن بذلك من السلطات

وقد شكا امام المسجد قبل ذلك من تعدد الاجتماعات . وما يجري فيها من كثيرين

وكان لابد من حل بتطبيق القانون ومنع الاجتماع إلا بترخيص .

ولكن الشيخ عمر عبدالرحمن وخمسة معه أصروا على عقد الاجتماع وقاوموا رجال الشرطة فلما قبض عليهم خلى القضاء سبيلهم .

عوتب امام المسجد وغيره من ائمة المساجد من المصلين الذين أرادوا الانصراف إلى صلاتهم والانصراف إلى الدروس الدينية

قيل للأئمة

ـ أدوا واجبكم

قال الأئمة

ـ ادارات الجامعات لم تؤد واجبها منذ البداية تراخت وأهملت والتحقت بالسلبية والانهزامية

وقال الأئمة

ـ خذوا العمامة التي نضعها فوق رؤسنا وأدوا واجبكم فنحن عاجزون عن ذلك ان البعض يستعمل القوة ضدنا لتحويل المساجد إلى منابر سياسية

وفي احدى قرى زفتى ضبط اعضاء من جماعة الجهاد . يدبرون محاولات للسرقة بالاكراه والحصول على مال يمكنهم من القيام بنشاطهم الديني المزعوم تماما كما حدث قبل سنوات

* * *

ويبقى السؤال

ـ كيف تحقق هذا الانتشار الهائل

والجواب

ـ لأن الأغلبية الصامتة لا تتحرك لا تؤدي واجبها لا تنتخب . شغلت بامورها أو قضاياها الشخصية ونسيت القضية العامة

ان الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم لصالح الجماعات الإسلامية في الإتحادات الطلابية والنقابات المهنية لا يمثلون الا قلة ضئيلة من عدد الأعضاء الذين لهم حق التصويت

ولكنها في الوقت نفسه أقلية منظمة ومن هنا استطاعت أن تفرض نفسها

ولكن

ـ لم الضجيج في هذا الوقت بالذات

والجواب

ـ بالنسبة للاخوان المسلمين فانها الآن تفكر في قيادة جديدة ومرشد عام جديد نظرا لمرض الشيخ عمر التلمساني شفاه الله

ولذلك فان كل اتجاه يريد أن يعلن عن نفسه وبعض الاتجاهات لا تجد وسيلة لذلك الا بالتطرف

ومن ناحية أخرى فمصر الآن وسط أعصار اقتصادي زادت فيه متاعب الناس و انتظار الحلول ولذلك فان هذا هو الوقت المناسب للتبشير بما يسمى بالحل الإسلامي

ومرة أخرى يثور سؤال جديد

ـ هل عند هذه الجماعات الحل الإسلامي .

والجواب

ـ الجماعات الإسلامية في الجامعات تمثل أربعين اتجاها على الأقل وفي خارج الجامعات توجد اتجاهات متعددة وأحزاب شتى شباب الاخوان المسلمين الجماعات السلفية المعتدلة والمتشددة . والجهاد . والتكفير والهجرة وحزب التحرير الإسلامي والتبليغ الإسلامي الخ

وكل منها له اتجاه

وكل منها له زعيم أو زعماء

وكل زعيم يتطرف ليستقر

وقيادات هذه الجماعات لم تستطع السيطرة على ما تفرضه من أعضاء فكريا وتنظيميا

ومن هنا جاء التطرف فيما مضى عندما نشأ الاخوان المسلمون تنظيما سريا نفذ أوامر الجماعة حينا . وخرج على قيادة الجماعة والشيخ حسن البنا حينا آخر

ومع التطرف يجيء العنف

ومع العنف تنشأ تنظيمات سرية ترى أنها يجب أن تمضي أبعد مما رسمته القيادة .

وانصافا للحقيقة لابد من القول بأن هناك معتدلين مثل الجماعات في جامعة عين شمس وغيرها

والمعتدلون الدينيون يتبنون قدامهم وهدفهم ديني محض

وقد تكون لهم أهداف سياسية . وهذا حقهم . أولا تكون . ولكنهم لم يعلنوا عن هذه الأهداف وربما لم يحددوها أيضا

ولكن الهدف الأساسي للجميع الآن الوصول إلى الشرعية .

تبقى بعد ذلك جماعة الاخوان المسلمين التي لا تزال ممنوعة طبقا لقرار حلها عام ١٩٥٤ .

قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد

ـ تحالف الاخوان مع الوفد كان تحالفا مؤقتا انتهى بانتخابات مجلس الشعب فالاخوان كانوا يبحثون عن شارة شرعية تسمح لهم بالعبور الى مجلس الشعب

واتجه جانب من الاخوان الى حزب الأمة وتمثلت المفاوضات و الوصول الى اتفاق

وانطلق هذا الجانب من الاخوان الى حزب الأحرار الذي رأى أنه ليحتفظ بالأعضاء الجدد أن يغير موقفا سياسيا وضعيا له من معاهدة كامب دافيد فتحول لها وأصبح يعارضها

وفي حزب العمل صحح يوجد الآن اتجاه ديني . تعبر عنه إلى حد ما . صحيفة الشعب

ونفى من أحزاب المعارضة حزب التجمع الذي لم يفكر أحد من الاخوان في الاتجاه اليه لأسباب واضحة

ولكن مفاوضات انطلاق الاخوان في معاركة في جانب منها إلى هذا الحزب

و ذلك ساعد على زيادة الدور الديني . ان صح هذا التعبير

تحول الحديث الناس عن الجماعات الإسلامية ليصبح موضوعا يفرض نفسه ومنذ سنوات قليلة ثارت ضجة في مصر حول المخدرات .

قيل انه انتشرت بصورة مذهلة . وان الشباب أصبح يدمن المخدرات في المدارس والجامعات والأندية

وتحولت كل أجهزة الاعلام صحافة واذاعة وتليفزيون . لتكون صواريخ موجهة ضد المخدرات

ولم يبق في مصر مسئول لم يتكلم عن انتشار المخدرات ويحذر منها

ووصل الأمر من خلال حجم النشر الواسع إلى تصوير شعب مصر وكأنه أصبح شعبا مدمنا مخدرا تسري في عروقه بقايا الحشيش

وعندما استقال احمد رشدي وزير الداخلية السابق بعد أحداث الأمن المركزي نشر في مصر . وخارج مصر . ان تجار المخدرات اغتبطوا بذلك لأنه كان في مقدمة صفوف مقاومي المخدرات .

ووصل الأمر إلى حد القول العابث بأن تجار المخدرات هم الذين أوعزوا للأمن المركزي أن يتحرك حتى يخرج احمد رشدي

وأحب أن اعتذر عن المقارنة بين اتجاهات دينية وادمان المخدرات . فانى من الذين يؤيدون اتجاه الشباب والكهول إلى الدين فهو يحميهم من تيارات فاسدة كثيرة .. والدين شيء والارهاب شيء آخر ومن ناحية أخرى فان الدوى الذي اثير عن الجماعات الدينية أصبح لايقل عما أثير بشأن المخدرات

ومرة أخرى معذرة للمقارنة .

وفي المخدرات كان دور الاعلام واضحا وبالنسبة للاتجاهات الدينية لابد من الحوار

المعارضة استغلت الجماعات الدينية لتجذبها اليها . وتتحالف معها تحالفا مؤقتا ولن يكون دائما .

والحكومة رأت أنه مادام الاتجاه الديني يمشي تحت أعلام المعارضة ويتطرف . ويضع نفسه في مواجهة أجهزة الأمن . فان مواجهته أصبحت . إلى حد ما مقصورة على أجهزة الأمن . حتى الآن وبنسبة كبيرة

ولكن الديمقراطية والحرية والحوار هو الذي يقضي على العمل السري والعنف الذي اتجهت اليه جماعة الجهاد . وقد تتجه اليه جماعات أخرى

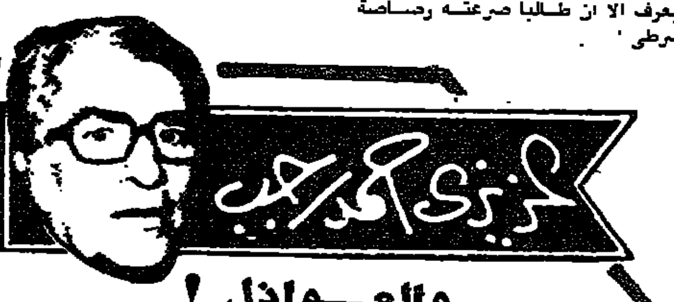
والعلنية هي التي تكشف القيادات ولكن السلبية في مواجهته هذا كله شديدة الخطورة . وهناك رأيان

البعض يقول لم لا نعطي هذه الاتجاهات الشرعية القانونية لتظهر وتكشف أهدافها

والبعض يخشى ذلك لأنه قد يهدد بفتنة طائفية وقيام أحزاب دينية ومصر لا تتحمل ذلك في ظروفها الاقتصادية

وأيا ما يكون القرار فلابد من حوار وعلى أوسع مدى يدعم نزعات الشباب الدينية المعتدلة . ويكشف لهم ولمصر حطورة التطرف الديني

نريد حوارا يشترك فيه رجال الأزهر والأوقاف وأساتذة الجامعات والدعاة والوعاظ ورجال الدين عامة والأحزاب ويشترك فيه شباب الجامعات الإسلامية أيضا لتتضح الحقيقة ويصحح المسار ويعرف الجميع أن دور الشباب المسلم في الجامعات أن يكون طبيبا مسلما ومهندسا مسلما ومحاسبا مسلما لا أن يطبق القانون الذي يريده على هواه ويبديه كما يحدث في هذه الأيام






فوزي أحمد رجب .. والعواذل !

... انني أحبها وأواجه معها حربا رهيبة من أهلي وأهلها حتى قررنا أن نتزوج في قسم الشرطة بعد ان قرر الكبار مصادرة عواطفنا وأحلامنا .

ي.ف ـ القاهرة

***

● هذه ليست مشكلتك وحدك فنحن مصابون بالحول في النظرة الإجتماعية الى الحب . نحن نستنكر الحب في واقع حياتنا لكننا نرحب به في الكتب والاذاعة والتليفزيون والسينما . الاذاعة ملأى بعشاق يصرخون باهات الحب ليلا ونهارا . التليفزيون فيه حكايات غرامية ومسلسلات . وفي السينما رجل وامرأة في حالة حب يحفل دائما بالأهوال وبعد الأهوال يأتي الزواج . (في واقع الحياة بعيدا عن السينما لا يأتي الزواج بعد الأهوال وانما تأتي الأهوال بعد الزواج)

● والكبار ـ في واقع الحياة ـ اعتادوا ان يسموا الابن العاشق الولد المفعوص أما البنت فاسميا مقصوفة الرقبة . والكبار لا يؤمنون بالحب لان التجربة علمتهم ان الحب هو مجرد احساس كاذب يتوهم فيه كل طرف انه التقى بانسان يختلف تماما عن بقية البشر ، من هنا يعتقد الكبير ان الصغير اساء الاختيار فيسعى الى انقاذه من هذا الوهم بالاكراه . بينما في السينما نرى شرير الفيلم يحارب الحب فتتعاطف الكبار مع الحبيبين . ولعلنا نتميز بان الحب عندنا يقترن باللوم الدائم الذي يوجه الى العشاق . ابتداء من أمير الشعراء الذي يقول بالأنثى في هواه والهوى قدر .. الى ذلك العاشق الذي يخرج لسانه قائلا يا عواذل فلفلوا . ففي واقع الحياة ـ تماما كما في الأغاني ـ فريق يتولى لوم الفتى بترديد التهم التقليدية المنسوبة الى فتاته . كما ان هناك فريقا يتولى لوم الفتاة لأنها تحب انتهازيا . أو سافلا . أو جاهلا لم يكمل تعليمه الالزامي ويؤلف مسلسلات ..

● ولذلك يؤثر العشاق الاختفاء عن الناس وألسنة الناس واللقاء بعيدا عن العيون . حتى اذا شعر كل منهما بالوحدة وهما معا وراودهما الحنين الى الاختلاط بالناس . فان معنى ذلك انهما قد أصبحا زوجين .

أحمد رجب

نحو الغد !

لماذا اجتمع قادة الدول الصناعية الغربية الكبرى في « طوكيو » ؟ هل كانت مداواة الأزمة الاقتصادية العالمية بغيتهم ؟ أم كان البحث عن صيغة لوقف سباق التسلح المجنون هدفهم ؟ أم اراد « ريجان » أن يرص صفوف حلفائه وراء عدوان جديد على العرب ؟! ان « ريجان » ونائبه « بوش » ووزير خارجيته « شولتز » لا يتركون مجالا للشك في النوايا فما ان انفض اجتماع القمة في « طوكيو » حتى بدا الهدف واضحا وهو ضرب سوريا أو ليبيا أو ضربهما معا !. فلم تعد « واشنطن » تدق وحدها طبول الحرب . ولم تعد وحدها تشن حملة الحقد والكذب والكراهية على الدولتين العربيتين .. ولم يعد تبرير العدوان والتمهيد له ورسم خطوطه يلقى معارضة عواصم الغرب الكبرى . أو تحفظها .. فالكل قد وقع على بياض في « طوكيو » .. وليس عسيرا بعد ذلك تبرير الضربة الأمريكية القادمة .. فمنطق القوة . وشريعة الغاب ليسا في حاجة الى تبرير .. ويكفي ان يطلق مستر « ريجان » .. تهمة زائفة حتى تتحول الى حالة تلبس وادانة كاملة تمنح أمريكا حق العدوان .. وحتى تستحل دماء ابناء ليبيا أو سوريا . وسيادتهما دون ان يطالب أحد بالكشف عن الدليل !

ماذا تكون شريعة الغاب اذن .. وماذا يكون حكم القوى على الضعيف .. ولكن الاستهانة بالرأي العام العالمي . والأعراف الدولية ومنطق الأشياء تبلغ أوجها عند « ريجان » الى غير حدود . فبالأمس القريب برر « ريجان » عدوانه على ليبيا ومحاولة قتل رئيسها بتورطه في حادث ملهى « برلين » الليلي .. واليوم يبرر الرئيس الأمريكي نواياه العدوانية ضد سوريا « بشواهد لا يرقى اليها الشك » على تورط « الأسد » ومخابراته السورية في هذا الحادث نفسه .!

والغريب حقا ان تعزف العواصم الغربية نفس النغمات . وتردد نفس الحجة

ماذا يعني كل هذا الا سيادة البلطجة الدولية . وانضواء الحلفاء الغربيين الكامل في عجلة الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط ؟! استراتيجية القرصنة الدولية . والارهاب الدولي . ومعاداة العرب واستفزازهم والاستهانة بهم ؟! استراتيجية تهديد السلام في أخطر بؤر التوتر والخطر في العالم .. استراتيجية الحرب !

حسين فهمي

فكرة !

الصحفي المعروف حلمي سلام كان هو الصحفي الوحيد الذي على صلة قوية بقادة ثورة ٢٣ يوليو قبل الثورة بسنوات وبعد الثورة بسنوات . وبهذه الصفة عرف كثيرا من الخبايا والأسرار . وقد ألف كتابا بعنوان « أنا وثوار يوليو » ذكر فيه أن محمد نجيب كان على صلة بالثورة قبل قيامها بأربع سنوات أي في سنة ١٩٤٨ وان عبدالحكيم عامر هو الذي اكتشف محمد نجيب ، فبعد ان تعرف عليه قال لعبدالناصر « لقد اكتشفت لك كنزا » وانه ليس صحيحا ما زعمه الزاعمون ان محمد نجيب لم يكن يدري شيئا عن الثورة إلا قبل ساعتين اثنتين من قيامها ! وان محمد نجيب أسقط من مكانه كرئيس للجمهورية ورئيس مجلس قيادة الثورة . ونقل الى بيت السيدة زينب الوكيل بضاحية المرج بعد ان كان تحول الى أطلال ليقضي به عشرين سنة من عمره . وانه قاسى الأهوال على مدى هذه السنوات العشرين . فقد خلالها كل عافيته وكل قدراته الذهنية والجسدية وفوقها زوجته واثنين من أبنائه . مات أحدهما غريبا عن دياره . وحين سمح لجثمانه بالعودة الى وطنه لم يسمح لمحمد نجيب بتشييع جنازته ! « وان أنس يوم جاء لزيارتي في بيتي . عقب فك اعتقاله وخروجه من وراء الأسوار ، وراح يروي لي والألم يمزقه كيف انه عندما توفيت شقيقته حذف أسمه من نعيها الذي نشرته صحيفة الأهرام . وعندما سمح له بالتوجه الى بيتها ليلقي عليها نظرة أخيرة قبل ان توارى التراب . أبى ضابط الحراسة المكلف بمتابعته كظله ان يدعه يدخل وحده الى الغرفة التي كان جثمان شقيقته مسجى بها ! ولما قال له محمد نجيب عيب يا ابني ما تفعله أجابه الضابط هذه هي الأوامر يا افندم .. ولا أملك ان أخالفها لحظتها لم يستطع محمد نجيب ان يقول شيئا ، ولا ان يفعل شيئا ، فقط .. فاضت من عينيه دموع قالت كل شيء نيابة عنه .. ولم يكن السجن وراء الأسوار الموحشة يمثل كل تلك الأهوال البشعة التي تعرض لها محمد نجيب ابان محنته . بل كان هناك ما هو أشد هولا من السجن ذاته كان هناك التعذيب المعنوي والنفسي بكل صنوفه وألوانه . فلا جرائد ولا كتب ولا راديو ولا انسان واحد يقرئه السلام ؛ حتى الأثاث الذي كان موجودا في قصر المرج أصلا استكثر على محمد نجيب ان يتمتع به . فاخلي القصر منه وترك محمد نجيب يعلق ملابسه على حبال مدها بيديه بطول الغرفة التي كان ينام بها . ولم يكن هناك ما يمكن ان يؤنس أول رئيس جمهورية في مصر وحشته غير مجموعة من القطط كان يطعمها بيديه . ويبيتها معه في نفس فراشه لكي تذود عنه الفئران التي كانت تحيل ليله الى جحيم مستحيل ان يحتمله انسان . يحس ويعي .

ووصف المؤلف عبدالناصر بأنه شخصية هائلة فرضت نفسها فرضا على مجريات الأحداث في عصرها . وتركت بصماتها . وممدت آثارها العميقة والخطيرة ليس إلى البلد الذي انطلقت منه زعامة فحسب . وانما الى العالم العربي كله وأيضا الى كثير من دول العالم الثالث وإن لم يكن الى كل العالم الثالث .

ووصف المؤلف صلاح سالم بأنه قنبلة زمنية . وهاجم أنور السادات ولكنه فند الأكاذيب والمفتريات التي ادعت ان جده لأمه كان عبدا زنجيا اعتقه سيده . وكذب ما ادعوه ان اسم السادات الحقيقي هو الساداتي وانه غير اسمه الى السادات بعد ثورة ١٩٥٢ لينتمي الى علية القوم . وأثبت المؤلف بالوثائق ان ملف خدمة السادات بالقوات المسلحة حمل اسم « السادات » وان التقارير الرسمية التي كتبت في أول مايو ١٩٤٢ كانت عن أنور السادات . وان الطلب الذي قدمه أنور السادات لدخول امتحان القبول بكلية أركان الحرب كان بامضاء أنور السادات وليس الساداتي .

مصطفى أمين

طبعت بمطابع أخبار اليوم